

رأس الناقورة  
قطار الانكليز  
لا يزال على  
سكة العدو

10



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إهمال الدولة يبقي أهالي طفيلك نازحين في وطنهم [3]

## بواخر الكهرباء تعود إلى الحكومة [2]

### رسائل إيرانية عابرة للحدود الطريق إلى دير الزور تضيق

[14 - 15]

الحدث



ماكرون  
«يختطف» فرنسا  
و«الاشتراكيون»  
إلى المتحف؟

12

الحدث



جدار برلين  
خليجي  
مفاوضات  
سعودية إسرائيلية  
للتطبيع؟

15

06

تقرير

«سوليدير»  
تحويل الأرباح  
والمساهمون  
محتضون

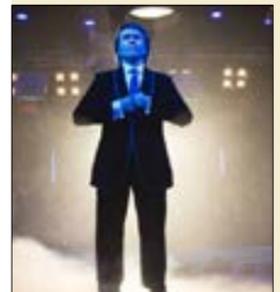
08

تحقيق

تاريخ... أم تسوية  
على التاريخ؟

23

سينما



أسبوع الفيلم  
الأسباني  
أضواء وجنون  
وسريالية

المشهد السياسي

خطة الكهرباء على طاولة الحكومة:

# تجدد الهجوم القوّاتي على التيار؟

يشهد الأسبوع المقبل حدثين سياسيين: الأول، عودة وزارة الطاقة إلى مجلس الوزراء لطرح ملف استئجار بواخر الكهرباء، مع وجود إمكانية لتجدد الاشتباك حول الملف. أما الحدث الثاني، فتتظيم طاولة حوار في قصر بعدا يوم الخميس لرؤساء الكتل المحتملة في الحكومة



الاجتماع الإيجابية بين عون وبري ستؤدي إلى استمرار عمل المجلس النيابي في العقد الاستثنائي (هيلم الموسوي)

ارتاح أعضاء الحكومة بعد الاتفاق على قانون جديد للانتخابات، وبات بإمكانهم «تحرير» المواضيع الحياتية التي تهّم المواطنين. ملفات عُرقلت أسابيع طويلة، من ضمن الضغوط التي قوّرت قوى الائتلاف الحكومي ممارستها بعضها ضد البعض الآخر، حتى إقرار قانون جديد. عودة مجلس الوزراء إلى ممارسة مهماته لا يعني أنّ الجلسات المقبلة سيكون أمرها مُيسراً، لا سيّما إذا كان أول البنود في أولى جلساتها بعد الاتفاق هو خطة الكهرباء القاضية باستئجار باخرتين إضافيتين، والتي أثّرت حولها ضجة كبيرة في الفترة الماضية وأدت إلى توتر العلاقة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وعلى الرغم من أنّ كل



## يعقد جمعاً اجتماعاً لوزراء القوات عشية جلسة الحكومة للبحث في ملف الكهرباء

طرف تسلّح بـ«ملاحظات تقنية»، لكن لم يكن ممكناً تغييب الطابع السياسي عن الخلاف «الإيمائي» بين الأطراف المذكورة. القوات اللبنانية «الحريصة على نجاح العهد والحكومة»، كما قال سابقاً نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني، اعترضت على استدراج العروض من خارج إدارة المناقصات. كذلك اشترطت ضرورة عرض كل مراحل الخطة على مجلس الوزراء، في حين أنّ أبي خليل ظلّ مُتمسكاً بموقفه الذي يؤكد أن القانون يمنح المؤسسات العامة حق إجراء المناقصات بنفسها، من دون المرور بدائرة المناقصات، إلى أن قرّر وزير الطاقة، ومن خلفه التيار الوطني الحر، إعادة الملف إلى مجلس الوزراء، بسبب الضجة التي أثّرت حوله. وكان «التيار» قد تريت سابقاً



## غريب: القوى المستقلة أمام امتحان تاريخي

خاطب الأمين العام للحزب الشيوعي حنا غريب أمس رفيقه الشهيد جورج حاوي، معاهداً إياه على «تمسك الحزب بمتابعة النضال من أجل إقرار النسبية خارج القيد الطائفي، واعتماد لبنان دائرة واحدة، دفاعاً عن السلم الأهلي وعن وحدة لبنان وعروبته وتقدمه وتطوره من أجل بناء دولة علمانية وطنية ديموقراطية مقاومة».

كلام غريب أتى خلال إحياء «الشيوعي» للذكرى الـ12 لاغتيال حاوي. وشنّ هجوماً على قانون الـ15 دائرة لأنه «مشروع هجين جمعوا فيه أسوأ ما يوجد في قانون الستين وفي المشروع التأهيلي والأرثونكسي والفردى. هذا المشروع الهجين الخليط يستهدف بالأساس قيام دويلات طائفية مذهبية قائمة على أساس الفيدراليات». وطلب غريب من كلّ القوى العلمانية والمدنية والديموقراطية التجمع والتوحد في إطار واحد. يجب أن تتحمل كافة مسؤولياتها في أن تقود معركة التغيير الديموقراطي الوطني الحقيقي في فرض وجودها وفي فرض بديلها السياسي». وأكد الأمين العام لـ«الشيوعي» أنّ «كل القوى المستقلة وشخصياتها أمام امتحان تاريخي في أن تثبت وجودها في هذه اللحظات التاريخية وتُنقذ لبنان».

(الأخبار)

الوزير اقترحه لقطع الطريق على المعارضين. وتقول المصادر لـ«الأخبار» إنّ خيار استئجار البواخر «هو الخيار الأمثل والأقل كلفة من أجل تأمين 24 ساعة من الطاقة يومياً، منذ الآن حتى الـ5 سنين التي تفصلنا عن إنجاز إنشاء معامل على البر». الرأي المعارض لوزارة الطاقة وخطتها الكهربائية يرى أنّ الكلفة الكبيرة التي ستتكبدها الدولة لاستئجار باخرتين إضافيتين مؤقتاً، يمكن صرفها في إنشاء معامل على البرّ تدوم عشرات السنوات. تردّ مصادر الوزارة بأنّ «الذين يُقارنون بين الكلفتين لا يأخذون في الاعتبار الكلفة الكبيرة لاستملاك عقارات لإنشاء معامل على البرّ، ولا كلفة الإنشاءات الخاصة بالمعمل، وألية تبريد التوربينات بالمياه، ولا كلفة بناء مداخن و«فلاتر»، ويحصرّون حساباتهم بسعر الـ«توربينات»

وماكينات إنتاج الكهرباء». وتضيف مصادر وزارة الطاقة أنه «بعد تحسّن وضع التيار الكهربائي بسبب إعادة وصل معمل الذوق والحاجة إلى الشبكة العامة، نبقي البواخر، حتى نكون قادرين على تأمين 24 ساعة من التغذية الكهربائية، في غير ساعات الذروة، خلال الشتاء والربيع المقبلين». مصادر معرّاب كانت قد أبلغت «الأخبار» سابقاً أنها سترفع الصوت مُجدداً في ملف الكهرباء فور الانتهاء من القانون الانتخابي. وفي الموقف الجديد، قالت المصادر إنّ رئيس الحزب سمير جعجع «سيعقد اجتماعاً تنسيقياً مع وزراء القوات عشية جلسة مجلس الوزراء للبحث في ملف الكهرباء». وأشارت إلى أنّ القوات «لا تزال مبدئياً عند موقفها الأساسي في ما يتعلق بإدارة المناقصات، ولا تعديل فيه، لكن

## تقرير

# إهمال الدولة يبتغي أهالي طفيل نازحين في وطنهم

الطريق (من قريبو) يكلف ما لا يقل عن أربعة مليارات ليرة، في حين أنه «يمكن إنشاء طريق دائمة بمبلغ قد يقارب 20 مليون دولار، فلماذا لا يتم إصلاح الطريق بشكل نهائي؟». والسؤال في عهدة الحريري ومجلس الوزراء الذي يلتزم غدا الأربعاء، حيث يمكن أن يطرح بند تأهيل الطريق من خارج جدول الأعمال، حتى يتسنى لأهالي طفيل العودة إلى بلدتهم، طالما أنه لا مانع أمنياً أو سياسياً من العودة، لإنهاء هذا الملف ومعاناة الأهالي.

وتجدر الإشارة إلى أن بلدة طفيل اللبنانية تقع أقصى شرقي لبنان، ولا طريق معبّدة تصلها بالقرى اللبنانية. ومنذ عشرات السنين يعيش أهلها كما لو أنهم مواطنون سوريون، لناحية استشفائهم، ومدارس أبنائهم، وخدمات الهاتف، وتجاريتهم، وتسجيل سياراتهم، واستخدامهم للعملة السورية... ومنذ ولادة الجمهورية اللبنانية، لم تعبد الدولة طريقاً إلى طفيل. وهذه ليست المرة الأولى التي تعد فيها الدولة الأهالي بإيجاد صلة وصل بينهم وبين لبنان. ففي نهاية تسعينيات القرن الماضي، ارتكبت طائرات العدو الإسرائيلي مجزرة في البلدة، فاستفادت الدولة على طفيل، ووعدت بشق طرق إليها، من دون أن يتم تنفيذ الوعد، رغم مرور نحو 20 عاماً عليه.

أمّا في عرسال، فقد انعكست أصداء المفاوضات الإيجابية، ونجاح انتقال 50 عائلة إلى عسال الورد مع قرب موعد انتقال عدد أكبر من العائلات السورية النازحة في البلدة، ارتياحاً، حيث يرى عدد من أبناء البلدة أن عودة النازحين إلى قراهم التي باتت آمنة أصبح أمراً ملحاً، ولا بد للدولة اللبنانية من أن تشارك في ذلك، ويقول أحد المصادر في البلدة إن «عرسال نختنق يوماً بعد يوم أمنياً واجتماعياً واقتصادياً، وأن الألوان لتعالج مشاكلنا ونتخلص من معاناتنا اليومية». وعلمت «الأخبار» أن الجيش استكمل عملية الكشف على جزء من الجرد الأدنى لعرسال، من الجهة الجنوبية للبلدة، الأمر الذي يسمح بعودة ما يقارب 60 بستاناً إلى أصحابها. وتتمتع هذه المنطقة من محلة سرج حسان عند مدخل البلدة صعوداً إلى رأس المجر وحقاب الحياة وسهل الأرنب ووادي سويد، وصولاً حتى عقبة الجرد ورأس وادي عطا، وهي منطقة باتت آمنة ستضم إلى البلدة وتحت حماية مواقع الجيش من جهة ومواقع حزب الله من جهة ثانية.

«مختار طفيل: سنخسر هواسمنا للعام الحالي إذا تأخرت عودتنا أكثر»

ترتيباته الأمنية، وتمركزه في عدد من النقاط، ومن بينها تلة النمرود المشرفة على طفيل مباشرة، وأن الأجهزة الأمنية الأخرى على جاهزية لذلك لكن أين العوائق التي تحول دون عودة 70 إلى 80 عائلة من أهالي طفيل إلى منازلهم وأرزاقهم؟ مصادر متابعة أكدت أن لا إشكالية سياسية حول العودة، بل «لوجستية». وتقول المصادر إن «الأمن العام اللبناني قام الشهر الماضي بإصلاح الطريق التي تربط طفيل ببلدة حام قدر الإمكان، باستخدام جرافة على نفقة الجهاز الخاصة»، وأن «الطريق باتت سالكة أمام السيارات الرباعية الدفع، وتحتاج إلى عمل إضافي لتصبح سالكة لجميع السيارات». بدورها، تقول مصادر وزارة الداخلية إنه لا عائق أمام العودة سوى انتهاء وزارة الأشغال من تعبيد الطريق. غير أن مصادر وزارة الأشغال تؤكد أن «إصلاح الطريق يحتاج إلى الاعتمادات اللازمة، ما يعني أن على مجلس الوزراء إقرار تلك الاعتمادات». وتقول مصادر الأشغال إن إصلاح

الازمة في عهدة الحريري ومجلس الوزراء لتأمين الاعتمادات اللازمة



أن يعود آخرون خلال أيام. إلا أن اللافت أن لا أحد يملك إجابة واضحة عن ماهية المعوقات التي تحول حتى اليوم دون عودة أهالي طفيل. مختار بلدة طفيل علي الشوم أكد لـ«الأخبار» عدم وجود جواب شاف لتساؤلنا عن أسباب عدم عودتنا إلى البلدة حتى اليوم، علماً بأننا نراجع بشكل شبه يومي مكتب وزير الداخلية والبلديات، وقيادة الجيش، والجواب دائماً مبهم وغير واضح، مع وعود بأن العودة ستكون قريبة». كما يقول 17 عائلة لبنانية عادت من قرى حوش العرب وعسال الورد إلى منازلها وأرزاقها في طفيل، منذ 17 أيار الفائت، «فيما نحن النازحون في بلدنا لن نتكمن من العودة إلى بلدتنا اللبنانية، وسنخسر مواسم بساتيننا للعام الحالي إذا ما تأخرت عودتنا أكثر»، بحسب ما يشرح الشوم.

معاناة أبناء طفيل حالياً تكاد تكون أصعب، خصوصاً أنهم بنوا آمالهم على العودة إلى بلدتهم، بعيداً عن «مآسي النزوح واعتبارهم غير نازحين، وعدم توافر المساعدات الإسمية لهم في مخيمات عرسال على اعتبار أنهم لبنانيون». ليس هذا وحسب، فقد تلقوا ضمانات من الجيش وجزب الله بالعودة الآمنة مع ما يملكون من الآليات وسيارات وجرارات زراعية بلوحاتها السورية، بعد تنظيم لوائح اسمية بسائر الذين سينتقلون من عرسال إلى طفيل، ليفاجأوا لاحقاً بتوقف العملية بأكملها، و«كان أحداً تعنت برأيه ولا يريد لنا العودة»، بحسب أحد أبناء طفيل في عرسال. مفتي بعلبك - الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي أكد من جهته لـ«الأخبار» أنهم ما زالوا بانتظار قرار العودة من الجيش ووزارة الداخلية، رغم إنجاز سائر الترتيبات اللازمة، مبدئياً تخوفاً من دخول ملف عودة أهالي طفيل في أتون «البازار السياسي». وشدد الرفاعي على أن التأخير في عودة اللبنانيين إلى بلدتهم «سيضع الدولة في دائرة الاتهام، لجهة عدم الاهتمام بمواطنيها، ووضعهم في آخر سلم أولوياتها لجهة إعادتهم إلى بلدتهم»، مطالباً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بـ«إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة والكافية، وإبعازه إلى الجهات الموجودة على الأرض بالتواصل مع أهالي طفيل وإعادتهم بأسرع وقت إلى بلدتهم ومواسمهم وأرزاقهم التي فارقوها منذ 3 سنوات». وعلمت «الأخبار» أن الجيش أنهى

تفادف الوزارات المعنية الاتهامات حول سبب عدم عودة أهالي بلدة طفيل إليها، بعد أن انجلت الأسباب الأمنية والسياسية لذلك. الأمن العام أصلح الطريقة مؤقتاً، وإصلاحها بشكل جدّي ينتظر اعتمادات مالية لوزارة الأشغال من مجلس الوزراء. إهمال المقود الطويلة لأهالي طفيل لا يحفز المسؤولين اللبنانيين على حلّ أزمة نزوحهم في السنوات الماضية والتكفير عن خطايا الدولة

## راحم حمية

لا أفق زمنياً حتى اليوم لعودة أبناء طفيل إلى منازلهم وأرزاقهم في بلدتهم في جرد السلسلة الشرقية. كل المؤشرات تدل على ذلك. انسحب المسلحون من سينا ومزرعة درة وسهل ركوس في الأراضي السورية المحاذية لبلدة طفيل، على إثر اتفاق مضاميا الريداني - كفريا الفوعة، وتوافرت الضمانات لأبناء طفيل من قبل حزب الله والجيش اللبناني، بإمكانية العودة في الأسبوع الأول من شهر أيار المنصرم. حددت الساعة الصفر لانطلاق موكب الأهالي من مدينة بعلبك، بعد إعلان رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك إمكانية العودة إلى بلدتهم، ليعترض بعدها وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق لجهة أن وزارة الداخلية «لا تكلف بالناظر»، ومن أن «الوزارة لم تنسق أو تتعاون مع أي حزب أو جهة سياسية أو أمنية». ألغيت سائر الترتيبات، وعاد أهالي طفيل إلى انتظار القرار بموعد جديد يصدر عن الداخلية بعد لقاءهم المشنوق. إلا أن ذلك الموعد لم يأت بعد، وسط مزيج من مشاعر الضياع والقلق والاستياء من قبل أهالي طفيل لجهة «تقاعس الدولة» في إعادتهم إلى بلدتهم، في الوقت الذي عادت فيه عائلات إلى طفيل من القرى السورية. كما عادت عائلات سورية إلى عسال الورد من بلدة عرسال، وينتظر

القرار سيعود إلى جعجع والاجتماع الوزاري»، لافتة إلى أنه «لا اتصالات مع التيار الوطني الحر بشأن هذا الملف بعد». وأبلغت مصادر قواتية رفيعة المستوى «الأخبار» أنه في حال «أعدت وزارة الطاقة الملف إلى مجلس الوزراء، فلن يكون هناك خلاف»، على العكس مما أكدته مصادر مطلعة عن إمكان تجدد «الاشتباك بين حاصباني وأبي خليل».

على صعيد آخر، يُعقد في القصر الجمهوري الخميس المقبل لقاء لرؤساء الكتل المشاركة في الحكومة، دعا إليه الرئيس ميشال عون. ومن المتوقع أن يُخصص اللقاء للملفي اللامركزية الإدارية ومجلس الشيوخ. وكان الوزير السابق في تيار المردة يوسف سعادة قد أعلن في حديث إلى إذاعة «صوت لبنان - الأثرية» أن النائب سليمان فرنجية سيشارك في اللقاء في حال وُجّهت إليه دعوة، فيكون ذلك أول ثغرة في جدار العلاقة السليمة بين عون وفرنجية، اللذين لم يتواصلوا منذ أكثر من سنة.

وأوضحت مصادر عين التينة، في هذا الإطار، أنّ عون «لم يدع إلى حوار، بل إلى جلسة لتفعيل العمل الحكومي والبرلماني، لا جدول أعمال لها». وتعود القصة إلى جلسة التصويت على القانون الانتخابي النيابية، حين «أبلغ باسيل رئيس مجلس النواب نبيه بزّي رغبة عون في اجتماع رؤساء الكتل النيابية التي شاركت في حوار عين التينة، وقد رحّب بزّي بالفكرة». وعلى مستوى العلاقة بين عون وبزّي، قالت المصادر إن «الأجواء الإيجابية ستؤدي إلى استمرار عمل المجلس النيابي خلال العقد الاستثنائي، وهناك احتمال أن تُعقد جلسة نيابية بعد الأعياد».

(الأخبار)

## تقرير

# «تهريبة» فصل الحنية عن الضنية: المستقبل حتمهم أول

## عبد الكافي الصمد

تساؤلات كثيرة طرحت في قضاء الضنية. الضنية ولم تجد أجوبة واضحة عليها بعد، إثر ما تضمّنه قانون الانتخابات الجديد الذي اقتره مجلس النواب، يوم الجمعة الماضي، من فصله المنطقتين انتخابياً، وتوزيع مقاعد القضاء الثلاثة بين واحد للضنية واثنين للضنية، استناداً إلى التوزيع الديموغرافي وأعداد الناخبين التي ترجح كفة الثانية على الأولى.

ومع أن مقاعد القضاء الثلاثة كانت توزع عرفاً وفق المعيار نفسه، فإنه كسر مرتين: الأولى عام 1968 (عندما كان القضاء يضم نائبين فقط) لمصلحة الضنية، والثانية عام 1992 لمصلحة الحنية (بعد زيادة عدد النواب إلى ثلاثة). وهناك علامات استفهام كثيرة وُضعت لمعرفة الأسباب التي استدعت فصل المنطقتين في القانون الانتخابي (فُصلت الحنية عن الضنية في انتخابات 2000 و2005،

ومنافسوه الأبرز كمال الخير وعثمان علم الدين وسواهما، يصل إلى رقم قياسي. أما في الضنية فالأمر مختلف نسبياً؛ فقرار المستقبل خسر بفصل الحنية عن الضنية كتلة أصوات كبيرة حازها في انتخابات 2009، وهو سيد نفسه مجبراً على قسمة أصوات ناخبيه في الضنية على مرشحين، هما حالياً النائبان أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز، وهي قسمة ستحدث انقساماً داخل الزقراء ستسمح للنائب السابق جهاد الصمد، أبرز منافسي التيار الأزرق، بتكبير فرص الفوز، من غير الاستهانة بمرشحين محتملين سوف يدعم ترشيحهم الرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق أشرف ريفي، فضلاً عن رئيس المكتب السياسي في الجماعة الإسلامية النائب السابق أسعد هرموش، مستغلين تراجع شعبية تيار المستقبل في الضنية مؤخراً، وتلقيه العام الماضي هزات ثقيلة في الانتخابات البلدية وانتخابات اتحاد بلديات الضنية.

سحوراً في الحنية، قبل قرابة أسبوعين، في منزل عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل معتز زريقة، عندما أكد أمام الحضور أن مقعد الحنية «محفوظ مهما كان شكل القانون الانتخابي».

غير أن بعض من أسهموا في «طبخ» القانون الانتخابي قالوا إنهم لا يعرفون كيف طرح تقسيم قضاء الحنية - الضنية، وأسباب ذلك، وأن هذا التقسيم الذي «أصر عليه البعض قد من عنوة».

تقسيم القضاء انتخابياً على هذا النحو أربك أغلب القوى السياسية والمرشحين فيه، وأجبرهم على إعادة حساباتهم، وجعلهم يفضلون عدم التعليق على القانون حالياً؛ ففي الحنية سيؤدي ذلك إلى تناحر المرشحين من أجل كسب الصوت التفضيلي لدى الناخبين الذين تناقص عددهم قرابة 8500 ناخب بعد سلخ بلدتي البداوي ووادي النحلة عنها وإحاقهما بمدينة طرابلس، ما سيجعل عدد مرشحي الأحزاب والعائلات، ومنهم نائب تيار المستقبل كاظم الخير

القضاء مقسّم بين ساحل ووسط وجرّد، مثل قضاء البترون، فلم قسّموا قضاءً وتركوا آخر؛ وأيضاً فإن أي قانون يمرّ في مجلس النواب يعني قضاءً ما فإنه يفترض أن يعرف به نوابه، فأين نواب الحنية - الضنية من هذا القانون؟ هل كانوا على معرفة مسبقة به، أم من تحتهم على حين غفلة؟

لا جواب بعد عن كل هذه الأسئلة عند معظم الأطراف المعنيين، كذلك فإنه لم يصدر أي تعليق أو موقف منهم في هذا الخصوص، بانتظار أن تتضح الصورة التي لم يوضحها وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، المعني مباشرة بالإشراف على تطبيق القانون الانتخابي العتيق، إذ أكد أنه لم يتدخل في تقسيم القضاء، ولما سأل عن الأسباب جاءه الرد أن الأمر «مرتبط بالحفاظ على مقعد الحنية، وخشية أن تسفر الانتخابات عن فوز ثلاثة مرشحين من الضنية».

الحرص على مقعد الحنية كان قد لُح إليه الرئيس سعد الحريري يوم حضوره

لكن كل منطقة ألحقت بدائرة انتخابية مختلفة، أما اليوم فهما في دائرة واحدة)، ومدى دستورية هذا الفصل في قضاء إداري واحد، ولم لم يُطبق هذا الفصل في دوائر انتخابية أخرى تضم قضاءين، مثل دائرة البقاع الغربي - راشيا ودائرة مرجعيون - حاصبيا، ودائرة بعلبك - الهرمل.

هذه التساؤلات انعكست إرباكاً لدى المواطنين في القضاء، الذين، إضافة إلى أنه لم تستوعب الغالبية العظمى منهم تفاصيل القانون، طرحوا سؤالاً أساسياً حول ما إذا كان يمكنهم منح الصوت التفضيلي لمرشحين من الحنية والضنية باعتبار المنطقتين لا تزالان قضاءً إدارياً واحداً، أم أنه بعدما قسم القانون الانتخابي المنطقتين صار الصوت التفضيلي محصوراً في كل منطقة، وهل هذا التقسيم قانوني ودستوري ويمكن الطعن فيه، أم لا؟ كذلك فإن الحنية هي المنطقة الوحيدة في لبنان التي يقتصر فيها عدد النواب على نائب واحد، وإن

تقرير

## توقيف خليتين إرهابيتين تخططان لضرب الجيش

أوقفت استخبارات الجيش 9 اشخاص، بينهم «امير شرعي»، يولفون خليتين إرهابيتين مرتبطتين بتنظيم «داعش»، وينشطون بين البقاع والشمال. الموقوفون اعترفوا بـ «الإعداد لتصفية مخبري الجيش وضرب مراكزه» لتمهيد الطريق لـ «الدولة الإسلامية»

رضوان مرتضى

ليتبين أن المحركين الأساسيين لهذه الخلية هما عبدالله عباس البريدي وحمرزة مصطفى البريدي اللذان يقيمان في قب الياس. كان الرجلان قد بدأ بخلق حالة إسلامية في البلدة عبر إعطاء دروس دينية لعدد من الشباب الذين التفوا حولهما. وكان المشتبه فيهما المرتبطان بأفراد من التنظيم في الرقة، يدعون إلى اجتماعات دورية يحرصان فيها على التركيز على الدروس الدينية الشرعية، تتزامن مع دروس نظرية عسكرية. وترافقت هذه الدروس مع تدريبات رماية أجراها أفراد الخلية في البقاع والشمال. وبناء على ما تقدم، أوقفت استخبارات الجيش المشتبه فيهما البريدي، ليتبين أن أحدهما كان الأمير الشرعي للمجموعة. وقد جرى توقيف كل من أحمد ا. وعمر ح. وعمر ك. إضافة إلى الشقيقين طارق ويوسف. وضبطت لدى الموقوفين كمية من الأسلحة. وتبين من خلال التحقيقات أن أحد الشقيقين، طارق، مرتبط بخلية ثانية في بحنين في الشمال، لم يلبث أن تكشف أنها تتألف من الشقيقين صهيب ومحمود ك. دوهم المشتبه فيهما وضبطت في منزلهما كمية من الأسلحة الفردية ومواد تُستخدم للتفخيخ. وذكرت المصادر الأمنية أن القاصر ص. ك. جرى تجنيده عبر الإنترنت ليتبين أن المجدد هو نفسه طارق م. الذي أبلغه أن هناك أميراً شرعياً جاهز لأخذ البيعة منه. ولم يكن هذا الأمير سوى عبدالله البريدي، الرأس المدبر للخليتين اللتين كلفتا بإعداد الأرضية تمهيداً لتجنيد أشخاص للالتحاق بـ «داعش» في سوريا أو تنفيذ عمليات أمنية في الداخل اللبناني.

لم يكن المشتبه فيه طارق م. الذي أوقفته استخبارات الجيش موقوفاً عادياً. الشاب الملقب بـ «أبو عبيدة» كان رأس الخيط الذي أوصل المحققين إلى الرأس المدبر لخليتين إرهابيتين تنشطان في الإعداد لعمليات إرهابية تستهدف مخبري الجيش ومراكزه. كان ذلك على رأس لائحة الأهداف بحسب اعترافات الموقوفين في فرع التحقيق لدى مديرية المخابرات. يليها استهداف شخصيات في المنطقة وتجنيد شبان للعمل الأمني لمصلحة «داعش».

وكان المشتبه فيهم قد بدأوا بالتدريب على الرماية وإعداد العوبات النافذة، تمهيداً للانتقال إلى المرحلة التنفيذية، قبل أن تنفذ استخبارات الجيش عملية استباقية لتوقيفهم بين قب الياس البقاعية وبحنّين الشمالية، على مدى الأسبوعين الماضيين. وعلمت «الأخبار» أن متابعة أفراد الخلية في قب الياس بدأت منذ قرابة 15 يوماً، جراء توقيف المشتبه فيه طارق م. إثر رصد لمحاادثاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع جهات متشددة. كان هذا التواصل نقطة الربط بين جهة مشتبه فيها والعنصر التنفيذي، وعليه، استدّرج طارق ليتم توقيفه، غير أن مديرية المخابرات ارتأت عدم توقيف أي من الأفراد المرتبطين به، باستثناء شقيقه يوسف م. الذي كان شريكه، حرصاً على عدم فرار الرأس المدبر للخلية. انكب البحث لدى مديرية المخابرات على النقطة الأساسية المتمثلة بتحديد المدبر الذي يحرك الخلية. حُدّد الهدف قبل ستة أيام،

تقرير

إفطار الاتحاد في «الغربي»:

## مهرجان «مبايعة» لمراد؟

مصادر الاتحاد الإفطار «إنجازاً كبيراً ودليلاً على قوتنا ومحبة الناس لنا وتقديراً لخطابنا»، تقلل مصادر قيادية في تيار المستقبل من أهمية الحشد، معتبرة أن حسن مراد، نجل الوزير السابق، «أخذ صورة لكمية الحضور وليس للنوعية، حتى إنه كان يوجد بين الحاضرين سوريون». وتتهم المصادر حسن مراد بأنه «خدع الحاضرين حين قال إن الحضور مبايعة لوالده، بينما الناس أتوا لتناول الإفطار وليس للمبايعة». إلا أن المصدر يستدرك موقفه، مؤكداً «أننا لا ننكر كتيار قوة مراد في الغربي وقدرته على الحشد الجماهيري، لكن هذا الأمر يعود إلى سياسة الشيخ سعد التسامحية التي انتهجها، ما فتح المجال أمام مؤيدي التيار لأن يحضروا مهرجاناته». ولا يغيب عن حديث المصدر المستقبلي الإشارة إلى إخفاقات تيار المستقبل، معتبراً أن «ما نراه هو نتيجة لما كنا نقوله سابقاً، من أنه لا يمكن أن يقوم حزب أو تيار على مبدأ التجبيش العاطفي، ودم الشهداء والشرخ داخل البيت الواحد، وبسبب التراجع السياسي وعدم الثبات على موقف، ما أفقد تيارنا جمهوره». وختتم المصدر بأن «عدم إتمام مصالحة مراد مع التيار يعود إلى إقتناع الرئيس الحريري، من أحد مستشاريه البقاعيين، بأن المصالحة مع مراد والتحالف معه، في ظل غياب نوابنا عن المنطقة وعدم قدرتهم على

تحوّل الإفطار الذي

نظمه حزب الاتحاد في البقاع الغربي إلى «مهرجان مبايعة» للوزير السابق عبد الرحيم مراد. تيار المستقبل يقلل من شأن الحشد الذي جمعه الاتحاد، لكنه لا ينكر قوة مراد المتزايدة في القضاء

أسامة القادري

لم يكن الإفطار الذي أقامه حزب الاتحاد برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في البقاع الغربي قبل يومين، سوى مؤشر بالنسبة إلى القوى السياسية في القضاء على قدرة مراد وظهوره كقوة لا يستهان بها في المنطقة، قبل أقل من عام على الانتخابات النيابية المقبلة. وفيما تعمّد منظّمو الحفل إظهار أكبر حشد ممكن من المحازيين والمناصرين والأصدقاء وعلى قدرة عالية في التنظيم، تحوّل الإفطار إلى «حفل مبايعة» للوزير السابق، خصوصاً في ظلّ التراجع الكبير الذي أصاب تيار المستقبل في المنطقة، وحفاظ مراد على مستوى مستمرّ من الخدمات، مترافقاً مع خطاب سياسي متميّز عن فريقي 8 و14 آذار، يبدو أنه يناسب المزاج العام في البقاع الغربي.

قبل موعد الإفطار، كان ملعب «جمال عبد الناصر» في «مدينة البقاع الرياضية» في بلدة الخيارة بغضّ المشاركين، الذين تجاوز عددهم 7000 شخص، من أبناء البقاعيين الغربي والأوسط وراشياً، ليأتي الإفطار/المهرجان في سياق إثبات الحضور، بعد إفطارين أقامهما تيار المستقبل على شرف الرئيس سعد الحريري في البقاع، ولم يتجاوز عدد الحاضرين فيهما 2400 شخص، وفيما تعتبر

رئيسي الضيف

الإفطار الذي كان مقرراً على شرفه في البقاع الغربي

استيعاب الناس، ستحوّل الناس وجمهور التيار إلى مراد الذي لديه القدرة على استيعابهم، ويصبح مراد هو المقرر الأساسي في البقاع. في المقابل، تؤكد مصادر قيادية في الاتحاد أن «الإفطار السنوي وجهت الدعوات إليه باسم الحزب للمحازيين والمؤيدين والأصدقاء، وكنا نتوقع عدداً أقل، إلا أن الحضور تجاوز 7800 شخص، ووقعنا في إرباك لثامنين جلوس الجميع، لكن الحمد لله الناس تفهّمونا». وعلّقت المصادر على اتهامات المستقبل، مؤكدة أن «الإقبال على إفطارنا هو ثمرة ما نزرعه منذ عقود، وهذا يؤكد أن للبقاع الغربي مرجعيته الوطنية التي تعرف معاناة البقاعيين وتعمل على مساندتهم، مضيفاً أنه «لو أن الناس رفضوا المبايعة التي تحدث عنها حسن مراد، لكننا رأينا الرافضين انسحبوا، وهذا لم يحصل، لأن الجميع موافقون على أن مراد المرجعية الوطنية للبقاعيين». من جهته، يقول حسن مراد لـ «الأخبار» إن «المقصود لم يكن إحراج الناس

مرتدياً ربطة عنق برتقالية علّ العماد عون يتبنى ترشيحه، إلا أن الحريري عاد وتبنى ترشيحه فارتدى الفولار الأزرق وما عاد يخلعه. النائب الحريري لم يكن مدعواً إلى الإفطار العوني الذي كان الوزير طارق الخطيب ضيفه الرئيسي قبل أن يقرر باسيل الحضور، فما كان من أحد مستشاري الخطيب إلا أن أعلم منسق التيار في عكار طوني عاصي أن معاليه يجنّد دعوة حبيش، رغم نفي الخطيب لاحقاً معرفته بحبيش أو تحبيذه أي شيء من هذا القبيل. ولما بادر عاصي إلى إرسال دعوة إلى حبيش، عاد التيار واستنفر لاسترجاع الدعوة قبل وصولها، فما كان من مستشار الخطيب سوى تدبّر دعوة عامة وإرسالها للنائب على هاتفه، فاتصل مكتب الأخير بالرقم

جديدة. عيش مشترك وجلاب وشورية وسمك ومناسف... وجبران باسيل. بيتسم باسيل لعشرات رجال الدين من الطائفة السنية؛ بيتسم للمخاتير؛ بيتسم لرؤساء المجالس البلدية وبيتسم للشباب الذين لا يكادون ينتهون من التقاط صورة معه حتى يوصونه بحماية ترشيح شخصيات محددة في التيار. يقول مرافق الوزير إن غبطته في عكار تكون دائماً أكبر مما هي عليه في مناطق أخرى. لديه هنا قصص مشوّقة يحملها للرئيس ميشال عون. الحشد الكبير يكاد يقنعه بأن إطلاق التيار السنّي الثاني أسهل من الإقلاع في التيار الشيعي الثالث. سيخبر الرئيس دون شك عن النائب هادي حبيش الذي خلع بدلة الديكة على عجل عام 2005 وصعد إلى الرابية

علاء عبد الواحد شقيق الشيخ أحمد عبد الواحد. أمين فرع حزب البعث في عكار عبد الحميد صقر يجلس إلى طاولة منسق حزب القوات نبيل سركيس الذي ناوله الملح أكثر من مرة لأن مملحته لا تملح. منسق عام تيار المستقبل خالد طه والنائب السابق وجيه البحريني كالمسن فوق العسل. كان النواب السابقون والنواب الحاليون سيبدأون تبادل القبل لولا إسرافهم أولاً في تناول البصل. يرسل رؤساء الطوائف المسيحية في عكار مؤثّلين عنهم إلى إفطار التيار الوطني الحر السنوي في عكار، فيما يحضر رؤساء الطوائف الإسلامية بأنفسهم. يجلس مفتي عكار الشيخ زيد زكريا جنباً إلى جنب مع رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ مالك

كلّ المطلوب هذه الايام هو كرسيّ على يمين الوزير جبران باسيل أو يساره أو حتى خلفه. يكفي ربما ان يكون الكرسيّ حول الطاولة التي يجلس عليها معاليه، فيلاحظ بطرف عينه تكبّد سعادته مشقة الوصول إليه، فيأخذه بحلمه

عسان سعود

ها هم جميعاً هنا يجلسون جنباً إلى جنب: عبد الباسط عباس الذي كان منفذ عام عكار في الحزب القومي أيام مجرزة حلبا يجلس قرب الشيخ

تقرير

## إسرائيل بعد حرب لبنان: أقل غطرسة وأكثر اتزاناً

وهم المنظمات الفلسطينية. وبصورة تثير الدهشة تجاهلنا كل الباقين، السوريين، والشيعية والسنة والدروز، وعندما بدأنا نفهم كان قد فات الأوان، وكلهم أصبحوا أعداءنا».

والخطأ الثالث، أن هذه الحرب كانت «حرب خيار» ولم تكن ضرورية، كما يجزم رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، فهم «لم يقصفوا علينا، ولم يزد تهديدهم». في المقابل، ينبغي القول أيضاً إن هناك رأياً في إسرائيل يؤكد أن كل حروب إسرائيل كانت حروب خيار، وبالحد الأدنى، هناك اتفاق على حربي 56 وحرب 82. وحتى حرب 2006، كانت حرب خيار، وهو ما نصت عليه مقدمة تقرير فينوغراد في الفقرة 9، «الحرب المتواصلة التي بادرت إليها إسرائيل، انتهت من دون أن تنتصر من الناحية العسكرية».

والخطأ الرابع، أن الهدف المعلن للحرب كان إبعاد الصواريخ الفلسطينية لمسافة 40 كلم عن الحدود، لكن الهدف الحقيقي كان طموحاً أكثر بكثير، وإخفاء الهدف الحقيقي أدى إلى أن يعمل الجيش الإسرائيلي دون نجاعة. والخطأ الأخير في قائمة أيلاند، أنه «في حروب من هذا النوع تنشأ هوة كبيرة بين وعود الحكومة والقدرة على تنفيذها». فالحكومة وعدت بانتصار سريع خلال 72 ساعة، مع عدد قليل من الإصابات في صفوف قواتنا، وأنها ستضرب الأشرار فقط، وهم مخربو منظمة التحرير الفلسطينية.

أما بخصوص النتائج التي تحققت، فبلغت أيلاند إلى «أنا غرقنا في المستنقع اللبناني 18 سنة، مع 1216 جندياً قتيلاً في جانبنا، من دون أي إنجاز استراتيجي...»، إضافة إلى «أزمة شديدة في علاقات إسرائيل مع العالم، والأعباء المالية على ميزانية الدولة حفرت الأزمة الكبرى في الثمانينيات (من القرن الماضي) وهددت بانتهاء الاقتصاد الإسرائيلي». وبالمقارنة بين الواقع الحالي على الحدود الشمالية، بما كان عليه قبل اجتياح 82، يشير أيلاند إلى أن «الواقع الأمني أسوأ مما كان عليه في عام 1982».

وعلى مستوى العبر التي استخلصتها إسرائيل من هذه التجربة المريرة، يقول أيلاند، الذي كان يتولى رئاسة شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي خلال الاندحار الإسرائيلي عام 2000: «يبدو أنه على الأقل في كل ما يرتبط بقرار تفعيل قوة عسكرية، أصبحنا أكثر اتزاناً وأقل غطرسة، وحسن أن الأمر كذلك».

حصلت ضد تقدم جيش العدو في حينه. ومما ميّز هذه المقاومة، أنها منذ اللحظات الأولى التي توهم معها الاحتلال أنه بلغ أهدافه المرسومة، انطلقت بشدة وقساوة غير مسبوقتين. فخلال عام واحد، وبعمليات استشهاديتين فقط، سقط لجيش العدو أكثر من 100 قتيل، باعتراف رسمي إسرائيلي، ومعهم عشرات الجرحى من الجنود. الأولى خلال نتيجة تقديم مقر الحاكم العسكري في صور (1982/11/11) والثانية، تدمير المقر البديل للحاكم العسكري في مدرسة الشجرة في صور (1983/11/4). وما بينهما (وقبلهما وبعدهما) مئات العمليات التي شاركت فيها كافة الفصائل المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، وأدت في حينه إلى الانسحاب الإسرائيلي على مراحل عام 1985 إلى ما عُرف لاحقاً بالحزام الأمني، حيث أخذت المقاومة أشكالاً وتكتيكات ومعادلات مختلفة، لأكثر من خصوصية جغرافية وسكانية وعسكرية وسياسية.

ووفق قاعدة «حكمة ما بعد الهزيمة»، رأى أيلاند أن هناك خمسة أخطاء أساسية أدت إلى النتيجة القاسية. «الأول، أن إسرائيل كانت لا تزال تشعر بسكرة القوة من حرب عام 67، حيث صدقت أن بإمكانها تغيير

بعد حرب عام 67 تضخمت قوة إسرائيل بنظر قادتها وجمهورها والشارم العربي أيضاً. فبانت أكثر غرورا وغطرسة وعدواناً. وبعد احتلالها الفاشل للبنان، واندحارها مهزومة، كانت وما زالت عدوانية. لكن باتت أكثر إدراكاً للمحدودية أمن. ثم آتت حرب عام 2006. وجعلتها أكثر اتزاناً في دراسة خياراتها العدوانية في مواجهة لبنان والمنطقة

### علي حيدر

تركز الاهتمام الإعلامي العربي خلال الأيام الماضية على ذكرى حرب عام 67، سباقاً وحدناً ونتائج وتداعيات. وجرى، بالإجمال، القفز فوق حدث مفصلي آخر في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي تمثل بالاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، مع أنه كان تتويجاً لمسار شكلت هزيمة حزيران 67 محطته التأسيسية، بعد إقامة دولة إسرائيل.

الأمر نفسه انسحب على الاهتمام الإسرائيلي بحرب 67، «مؤتمرات واحتفالات في كل أنحاء إسرائيل، وجلسة خاصة في لجنة الخارجية والأمن وما لا يحصى من التقارير في كل وسائل الإعلام». في المقابل، لم تذكر الحرب الإسرائيلية على لبنان التي حدثت في التاريخ نفسه، «ولو بكلمة واحدة في الإعلام» كما أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق اللواء غيوروا أيلاند.

والسبب، كما يوضح أيلاند، «أننا نفضل تذكر أحداث تُعد ناجحة وإخفاء الأحداث التي تثير فينا طعماً من المرارة والحموضة». مع الإشارة إلى أن الاجتياح بذاته كان انتصاراً عسكرياً إسرائيلياً، وحقق في البداية معظم أهدافه العسكرية والسياسية. لكن بعد ذلك أسقطت هذه الأهداف ودُحر الاحتلال عبر مقاومة شكلت امتداداً مباشراً للمواجهات التي



مصادر المستقبل: حسن مراد اهمم بالكلمة لا بنوعيه الحضور (الاخبار)

والتجهيز بمقومات السلامة العامة». كذلك طالب مراد بـ«إعادة ما سلب من المزارعين وضرورة عودة معمل السكر، ومكتب تسلم القمح ووجوب تشجيع الصناعات الزراعية». وحول قانون الانتخاب الجديد، رأى أنه «غير مرض وغير منصف»، مطالباً بقانون انتخابي منصف يعتمد النسبية الكاملة على صعيد لبنان دائرة واحدة، ويعطي الشباب في سن الـ 18 حق المشاركة في الانتخابات.

لا شك في أن الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن التحالفات والنتائج في دائرة البقاع الغربي - راشيا، إلا أن الحركة الانتخابية قد بدأت بالفعل منذ ما قبل صدور قانون الانتخاب الجديد، في تطورات وخط أوراق سننتج حتماً نتائج مغايرة عن انتخابات 2009.

من جهة ثانية، وعلى الرغم من الحركة التي يقوم بها الوزير السابق أشرف ريفي في البقاع الغربي، إلا أنه الغى الإفطار الذي كان مقرراً على شرفه هذا الأسبوع، من دون أن تتضح الأسباب.

بالقول إن الأمر كان مبايعاً، لكن نحن نعرف نبض الناس، لأننا على احتكاك دائم معهم ونقدر محتبتهم وتأييدهم لدور الحزب؛ فالمسألة ليست مسألة خدمات فحسب، بل خطاب سياسي معتدل لم يتغير منذ سنوات، وهو بالتأكيد على العروبة كخيار يجمع اللبنانيين وإخوتهم العرب، وضرورة العودة إلى العروبة الآن في ظل ما يحصل حولنا، بدل التشرذم والتفكك الحاصلين».

ولم تكن كلمة مراد في الإفطار تقليدية، بل رفع الوزير السابق «شعار مد اليد للجميع وتسوية البيت الداخلي والحوار»، في شبه رد على ما قاله الحريري في إفطار البقاع قبل عشرة أيام، من دون أن يسميه. ورأى مراد أن «تنظيف الليطاني حق اللبنانيين على الدولة، وتنظيفه ليس من أحد»، وأن «الأوتوستراد العربي تأخر إنجازه سنوات عن موعده المحدد، ما أعاق حياة اللبنانيين وأوقع العشرات من الضحايا نتيجة وضع طريق بيروت البقاع السيئ وغياب الإنارة



هيثم الموسوي

فسبق باسيل في المطالبة بتشكيل هيئة الطيران المدني لتشغيل مطار القليعات وإنشاء مستشفى عسكري في عكار أيضاً.

في النتيجة، كان الحشد العوني في مناسبة الإفطار ضعف الحشد المعتاد في مناسبات أخرى، وكان واضحاً أن علاقة التيار جيدة مع معظم الأفرقاء، وهو ما يريحه انتخابياً في هذه الدائرة الصعبة. أما صعود باسيل المفاجئ الذي تقرر قبل 24 ساعة فقط من موعد الإفطار، فيؤكد التفاته إلى هذه الدائرة التي كانت تعتبر معقلاً للعونيين قبل أن تحرمهم قوانين الانتخاب من «تقريش» تمثيلهم الكبير للناخبين فيها. «النسبية» تمنحهم فرصة الفوز، بمقعد واحد على الأقل، حيث لم يحلموا به سابقاً.

تيار المستقبل على المستوى الوطني، لكنها ترى أن مصلحتها الانتخابية في عكار تقتضي تشكيلهم لائحة غير لائحة المستقبل. وكان واضحاً في الإفطار أن العلاقة الحديثة بين مسؤولي الوطني الحر والمستقبل باردة جداً، فيما الصداقة أكثر من وطيدة مع النواب السابقين.

على صعيد الكلمات، خصص الصراف كلمته للإشادة بمواقف باسيل وأدائه. باسيل قال في كلمته إن التيار ضحى بنواب في كسروان والمثن وجبيل ليربح نواباً في عكار. أكد أن المعركة المقبلة هي محاربة الفساد، وتمنى أن يضع رئيس الحكومة سعد الحريري يده معهم في هذه المهمة الصعبة. وأشار باسيل إلى أن «المجتمع المدني معه حق في كثير من الأمور». أما مقفي عكار

«النسبية» تمنح العونيين فرصة الفوز بمقعد واحد على الأقل حيث لم يحلموا سابقاً

إلى منفذ عام عكار الحالي في الحزب القومي ساسين يوسف، فيما غاب بشكل كامل حزب المردة والكتائب، علماً بأن مصادر التيار الوطني الحر في عكار تتحدث عن تقديرها التفاهم مع

**تقرير** تعقد الجمعية العمومية لمساهمي «سوليدير» جلسة اليوم، لمناقشة النتائج المالية في 2016 وتقرير مجلس الإدارة، وسط استياء صغار المساهمين من توصية الإدارة بـ «تدوير الأرباح المتراكمة»، على الرغم من ادعائها أن الشركة «تتمتع بمقومات مالية متينة». لم توزع الشركة أنصبة أرباح في خلال 21 سنة إلا بقيمة 1.14 مليار دولار، في حين أن إيرادات مبيعاتها تجاوزت 3 مليارات دولار، في هذا الوقت، ارتفعت الكلفة الإدارية من 9 ملايين دولار في عام 2002 إلى 32.7 مليون دولار حالياً، رغم صرف مئات الموظفين

# «سوليدير»: تدوير الأرباح والمساهمون ممتعضون

## محمد وهبة

من أصل إيرادات بيع أراض بقيمة 218 مليون دولار في عام 2016، بلغت قيمة الأرباح الصافية، التي أعلنتها سوليدير لمساهميها، نحو 63,1 مليون دولار. أين ذهب الفرق كله؟

في الواقع، نتجت هذه الإيرادات من توقيع 11 عقد بيع بسعر للمتر المربع المبني يبلغ 2971 دولاراً، أي بثمن «متدنٍ». إلا أن القيود المحاسبية تظهر أن الشركة خصصت أكثر من 144 مليون دولار مؤونات لتغطية ديون معدومة أو مصاريف غير مدفوعة، ما عدا الديون الهائلة التي شطبت فوراً أو تلك التي شطبت عن سنوات ماضية... يأتي ذلك على الرغم من أن تقرير مجلس الإدارة



**كلفة الإدارة تبلغ  
32,7 مليون دولار رغم صرف  
مئات الموظفين**

بواصل تقديم الوعود الواهية عن أن الشركة لديها من المقومات المالية ما يكفي «لمواجهة التحديات المختلفة وإنجاز ما تبقى من أشغال ومشاريع المتابعة تحقيق أهدافها وحماية حقوق المساهمين». هذا الكلام الوارد في مقدمة التقرير ليس إلا «وعد أليس بالجنة»، فقد حققت الشركة بين 1995 و2016، أي على مدى 21 سنة، إيرادات من بيع أراض بقيمة إجمالية تزيد على 3 مليارات دولار، فيما لم توزع على المساهمين سوى ما قيمته 1,14 مليار دولار. استهلكت إدارة الشركة القسم الأكبر من الأراضي التي استولت عليها في عام 1994، من دون أن تنجز مشروعها، بل حاولت التمذد أفقياً وعمودياً لتغطية ما يحصل فعلاً في حساباتها. جاء التمذد نحو الخارج بشكل مخالف لقانون إنشاء الشركة، فتأسست «سوليدير إنترناشيونال» التي كان لديها عقود بمليارات



## متابعة

# مطمر الكوستابرافا لن يُقفل اليوم

انتهت، أمس، المهلة التي حددها قاضي الأمور المستعجلة في بعيدا، القاضي حسن حمدان، لإقفال مطمر الكوستابرافا. وبحسب المعلومات، فإن من المستبعد أن يُنفذ القرار القضائي اليوم.

يقول المحامي حسن بزري، أحد الناشطين الذين تقدّموا في أيلول الماضي باستحضار لدى القاضي من أجل إقفال المطمر، إنه ليس من المفروض أن يصدر عن القاضي حمدان اليوم أي قرار، لافتاً إلى أن بإمكان المحامين أخذ نسخة عن قرار الإقفال

والتوجه نحو دائرة التنفيذ من أجل تنفيذه «إلا أننا سنستعمل حتى يوم الخميس المقبل، موعد جلسة استئناف القرار النهائية لبنني على الشيء مُقتضاه». ويضيف حمدان في هذا الصدد: «إذا ختمت محكمة الاستئناف الملف وقررت فسخ القرار، فلن يكون لإجراء إقفال المطمر معنى، أما إذا قرّرت الإبقاء على القرار، أو أرجأت جلسة الحكم النهائي، فعندها سنعمد في اليوم نفسه إلى تنفيذ قرار القاضي حمدان من أجل إقفال المطمر». وكان اتحاد بلديات الضاحية

الدولارات، ولم تلبث أن تقلصت إلى بضعة ملايين، ثم بدأت الشركة تبحث عن عقود في لبنان، وهو أمر مخالف لقانون إنشائها أيضاً. وتمذدت الشركة أيضاً في طبيعة عملها، فأسسست شركات خدمات وشركات سياحية الطابع، وأخيراً

دخلت في مجال السينما (1). في هذا الوقت، كانت كلفة الإدارة ترتفع بوتيرة ملحوظة من 9 ملايين دولار في عام 2002 إلى 14,3 مليوناً في 2006، ثم 24,3 مليوناً في 2008، وبعدها قفزت إلى 42,7 مليوناً في 2010 ثم إلى 38 مليوناً في 2012.

قبل أن تتراجع قليلاً في في 2016 إلى 32,7 مليون دولار، رغم صرف مئات الموظفين. هذه الوقائع تظهر أن الفرق بين الإيرادات المجمعة على مدى 21 سنة وبين أنصبة الأرباح المدفوعة للمساهمين خلال الفترة نفسها بلغ أكثر من 1,8 مليار دولار، ولم يستفد منه أصحاب الحقوق الذين يحملون أسهماً لا يزيد سعر الواحد منها على 9 دولارات، في حين أن قيمة أملاكهم تقدر بملايين الدولارات. لا يمتلك صغار المساهمين القوة

**الخميس الحقبك  
هو موعد جلسة  
استئناف قرار القاضي  
حمدان النهائية**

حمدان جاء بعد أسبوع فقط من تاريخ إصدار الأخير قراره المتعلق بالوقف الكلي لأعمال نقل النفايات إلى المطمر بعد أربعة أشهر من تاريخ تبليغ القرار إلى كل من الشركة المتزّمة أعمال إنشاء المطمر، شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات»، واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، ومجلس الإنماء والإعمار الذي أدخل في القضية. وللتذكير، فإن استحضار الناشطين بوجه الجهات المذكورة لدى قضاء العجلة في 22 أيلول الماضي، جاء على

الجنوبية، قد تقدّم في 7 شباط الماضي لدى محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان، بطلب استئناف قرار إقفال مطمر الكوستا برافا. حينها، برز الاتحاد إقدامه على طلب الاستئناف بعجزه عن تحمّل أزمة تصريف نفايات الضاحية التي سيُنجزها إقفال المطمر، وبالتالي تجنباً لخطر تكّس النفايات في الشوارع وبين البيوت في ظل غياب بديل عملي أو حتى اقتراحات من قبل السلطة والمعنيين. استئناف الاتحاد لقرار القاضي



## إضاءة

# طبقة الجند كآلة قتل

محمد نزال

عندما تكذّست النفايات في شوارع بيروت وضواحيها، قبل نحو عامين، كان «صاحبنا» في ذروة غضبه. صاحبنا هذا شرطي أو، بمعنى أوسع، رجل أمن. كان لديه صفحة على «الفيسبوك». لم تكن باسمه. كان يأخذ راحته في شتم «الدولة». تفاقمت الأزمة، فنزل الشبان إلى ساحات الاحتجاج، وانطلق التشويق منقولا على الهواء مباشرة. مُسلسل من المواجهات بين المتظاهرين وقوى الأمن. كانت خدمة صاحبنا في منطقة الاحتجاجات تماما. هذه صدفه سيئة له. هو ليس مترجماً. لا يُريد أن يفعل قبل أن يتمكّ منزلاً. تحدّث كثيراً عن خوفه من التورط بقرض سكني. هو مُعيل لعائلته. جاءت النفايات وجعلت غضبه ينفجر. راح يشتم الدولة أكثر من أي وقت مضى. يفعل ذلك وهو «ابن دولة». يقف مع زملائه العسكر في الساحة، يحمل هراوته، مشدسه على خصره. إلا أنه نجح في «التملص» من ضرب أي متظاهر. مجازفة فيها طيرانه من وظيفته. المهم نجح. بعد أيام، والاحتجاجات مستمرة، أخبرنا عن رغبته في البكاء عندما تعرّض له أحد المتظاهرين بالشتم، وقد أصيب ببعض المقذوفات البلاستيكية. إذ ودّ أن يقول للشبان: «سامحك الله، أنا مثلكم موجوع، وربما أكثركم وجعاً». عاش انفصاماً. في الصباح يلعب دور «رجل الدولة» وفي المساء، عندما تهدأ الساحة، يُصبح مغرماً في شتم كل ما يمت إلى الدولة بصلة. هل كان زملاؤه مثله؟ كلاً. كان غريباً بينهم أيضاً. حالة خاصة. بعضهم يسخرون منه. رجل أمن بهذه الطيبة والبساطة! هذا يحصل، ولو نادراً، وبالتالي حالة صاحبنا لا تنفع للتعميم. مشكلته كانت أنه يقرأ كثيراً. هذا ما كان يقوله. ففضلاً عن حساسيته العاطفية، وهذه لها علاقة بتكوينه النفسي، كان يقرأ كتباً فلسفية وفكرية وروايات أدبية عالية وما شاكل. كل هذا بجهد الشخصي.

ليس لمؤسسته أي دور هنا. ينفر ويشتم من جهل أقرانه وسطحيتهم وغبوتهم. لم يكن يلومهم وهو يعلم أنّ هذا ما يجب أن يكونوا عليه. نسمع عن رجل أمن عداء. بطل في السباق الفلاني. بطل في ألعاب القوى. نسمع عن نادر رياضي باسم الشرطة أو الجيش. هذا في كل العالم تقريباً. لم نسمع مزة عن رجل أمن فيلسوف؟ لم يشتهروا بقضايا ثقافية فكرية إلخ؟ إنهم كتلة عضلات. لا تريد مؤسساتهم الأمنية منهم إلا العضلات. على العكس، مشكلة أن «يُفكر» هؤلاء كثيراً، وإلا فلن يستقيم هذا مع «نقد» الطاعة ثم الطاعة ثم الطاعة. السُلطة لا تُحب لرجالها

## لا يمكن أحداً أن يعول على جعل ضميرهم يؤتّبهم

أن يفكروا أكثر مما ينبغي. الصورة النمطية لرجل الأمن، في العالم، تجدها غالباً محلّ شبهة أخلاقية. هذه لم تأت من فراغ. المطلوب منهم أن يقبضوا على اللصوص من بين المواطنين العاديين. فقط من بين هؤلاء. الحكومة تكره من يُناقسها في عملها. في نهاية الأمر، الشرطي أو رجل الأمن، أو العسكري عموماً، هو «مُنتج». من البلاهة التصويب عليه كأنه حالة قائمة بذاتها. لا يوجد شيء اسمه جيش، هكذا مُعلّقاً في الهواء، بعيداً عن السلطة السياسية. لا يكون كذلك فقط في حالة الانقلاب العسكري. لا يوجد كيان (له ذات واعية) اسمه رجال الأمن حتى يتوجّه إليه البعض بالنصائح والوطنيات والمواظ. لن تجدهم على الوجه. لا يمكن أحداً أن يعول على جعل ضميرهم يؤتّبهم. إنهم يقومون بعملهم. بالنسبة إليهم أنت من يجب أن يؤتّب ضميرك. هذا هو معلم الذي لا يعرفون سواه.

إنهم آلات قتل. لا سلبية في هذا التعبير. ما الذي يتدربون عليه في الدورات العسكرية؟ أليس استخدام العنف... وصولاً إلى القتل؟ إنهم أدوات خطيرة. لا يُحبون المزاخ في هذه المساحة. يبدون في غاية اللطف عندما يكتبون بالصفح والركل. إنهم مُعدون لما هو أبعد من ذلك. إنهم مجرد حرس. لو تمكّنت من ضرب سياسي فاسد حاكم، أو حتّى أخذته رهينة، أو رميته في مستوعب نفايات، فهذا في مكانها. كم يبدو هذا نافعا لو جرى تصويره ونشره! على الأقل خطوة جديدة تكسر الرتابة. التظاهر والاعتصام والهتاف لا ينفع عندنا. هذه ليست ثقافة في بلادنا.

رجال الأمن، والآن أصبح هناك نساء أمن، أو الشرطة كما أطلقت عليهم العرب قديماً، جاء ابن خلدون على ذكرهم: «واعلم أنّ السُلطان لا بدّ له من اتخاذ الخدمة في سائر أبواب الإمارة والملك الذي هو بسبيله من الجندي والشرطي... وهي وظيفة مرؤوسة لصاحب السيف في الدولة». الإمبراطورية العثمانية، في بلادنا، كانت تجمع جندها وشرطتها (الإكشارية وسواهم) من بين رجال العصابات. كان هؤلاء يخونون الطبقة التي أتوا منها ويمعنون في التعذيب. نقرأ عن «العسس» كثيراً في تراث العرب. هؤلاء يساؤون اليوم أولئك الذي ينزلون إلى الساحات بثياب مدنية، فيما هم شرطة. كانوا مكروهين غالباً. ابن سيرين، صاحب تفسير الأحلام الكبير، يُفسّر رؤيا الشرطي في المنام بأنّه «ملك الموت، وقيل هول وهم، وإذا جاء الشرطي مع أعوانه فإنه فزع وحزن وعذاب وخطر وذو سلطان شزير». هذا هم في لاوعينا الجمعي منذ القدم.

صاحبنا الطيب، رجل الأمن، كان في الأيام الأخيرة من الاحتجاجات حاضراً لإطلاق النار على المتظاهرين. لم يفعل. أصبح يشتمهم... مع الدولة. حجزته مؤسسته في العمل ولم يعد يذهب إلى المنزل. تورّمت قدماه من الوقوف. كان على حافة انهيار عصبي. فقد الأمل من الجميع. الآن هو يشتم الجميع.

## تقرير

# المرامل تنهش جبال جبيل

فيفيان عقيقي



تعدّ المنطقة منكوبة ببناء كما كل المناطق التي تحتلها المرامل والكشارات (الأخبار)

نفذت حملة «جبيل تحاسب» اعتصاماً، أسس، في قرطبا الجبيلية، احتجاجاً على استمرار أعمال المرامل في بلحص المجاورة والمناطق المحيطة، وذلك «حفاظاً على السلامة المرورية على طريق جرد جبيل الجنوبي، والحد من الأخطار والأضرار التي تسببها الشاحنات، ووقف المجزرة البيئية المتمثلة بالمرامل غير الشرعية». وتلا منظمو الاعتصام بياناً طالبوا فيه وزارتي الداخلية والبيئة «بإيقاف مرامل المنطقة، وتأمين سلامة البيئة والطرق والأهالي، وملاحقة المرتكبين قضائياً، إضافة إلى تسليم مناطق المرامل إلى كليات الزراعة والهندسة لتتحول إلى كليات تطبيقية لإعادة استصلاح الأراضي وزرعها».

تجتاح المرامل قرى جرد جبيل الجنوبي، مستندة، بحسب المسؤول الإعلامي في الحملة سيمون كرم، إلى «قرار شفهي صادر عن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، بناءً على توصية سياسية من الوزير جبران باسيل، الذي طالب بإعادة العمل في مرامل منطقة جبل لبنان أسوة بالمناطق الأخرى. وقضى هذا القرار بالسماح للمرامل المرخصة بالعمل يومي الاثنين والخميس، حتى باتت تحتل اليوم غالبية الجرد الجنوبي، من دون أن تستوفي الشروط الموضوعه من المجلس الأعلى للكشارات والمرامل»، ويشير كرم إلى أن «هذا القرار غير قانوني، ولا يمكن الاعتراض عليه إدارياً كونه منعدم الوجود خطياً، إلا أننا قدّمنا إخباراً لدى النيابة العامة البيئية في شباط الماضي، وأجرت

حماية البيئة، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال مشاركة النائب السابق فارس سعيد بالاعتصام، أسس، إضافة إلى انضمام بعض الأعضاء المحسوبين عليه إلى الحملة، بحسب ما يشير عضو بلدية قرطبا ومنسق التيار الوطني الحرّ في البلدة عبده صقر، علماً بأن المرامل لا تنحصر في بلحص التي استقلت إدارياً عن بلدية مزرعة السيد في عام 2014، بل هناك مرامل أخرى تنهش طبيعة المغيري ويانوح المجاورتين، والتي يستثمرها أشخاص من آل أفرام وهم من المحسوبين سياسياً على فارس سعيد، وهو ملف «تتابعه في البلدية، واستحصلنا على الخرائط والمستندات اللازمة التي تظهر هذه التعديلات التي تشوّه البيئة وتضرّ بالأهالي، لمعالجتها بالأطر القانونية». ويشير رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينوس إلى أن «بلحص لا تتبع إدارياً لأي بلدية، وتالياً لا سلطة إدارية للاتحاد عليها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المغيري التي لم تنضم إلى الاتحاد. لذلك المسؤولة تترتب على وزارتي الداخلية والبلديات والبيئة لأن صلاحياتنا محدودة، ولا يمكننا إغلاق مرامل وكشارات بل مجرد رفض إعطاء رخص مرامل في نطاقنا الإداري، لكننا نطمحنا سير الشاحنات وحددنا الحمولات المسموح بها ونفرض غرامات مالية على المخالفين. وهناك اتصالات نقوم بها للحث على حل هذه المجزرة البيئية، وهذه المرة الأولى التي تتعامل فيها السلطات المعنية مع الموضوع بجدية، وهناك توجه لإغلاق كل المرامل غير المرخصة، وإعادة تنظيم العمل في المرامل المرخصة».

يومية وعلى مدار الساعة، حتى بعد انقضاء مهلة الشهر التي انتهت في الخامس من حزيران الحالي». عملياً، تعدّ هذه المنطقة منكوبة بيئياً، كما غيرها من المناطق التي تحتلها المرامل والكشارات، إذ ساهمت أعمال الحفر في قطع الأشجار ونسف تماسك التربة، ما يهدّد بزحل الجبال، والتعدي على الأملاك العامة والخاصة خلال توسيع أعمال المرامل، ونشوء حفر تحت الطريق العام الذي يوصل قرطبا بساحل جبيل، ما يهدّد بانهيار الطريق وتحوله إلى طريق خطر على السلامة المرورية والعامة، وتهالك البنى التحتية نتيجة مرور الشاحنات عليها يومياً ولمرات عدة، ويضاف إلى ذلك تشويه الطبيعة والإسهام في تغير المناخ والقضاء على هوية المنطقة المصنفة اصصيافية.

ورغم ذلك، تبرز محاولات استغلال القضية سياسياً وتذكية مشاعر «المظلومية المسيحية»، على حساب

الكافية لمحاسبة إدارة الشركة، في حين أن كبار المساهمين هم الذين يفوضون أعضاء مجلس الإدارة، وبينهم سياسيون ومؤسسات دينية (مثل أبرشية بيروت المارونية، وقف فقراء كنيسة مار جرجس للطائفة المارونية، أبرشية أنطلياس المارونية، البطيركية المارونية. المحكمة الروحية المارونية الموحدة، الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية، الرهبانية الباسيلية الشورية، وقف الجمعية الخيرية للروم الأرثوذكس، وقف طائفة الروم الأرثوذكس، وقف مار جرجس للروم الأرثوذكس، وقف فقراء كنيسة القديس جاورجيوس لطائفة الروم الأرثوذكس) ومصارف كبرى (مثل بنك نيويورك) وصناديق استثمارية وبلدية بيروت... معظم هؤلاء لا يعيرون اهتماماً لمصالح صغار المساهمين.

يحاول تقرير مجلس إدارة «سوليدير» التأكيد أن ملاءة الشركة المالية لا تزال كبيرة بالاستناد إلى ارتفاع قيمة السندات المحزرة لمصلحتها والناجمة من عقود البيع إلى 509,3 ملايين دولار، فضلاً عن عمليات تسديد سابقة بقيمة 45,3 مليون دولار، أي أن قيمة السندات المحزرة لمصلحة الشركة 554,6 مليون دولار. في الواقع، إن ارتفاع قيمة السندات المحزرة ليس أمراً مبشراً بالخير في شركة اضطرت إلى أن تبني 11 قطعة أرض في 2016 بأسعار أدنى من الرائجة، لا بل يعني هذا الأمر أن هناك الكثير من المشاكل مع الزبائن. وقد بدا هذا الأمر أكثر وضوحاً من خلال تفاصيل المؤونات التي خصصت، إذ كان بينها 100 مليون دولار كاحتياطات عامة عن عقدي بيع جرى إلغاؤهما وعن السندات المحزرة لأمر الشركة عن عقود بيع العقارات. وما هو لافت في التقارير السنوية السابقة أنه يكاد يخلو أي تقرير سابق من مؤونات متصلة بمشاكل متعلقة بعقود مع الزبائن كانت كلفتها مرتفعة جداً على ميزانيات الشركة.

وأكثر من ذلك، فإن الشركة اضطرت في عام 2016 إلى أن تتوقف عن الاستدانة من خلال التسهيلات المكشوفة، ولجأت إلى استبدالها بديون قصيرة الأجل، وهو ما زاد أعباء الفوائد على ميزانية الشركة التي تكبدت 36 مليون دولار فوائد فقط، علماً بأن مجمل التسهيلات والقروض المصرفية القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل تبلغ 606 ملايين دولار، أي أنها تفوق السندات المحزرة «غير المضمونة».

وفي 2016 استنفدت الشركة كل أوقافها لدعم سعر سهم سوليدير، إذ سجلت في القيود المحاسبية خسائر بقيمة 35 مليون دولار لدعم السهم، فيما تبين أن كلفة الإيجارات ارتفعت بنسبة 23%، ما يعني أن التعثر في التحصيل ليس المشكلة الوحيدة لدى الشركة، بل لديها مشكلة سيولة وارتفاع الكلفة الإدارية والتشغيلية.

خلفية طمر النفايات غير المفروزة والمباشرة بالطمر قبل إنشاء كاسر الأمواج، إضافة إلى إثارته مسألة تأثير وجود المطمر الملاصق لجدار مطار رفيق الحريري الدولي على سلامة الطيران المدني، طالبين إقفال المطمر نهائياً. وبناءً عليه، وبعد التحقيقات، أصدر القاضي ممدان قراره، معتبراً أن المطمر غير مطابق للمواصفات البيئية، وأنه «يُمثّل بحالته الراهنة خطراً على حركة الطيران قد يزداد مع الوقت بسبب جذبه الطبيعي للطيور».

## تاريخ أم تسوية على التاريخ؟

«تدريس القضية الفلسطينية يمكن ان يطرح إشكالية في المجتمع اللبناني. في غياب محتواه متفق عليه لهذا المحور». هذا الكلام الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء لا يعكس أي رغبة في تغيير الطريقة المعتادة عبر السنوات في مقاربة مادة التاريخ، وهي كتابة تاريخ سعيد لا يعني شيئاً ولا يزعج أحد ولا يحق أي جهة المسؤولية، فيما تستمر كل مدرسة في إعطاء منهجها الخفي. فلجان كتاب التاريخ الرسمية كانت ولا تزال. على ما يبدو، تبحث عن تسويات متوافقة عليها في مسائل خلاصية مثل القضية الفلسطينية وربطها بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، والحرب الأهلية، ومقاربة شخصيات مثل الأمير فخر الدين وجمال باشا والأمير بشير الشهابي

عند وضع منهج التاريخ في عام 1970 بموجب المرسوم 14528/1970، لصف التاسع أساسي، ظهر، بحسب الباحث التربوي محمد رمال، موقفان متناقضان في ما يخص القضية الفلسطينية داخل اللجنة المعنية، التي مثل أعضاؤها آنذاك التوازنات السياسية اللبنانية: موقف يعكس خطاب العهد في ذلك الوقت، وهو التزام القضية الفلسطينية بنحو كامل، وعدم الخروج من مظلة جامعة الدول العربية، وتصنيف الساحة اللبنانية ساحة مواجهة ضد إسرائيل. وموقف ثانٍ متشدد من «الممارسات تحت طابع الثورة»، وجعل لبنان ساحة لتحرير فلسطين، ومتخوف من حجم المد الفلسطيني المؤثر في الساحة اللبنانية والعربية.

### نصوص حيادية مجردة

في ظل هذا الجو المحموم، أنتجت الخصوصية التي تفرضها التركيبة

الديموغرافية للبنان، كما يقول رمال، عبارات خجولة ونصوصاً حيادية مجردة من أي عواطف أو حس أو انتماء، وهي لا تدخل في وجدان القارئ ولا تحرضه على قضية حق، بل محكومة بضوابط تراعي علاقات لبنان مع الخارج (الغرب). ولو كان المطلوب تنشئة الأجيال على الفكرة



### عرض القضية الفلسطينية في المنهج القديم يتدزم بخصوصية لبنانية



الوطنية والقومية، لجرى، كما يقول رمال، عرض القضية الفلسطينية كمثال صارخ على مفاهيم العدوان وانتهاك السيادة وحقوق الإنسان وانتزاع شرعية شعب بملكية أراضيه وتهجيرهم وضياع مصيرهم. ليس منطقياً، بحسب رمال، أن يكون أول عنوان في المحور تعريف الصهيونية ونشأة حركتها، فيما ينبغي أن نحدث التلميذ عن فلسطين أولاً. وفي الفقرة المتعلقة بتقسيم فلسطين في هيئة الأمم المتحدة، يُكتفى في أحد الكتب بالقول إن بريطانيا نقلت قضية فلسطين إلى هيئة الأمم المتحدة، فشكلت هذه الهيئة لجنة ووضعت تقريراً أقرت فيه تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: قسم عربي، قسم يهودي وقسم دولي، ورفض العرب هذا المشروع وأصرروا على وحدة فلسطين وعروبتها. وفي كتاب آخر، يرد التقسيم على النحو الآتي: «بعد الحرب العالمية الثانية، تجددت

المشاكل بين العرب واليهود واتخذت القضية الفلسطينية بعداً عربياً ودولياً وحاول العرب والإنكليز وضع مشاريع حلول للقضية، لكنها باءت بالفشل، عندئذ قرر الإنكليز رفع القضية إلى هيئة الأمم المتحدة التي قررت تقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية وتدويل الأماكن المقدسة... والجدير بالذكر أن العرب رفضوا هذا المشروع». لم تحل هذه النصوص، كما يقول رمال أحداً المسؤولية، ولم تقل للطالب إن هيئة الأمم المتحدة تنكرت للمفاهيم الإنسانية التي وُجدت لأجلها مثل فرض السيادة ومنع الاعتداء وحق تقرير المصير. ولم يجر التعاطي مع التقسيم كجريمة ارتكبت بحق فلسطين بالتذكير بالمؤامرة التي أدت إلى التقسيم (وعد وزير الخارجية البريطانية آرثر جيمس بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين). برأيه، العرض لا يليق بالقضية الفلسطينية بما هي قضية حق ولا يحفز على اتخاذ موقف ولا يعدّ جيلاً يفهم ما هي القضية، وهو يتوافق مع هوية لبنان وعلاقته الحذرة بالوجود الفلسطيني.

### خلاف على الهوية

يقرّ المؤرخ أنطوان الحكيم بأن النقاشات داخل اللجان الرسمية تكشف بوضوح أن هوية لبنان ليست محسومة بعد، «فهذا هو صلب الموضوع والباقي تفاصيل ونتائج لهذا الخلاف مثل القضية الفلسطينية والحرب الأهلية والأمير فخر الدين، إلخ». هناك، كما يقول، رؤى مختلفة، فلا يزال اللبنانيون منقسمين بين من يقول إن لبنان جزء من العالم العربي، ومنهم من يقول إن لدى لبنان كبد متعدد الطوائف هوية ثقافية واجتماعية خاصة. يبدو الحكيم مقتنعاً بأن كتاب التاريخ

في مجتمع تعددي، يجب أن يراعي حساسيات البلد. برأيه، لا يمكن أن يكون التاريخ ملتزماً، بل يتطلب أن يقدم المؤرخ كتابته موضوعية غير استغرافية وطائفية، ويعمل باتجاه توحيد، فيضع وجهة النظر التي تأخذ بالاعتبار كل

### ماذا في منهج 2010؟

ينفي حسن منيمنة، وزير التربية الأسبق ورئيس اللجنة التي وضعت آخر منهج لمادة التاريخ في عام 2010، أن يكون أعضاء اللجنة قد اختلفوا على القضية الفلسطينية، «فالأمر لم يكن مطروحاً على الإطلاق، ولم يربط أي من أعضاء اللجنة بين القضية الفلسطينية كقضية مقدسة والتدخل الفلسطيني في الحرب اللبنانية الذي عولج بنحو مستقل. في الواقع، يتطرق المنهج الذي توقف في مجلس الوزراء بسبب التحفظ على توصيف الحرب الأهلية إلى فلسطين في ثلاثة حصص. ففي درس لبنان بين 1946 و1958، يقارب الطالب مستندات عن دور لبنان في حرب فلسطين وعن اللاجئين الفلسطينيين، ويتعرف في المحتوى إلى الانعكاسات السياسية والاقتصادية لنكبة فلسطين على لبنان. وفي مرحلة الإصلاحات والتطورات وبداية الأزمات الداخلية (1958 . 1975) يربط الطالب بين الصراعات الإقليمية (المقاومة الفلسطينية، سوريا، إسرائيل...)، ويتعرض لنص عن اتفاق القاهرة، ويدرس انطلاقة المقاومة الفلسطينية، ويتناول درس الحرب اللبنانية العامل الفلسطيني المسلح ودوره في حرب لبنان ومصالحة العدو الإسرائيلي ودوره في تأجيج الحرب، والاحتياح الإسرائيلي الأول (1978) والاحتياح الإسرائيلي (1982) وخروج الوحدات السورية والمقاومة الفلسطينية من بيروت ومقاومة لبنان إسرائيل ومخططاتها (1948 . 2006).

### تقرير

## تمديد تقاعد أساتذة الجامعة اللبنانية: بين الخبرة و«الدم الجديد»

رفع سن التقاعد الاختياري لأساتذة الجامعة اللبنانية من 64 عاماً إلى 68 يعود إلى واجهة التداول بعد استصدار اقتراح قانون معجل مكرر قدمه النائب مروان فارس. طرح هذا القانون يتزامن مع مشاريع أخرى في مجلس النواب تتعلق برفع سن التقاعد لأعضاء السلك الدبلوماسي وكتاب العدل إلى 68 عاماً، ورفع سن القضاة من 68 إلى 72 عاماً. رئيس الجامعة فؤاد أيوب رفع، أخيراً، مطالعة إلى وزير التربية مروان حمادة رأى فيها أن «للجامعة مصلحة في السير بمشروع قانون تعديل سن

اعتراضات على حصر الاستفاد بمن هم برتبة استاذ (مروان طحطح)



التقاعد، لما له من مردود على مستوى تحسين مستوى التعليم والبحث من جهة، ولكونه يوفر على خزينة الدولة، فيما أغلب جامعات العالم لم تعد تحدد سنًا لتقاعد الأساتذة الجامعي طالما أنه قادر على القيام بوظيفته». لكن أيوب يطلب حصر الاستفادة بمن هم برتبة استاذ، ما يثير ردود فعل مختلفة في أوساط الأساتذة، لكون القانون يجب أن يكون شاملاً، وسن التقاعد هو مسألة وظيفية ولا علاقة لها بالرتبة الأكاديمية. وفي هذا المجال، علقت رابطة الأساتذة المتفرغين بأن «قوانين الجامعة وأنظمتها الأكاديمية والمالية لا تفرق في حقوق الأساتذة على اختلاف رتبهم وأوضاعهم الوظيفية (ملاكاً وتفرغاً)، وبالتالي فإن اقتراح تمديد سن الخدمة يجب أن يطال جميع أفراد الهيئة التعليمية من دون استثناء».



### تعديل سن التقاعد يحقق وفراً حالياً ويحصّن التعليم والبحث



بـ85%، كذلك فإن عدداً كبيراً من أساتذة الجامعة ممن لا ينهي 20 سنة خدمة، يخسرون الراتب التقاعدي وضمانات أساسية لدى بلوغهم سن التقاعد.

ورغم أن أيوب يقول في مطالعته إن مجلس الجامعة وافق على الاقتراح في جلسته بتاريخ 2016/11/9، فإن

المشروع لا يزال مثار نقاش وأخذ ورد بين الأساتذة. القضية بالنسبة إلى المؤيدين له هي أن «الأستاذ الجامعي يكتسب خبرة تربوية ونضجاً مع العمل التربوي، والأبحاث التي يقوم بها ومشاركته في المؤتمرات العلمية، وتوجيهه لأعمال وأبحاث الطلاب ونفاعله معهم، ومع عمر النضج يأتي التقاعد القسري ويُبعد الأستاذ عن الجامعة اللبنانية فتحسر باحثاً ومربياً، فيما تتلقّف الجامعات الخاصة، فيستمر في عطائه هناك لسنوات عدة».

المؤيدون يسترشدون بدراسة أجراها بعض أساتذة الجامعة اللبنانية أثبتت أن الوفر الذي تحققه الدولة من رفع سن التقاعد للأستاذ الجامعي هي بمئات الملايين لكل أستاذ. ويلفت هؤلاء إلى أن سن التقاعد حُدثت به 64 عاماً عندما كان معدل الحياة يقارب 65 عاماً، في حين تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى ارتفاع معدل الحياة في لبنان والعالم من 61 عاماً في عام 1964، إلى 67 عاماً في عام 1976، إلى 78 عاماً في عام 2014.

في المقابل، هناك طروحات لا تتقاطع مع المشروع، إذ لا مصلحة لبعض الأساتذة في البقاء في الجامعة بعد 64 عاماً، لأنّ الفرض متاحة لهم

في الخارج براتب إضافي إلى جانب الراتب التقاعدي. رفع سن التقاعد لا يجد أيضاً تأييداً من بعض الأحزاب التي تتحدث عن دم جديد وضرورة التوظيف.

قد تكون الجامعة اللبنانية اليوم الاستثناء الوحيد للتقاعد المبكر في الدول العربية والغربية؛ ففي الولايات المتحدة الأميركية مثلاً، تعتمد آلية التعاقد الوظيفي في الإدارات العامة باستثناء الجامعات، حيث يُعين الأستاذ لدى الحياة. وأخيراً، اتجهت الأمم المتحدة والعديد من الدول مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان لرفع سن التقاعد حتى لموظفي الإدارات العامة وأساتذة الجامعات، كأحد الحلول لخفض معدلات الإنفاق وتقليص عجز موازنتها.

أما على المستوى اللبناني، فلا يوجد سن لتقاعد الأساتذة في الجامعات الخاصة؛ ففي الجامعة الأميركية مثلاً، وبموجب تعديل عام 2016، يجري تثبيت الأساتذة لدى الحياة ما دام الأستاذ يستطيع تأدية واجباته في التعليم والبحث. وفي جامعة بيروت العربية، أسوة بمصر وسوريا، يبقى الأستاذ في ملك الجامعة حتى بلوغه 72 عاماً.

## رأي

دور الأستاذ  
في الجامعة الوطنية  
وفاء نون\*

لا يمكن الحديث عن دور الأستاذ الجامعي بتعقيدهات وتشعباته بمعزل عن وظيفة الجامعة في إنتاج المعرفة، ودورها في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. لكن في الجامعة اللبنانية، يصعب بلورة دور الأستاذ في ضوء وظيفتها وأهدافها؛ فالجامعة الوطنية لم تنشأ وفق خطة مدروسة أو رؤية تربوية واضحة للدولة اللبنانية، بل نشأت بفضل نضالات الطلاب والأساتذة على حدٍ سواء، من أجل تأمين مجانية التعليم العالي وديمقراطيته.

رغم ذلك، نجح الأساتذة الذين أسهموا في إنشاء الجامعة في صياغة دورهم في تلك المرحلة، وبالتالي دور الجامعة ووظيفتها. فكان لهم دور أساس في إنتاج المعرفة، وأسهموا في تطوير الجامعة الوطنية وفي وضع قوانينها وصياغة برامجها التعليمية في ضوء رؤيتهم لدورهم الوطني في تلك المرحلة، وكذلك في العمل النقابي حيث وقفوا جنباً إلى جنب مع الطلاب في وجه احتكار الجامعات الخاصة للتعليم.

عندما نشأت الجامعة اللبنانية، كانت دار المعلمين العليا هي حجر الزاوية، ما يعني ارتباط الجامعة ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم اللذين يجب أن يكونا نتاج الجامعة الوطنية في المقدمة، ومن ثم تطورت الجامعة، وأنشئت الكليات ذات الطابع الإنتاجي، وأقصد هنا إنتاج المعرفة (كليات الحقوق والعلوم والآداب ومعهد العلوم الاجتماعية) لا الكليات ذات الطابع الخدماتي (الهندسة، الصحة، الصيدلة، الطب وإدارة الأعمال)، بهدف إنتاج المعرفة والعلوم في خدمة ما يلزم المجتمع لتطويره. فنشأتها وتطورها عكسا الوعي الثقافي للأساتذة والطلاب في تلك المرحلة، فلم يتم بداية إنشاء الكليات ذات الطابع الخدماتي، أي إن الجامعة الوطنية لم تتطور انطلاقاً من الحاجات الخدماتي وحاجات السوق الاستهلاكية. إن الأساتذة والطلاب في تلك المرحلة، كانت لديهم استراتيجية أكاديمية في توجيه سياسة التوظيف والعمل بخلاف ما يُطرح اليوم، حيث يتم تبرير إنشاء بعض الاختصاصات وتعديل البرامج التعليمية بـ«حاجات السوق»، والأجنبية قبل المحلية. يكفي النظر هنا إلى نسبة المهاجرين من متخرجي الجامعات للتأكد من غياب السياسة التوجيهية في التربية والتعليم العالي. ما أوردته ليس من باب الحنين إلى زمن النضالات والعمل النقابي الحق، بل من باب الإضاءة على واجب الأستاذ تجاه الجامعة الوطنية ومن خلالها تجاه الوطن، حيث إن دوره لا يقتصر فقط على القيام بواجباته الأكاديمية والبحثية وحسب، بل يتعداه إلى إدراك واجبه الأساس في الحفاظ على الجامعة وحمائيتها وتطويرها عبر ممارسته لواجبه في العمل النقابي.

كلما سُئلت عن الجامعة التي أدرّس فيها، كنت أجب بفخر بأنني أنتمي إلى كلية العلوم... إلى كلية كان الفضل لأساتذتها في إنشاء الصرح التربوي الأهم في لبنان. لكنني في الوقت عينه كنت أتساءل أين نحن اليوم ممّا قدموا؟ الكثير من الأساتذة اليوم لا يعلمون أن مجّع الحدث الجامعي أنشئ بفعل الاستقالة الجماعية لأساتذة كلية العلوم، الذين كانوا متعاقدين آنذاك، والذين تركوا بغالبيتهم الجامعة الأميركية ليلتحقوا بالجامعة الوطنية براتب أقل بعشر مرات ممّا كانوا يتقاضونه. التفرغ إنما يكون بالانتماء إلى الجامعة من أجل السهر على مصلحتها ومصلحة طلابها وليس من أجل راتب في آخر الشهر. التفرغ للجامعة اللبنانية وليس فيها، لم يكن يوماً شعاراً أطلقناه خلال تحركاتنا من أجل التفرغ في الجامعة اللبنانية، بل يتعداه إلى الممارسة والتطبيق. لذلك كان لا بد من العمل «من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة».

فمنذ نشأتها إلى اليوم، عانت الجامعة الوطنية من إهمال الحكومات المتعاقبة ومن محاربتها ومحاوله تهميشها والغاء دورها الوظيفي الذي بات بحاجة إلى تعريف، وذلك من خلال مصادرة استقلاليتها الإدارية والمالية والأكاديمية في مجلس الوزراء، ومن خلال تدخلات أحزاب السلطة في تفرغ الأساتذة والتوظيف والمناقصات، وكذلك من خلال تقليص ميزانيتها المالية بحجة عدم إنتاجيتها، وإعطاء التراخيص لبعض الدكاكين الخاصة التابعة لأحزاب ورجال السلطة، وإعطاء المنح التعليمية لأبناء موظفي الدولة... واليوم يتم تخطي قوانين الجامعة وأنظمتها الأكاديمية والإدارية، وإن طُبق بعضها يطبق باستنسابية. كل ذلك وأستاذ الجامعة اللبنانية لا يحرك ساكناً وكأنه غير معني بكل هذه القضايا. من أجل هذه القضايا وغيرها الكثير، تداعي عدد من أساتذة الجامعة اللبنانية من كل الكليات والفروع «من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة» تستعيد وجودها ودورها وتحدد وظيفتها في المجتمع، في ضوء التطورات العلمية والثقافية المتسارعة.

\*أساتذة في كلية العلوم

وعضو في مجموعة «من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة»

إعداد فانت الحاج للمشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhajj@al-akhbar.com



استخدام التاريخ لأغراض البروباغندا، لا التنمية التفكير التاريخي (هيلم الموسوي)

مع مناهج التاريخ هو الخلاف على توصيف الأحداث خوفاً من الانقسام، فتجري التعمية والإشارة إلى الواقعة من دون عرض الآثار المترتبة عنها، وكأن المطلوب تعريف الطالب بالواقعة نفسها وليس بمجريات الأحداث في قالب

الذاكرة الجماعية ولا تمسّ بكرامة أي طائفة أو حزب، ويدور الزوايا لإيجاد صيغة يتفق عليها الجميع. في المقابل، يرى رمال أن المطلوب عرض الوقائع التاريخية كما هي وعدم الخوف من التعليق على التفاصيل. يقول إن ما يحدث

## جامعات

الجامعة اللبنانية: هم الطلاب  
من دراسة أكثر من اختصاص

طلاب الجامعة اللبنانية بمختلف توجهاتهم لتلبية الدعوة والوقوف إلى جانب طلاب الجامعة اللبنانية في الوقفة الاحتجاجية. أشارت الطالبة روان كرنيب (من نادي سما) إلى أن المذكرة مخالفة للقانون وتتناقض وحريه الطالب وحقه في التعليم والمعرفة. ودعت الطالبة سالي موسى (من نادي نبض الشباب) مجلس الجامعة لإلغاء القرار

اعتماد الأندية الطلابية رضاً  
لقرار رئيس الجامعة

«المجحف والظالم» وإلا «فالأندية ستتجه نحو التصعيد». وأصدر قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديمقراطي بياناً رأى في القرار الصادر «استمراراً في نهج تدمير الجامعة الوطنية والحدّ من طموحات الطالب الفقير، وعائقاً أمام تحقيق أحلامه». ورفض الاتحاد الأسباب التي سيقت، وهي اللغط الذي سيحصل جراء ذكر الاختصاص في استمارة الانتخابات الطلابية والنقص في التغطية المالية والتمثل بنظام الجامعة في فرنسا.

في اختصاصين، مع ما يرافقه من كلفة استئجار المباني وتوفير الأساتذة وغير ذلك من الأمور». وبالنسبة إلى الطلاب الذين يتسجلون حالياً في اختصاصين، يقول رمال، إنهم ملزمون بتعليق تسجيلهم في واحد منهما واستكمالهما لاحقاً، عندما ينهون اختصاصهم الأول.

عبر العديد من الطلاب عن استيائهم من القرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي غضت بردود الفعل الاحتجاجية، وقرر طلاب وأندية طلابية في الجامعة مواجهة ما سموه «القرارات التعسفية لرئيس الجامعة»، من خلال الدعوة للتحرك غداً الثلاثاء، عند الساعة الواحدة والنصف ظهراً، أمام مبنى الإدارة المركزية للجامعة. الدعوة الصادرة عن الأندية والمجموعات الطلابية (نادي راديكال، نادي سما، نادي نبض الشباب، حملة الوضع مش طبيعي وطلاب مستقلين)، رأت أن منع الطالب من التسجيل في أكثر من اختصاص «قرار غير منصف وغير عادل، ووجب رفع الصوت عالياً أمام انتهاكات رئاسة الجامعة لحقوقنا». ودعا المعترضون كل

فوجئ طلاب الجامعة اللبنانية، الأسبوع الماضي، بمذكرة إدارية صادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية، فؤاد أيوب، تمنعهم من التسجيل في أكثر من اختصاص في العام الدراسي ذاته وفي مراحل الشهادات (إجازة، ماستر، دكتوراه) كافة، ولا تسمح لهم بالتسجيل في مرحلتين مختلفتين. وضعت رئاسة الجامعة خطوتها في خانة «القرارات الإصلاحية»، بحسب ما قاله مستشار رئيس الجامعة للشؤون الإعلامية، علي رمال، الذي أشار إلى أن القرار يهدف إلى «تحسين مستوى التعليم»، فنظام التدريس LMD المعتمد في الجامعة ينص على وجوب حضور الطلاب للمقررات بنسبة 70%، ما يجعل التزامه الحضور الكامل في اختصاصين مستحيلاً.

وجد رمال في قرار أيوب فرصة لزيادة المقاعد الدراسية المتوافرة في الكليات التي يسجل فيها طالب اختصاصاً ثانياً أو إضافياً، ورأى أن من فوائد هذا القرار «توفير الجامعة للكلفة التي تدفعها على الطالب الذي يسجل

يسود الاعتقاد بأن الشطر الفلسطيني المحتل من رأس الناقورة منطقة عسكرية مغلقة، كما هي حال الشطر اللبناني المحرر. تعقب خط سكة الحديد التي بناها الإنكليز بين لبنان وفلسطين يظهر أن القطار فات اللبنانيين وحدهم، إذ يمنعون من التنعم بأخر شبر من أرضهم كما يفعل المحتلون خلف الحدود

### أماك خليك

عند مدخل الناقورة، لوحة خضراء تشير إلى اتجاه فلسطين جنوباً. قبل النكبة، كانت كل الطرق توصل إليها، بالسيارة أو بالباص أو على الدواب أو... بالقطار الإنكليزي. الطريق بمحاذاة المقر العام للقوات الدولية العاملة في لبنان يقطع كيلومترات عدة من وأجهة البلدة البحرية ويقود نحو تلة «الرأس الأبيض». بعد عدوان 2006، كانت آخر ما يمكن الوصول إليه. هناك عند حاجز استخبارات الجيش، لوحة ثانية كتب عليها: «منطقة عسكرية مغلقة. ممنوع دخول المدنيين». العام الماضي، نقل الجيش الحاجز إلى نقطة أقرب إلى الحدود، وانحصرت المنطقة المغلقة بمساحة حوالي كيلومتر واحد. فيما لا تزال منطقة اللبونة المحررة، في خراج رأس الناقورة، مغلقة.

المنطقة المغلقة تخترقها سكة الحديد التي أنشأها جيش الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية عام 1942. السواح الحديد والخشب وحوائط الدعم المستحدثة لصد أمواج البحر والنفق الذي يخترق الجبل الصخري الأبيض، لا تزال على حالها. اغتصاب فلسطين بعد سنوات قليلة من تدشينه وإقفال الحدود، عطل حركة القطار بين البلدين، لكنه بقي يعمل حتى الآن داخل الأراضي المحتلة. بين النكبة وتحرير الجنوب عام 2000، ظلت المنطقة خارج النشاط العمراني، ما سمح بإبقاء خط السكة بعيداً عن التعديلات التي طالته في كل المناطق الأخرى.

نفق رأس الناقورة كان آخر محطات القطار نحو فلسطين. الوصول إليه حالياً استلزم إذنًا من قيادة الجيش. من الجانب اللبناني، لا أحد يقصد المكان الذي تغطيه الأعشاب والصخور الناجمة عن الانزلاقات. في الطريق إلى النفق، تلاحظ في البحر مركبين سياحيين إسرائيليين على خط «الطفافات» التي تحدد الخط الأزرق المائي، علماً بأن الصيادين اللبنانيين ممنوعون من الاقتراب إلى ما قبل أميال عدة. الخط الأزرق البرقي يمرّ قبل أمتار من مدخل النفق المغلق بحائط أسمنتي تخترقه نوافذ صغيرة. بين الحائط والخط الأزرق، شبك حديدية صدئة. من الداخل، تصدر أصوات أجهزة التهوية. إذ إن النفق، من الجانب الآخر، حوّل إلى معلم سياحي بإمكان زواره الوصول إلى آخره لناحية لبنان!

### تعالوا إلى Rosh Hanikra!

«في الركن الشمالي الغربي لإسرائيل، في النقطة الوحيدة التي يلتقي فيها البحر والجبل، يقع المعلم السياحي الساحر، رأس الناقورة. زيارة الموقع ملائمة للعائلات من كل الأعمار، وعلى مدار فصول السنة». هكذا تروج المواقع السياحية الإسرائيلية لزيارة Rosh Hanikra (رأس الناقورة)، حيث «سحقنا الصخور، ولوًا البحر بلون فيروزي رائع».

زيارة الموقع السياحي تتضمن الوصول إليه بـ«تلفريك» (مساره الأكثر حدة في العالم بحسب النشرات الترويجية) يتولى إنزال الزوار إلى الكهوف والمغاور البحرية،



من الجانب اللبناني لا أحد يقصد المكان الذي تغطيه الأعشاب والصخور الناجمة عن الانزلاقات (علي حشيشو)

# رأس الناقورة

## قطار الانكليز لا يزال على سكة الحديد!



الترويج السياحي لموقع رأس الناقورة في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية

## كيفورك

### صانع الإيقاع وضابطه المجهول

الإيقاعيين والراقصات: العازف الراحل ستراك، وحسن أنور عازف الإيقاع الذي رافق كباراً منهم عبد الحليم حافظ، وميشيل بقلوق الذي عزف خلف فيروز. عصر الغناء والموسيقى الذهبي ولي، لكن إيقاعه تقاوم الزمن. الإيقاعيون المخضرمون والجدد حذوا حذو أسلافهم باختبار تحف كيفورك، أبرزهم روني براك. يرفض كيفورك أن يصنع إيقاعات للبيع في السوق. «على التوصاية» يعمل... وليس لأي كان! كما حمل اسمه لابنتيه، يحمل اسمه لآلاته التي تعني له ويعرفها مهما غابت عنه كما يعرف ابنتيه. «أخرك على طيلة». مثل شعبي يُعابِر به الفاشل ويُقلل به من أهمية الطيلة. أما كيفورك، فقد كانت بداية سعادته معها. سعادة ثمينة جداً رغم أنه يحدد أسعاراً عادية لتحفه التي تعلق قيمتها باسم كيفورك، كما بكفوف من يعرفون عليها.

زملائه استناداً إلى خبرته السابقة. تدريجاً، صار يتسلل إلى كواليس الآلة، منبهراً بـ «قدرتها على صنع أفراننا وتسليتنا وتحريك أجسادنا». أقل محل الأدوات الموسيقية لأن «العامّة لا تشتري». في منزله، افتتح ورشته لصنع الإيقاع. منزله مستودع لكل ما قد يخطر في البال. احترافيته غدت هوساً بالتفاصيل و«الماركات» و«العدّة» الألمانية. نادته خبايا الآلات ليكتشف بنفسه تفاصيلها ويبدأ باحتراف صناعتها. منذ ثلاثين سنة، تفرغ لها. لا يخرج من منزله إلا إلى سوق الأحد، لشراء عدة الشغل. لا يتحرك أبعد من ذلك. «يمكن في حياتي المقبلة أروح وأجيء» كيفورك «يُصدّف» الآلة. يصقلها بالخشب والجلود والدهان. يدقق في نوعيات البضاعة التي يستخدمها. يستخدم جلوداً طبيعية، ويُدورن «صنوجّه». ارتبط اسمه بكبار

زنبوبيا ظاهر في كثير من الحفلات الفنية المصورة، غالباً ما تركّز الكاميرا على الأيدي التي تعزف على الطيلة أو الدف أو الطبل. وغالباً ما تلفت النظر «ماركة» مدموغة على هذه الآلات: «كيفورك». ليست هذه علامة تجارية لمصنع متخصص بالآلات الموسيقية، ولا شهادة تصنيف للآلات الإيقاعية على غرار شهادات «إيزو». «كيفورك» الإيقاعات وملكها، هو ذاك الأرمني الرابض في منطقة برج حمود. هناك، يعكف منذ ثلاثين عاماً على صناعة الآلات الإيقاعية حتى باتت منتجاته ماركات مسجلة يطلبها أشهر الإيقاعيين حول العالم. في واحد من الأزقة الضيقة في هذه المنطقة، انزوى كيفورك. ترك مقعده في فرق العزف خلف المغنين وتبنى مهمة أصعب: أن يكون «الضابط المجهول» للإيقاع؛ هو وزبائنه، أو «الذوّاق» كما يسميهم، يصنّفون منتجاته بالتحف. أما محترفه فاشبه ما يكون بورشة سنكري ودهان وبلاط ونجار حداد... معاً تزدهم «العدّة» في الزوايا وعلى الحيطان وفوق الرفوف: مفكات ومقصات وقطع حديد ولاصقات... ليس صعباً على هذا الحرفي الأرمني المولود في بيروت أن يتقن العمل في الورشة. منذ صغره، عمل في مصنع لـ«البياتيكس» (غراء لاصق) يملكه والده. مع بداية الحرب، فضل الوالد إقفال المصنع لأن تعرضه لشرارة كان كافياً لاشعال المنطقة. تماشياً مع النمط المهني السائد في محيطه، افتتح كيفورك لاحقاً محلاً لتصنيع الساعات. اجتاحت ساعات الـ«سايكو» الأسواق، فيما هو يتقن التعاطي مع الـ«رولكس». باتت الهوة بينه وبين الساعات تكبر يوماً بعد يوم، إلى أن خلع الوقت من يده. أقفل المحل وافتتح محلاً آخر لبيع الأدوات الموسيقية. بالتزامن، امتّهن العزف على الآلات الإيقاعية في الفرق. حينها، كان يصلح آلاته وآلات



كيفورك في مشغله (الأخبار)

هلموا الى لبنان  
جنة الله في الشرق  
امن شامل، جبال شائعة، هراء، حليل نقي - بتاييع جارية متندقة - مياه باردة  
عذبة - مناظر فنانة ساحرة - نايات واحراج كثيفة مظلة - نشاط - قوة - العاشق

سافروا بقطارات وسيارات  
بلك حديد فلسطين  
الرجة والمرجة في تسع عشرة ساعة فقط

باسعار الصيف المنخفضة

أمان التذاكر من القنطرة الشرقية الى بيروت والقطار والسيرة من أول مايو  
الى آخر نوفمبر سنة ١٩٣٢

درجة اول	درجة ثانية	درجة ثالثة
٣٨٥	٥٣٠	٤٥٠
٧٨٥	٩٦٥	٩٥٠

تسامل عظم جدا في نقل الامتعة الشخصية



مدخل النفق من الجانب اللبناني (علي حشيشو)

إضافة الى عروض ضوئية - صوتية، وقطار للأطفال وإمكانية ركوب دراجات هوائية أو سيارات كهربائية لـ«الاستمتاع بمنظر البحر الرائع ومشاهدة أرائب الصخور» التي تعيش في هذه المنطقة. وفي الموقع أيضاً مطعم يُطل على البحر، ومقاصف، وبسطات لبيع المشغولات الحرفية والقطع التذكارية. فيما يستضيف حفلات موسيقية ومهرجانات فنية ورياضية ويقصده عشرات آلاف الزوار سنوياً على مرمى حجر من الحدود اللبنانية.

لم يعلم نائب رئيس بلدية الناقورة علي طاهر بأن العدو يستخدم النفق. كثيرين من أبناء بلده، ومن اللبنانيين، كان يعتقد بأن مدخل النفق، لناحية الجانب المحتل، مقلد بحائط اسمنتي كما هي الحال في الجانب اللبناني. يؤكد، استناداً إلى كبار السن، أن الحدود تقطع النفق في وسطه، و«أهلنا أصدّق من الخط الأزرق ومن الأمم المتحدة». يضيف أن «خط الطفافات الذي ثبت في البحر عند ترسيم الخط الأزرق، تمّدد

باتجاهنا تدريجياً، إذ تدفّعه الزوارق المعادية التي تنتهك مياهنا يومياً من دون رادع».

بحسب طاهر، بدأ منع الأهالي من الوصول إلى رأس الناقورة منذ تكتبة 1948. حينها، اعتدت العصابات الصهيونية على أهالي البلدة وهجرت سكان الزيب والبصّة المتداخلتين معها وزرعوا سكة القطار والنفق بالألغام لمنع التسلسل. قبل اجتياح 1978، منعت حواجز الجيش اجتياز المنطقة. يقول عضو البلدية محمد هاشم: «حتى عندما كانت هناك دولة، كنا ممنوعين من الوصول. كان هناك قرار بعدم الاشتباك مع الصهاينة». يستذكر هاشم ابن البلدة الرقيب في الجيش حسن داود سعد: «عام 1968، كان ضمن قوة الحراسة عندما اعتدت قوة صهيونية على مجموعته. بادر بإطلاق النار على قدم أحد المهاجمين. لكنه عوقب بكسر رتبته ونقله إلى مركز خدمة بعيد عن بلدته».

قطار التحرير لم يمر برأس الناقورة واللبنونة. رغم اندحار العدو وعملائه، لم تعد الحركة إليهما. ما الذي يمنع من استثمار المنطقة سياحياً كما يفعل العدو؟ «إجراءات اليونيفيل التي وافقت قبل عام فقط على فتح جزء من المنطقة المغلقة» يقول طاهر. منذ التحرير، لا تزال المنطقة على ما كانت عليه. بلدية الناقورة، بحسب طاهر وهاشم تحضر ملفاً لرفعه الى الوزارات المعنية لتمكينها من استثمار شواطئها سياحياً. الأمل ليست كبيرة: في ظل اللامبالاة اللبنانية والانحياز الأممي، وحتى إشعار آخر، سيبقى العدو وحده من يتغنّى بـ«سحق الصخور»، وسيبقى مستوطنوه وحدهم من «يقح» لهم الاستمتاع بـ«البحر الفيروزى الرائع»!

## «خميس الجسد الإلهي»

### هكذا قضت رحلة على الطاعون!



من الاحتفالات بـ«عيد اعياد زحلة» (الأخبار)

حيث يقام قداس احتفالي تتخلله كلمة لراعي أبرشية الفرزل وزحلة لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك. بعدها، تنطلق المواكب مجدداً تنضمها فرق كشفية وموسيقية وتلامذة مدارس وجمعيات خيرية وتوجه إلى كنيسة سيدة النجاة (مركز مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك)، حيث يقام قداس جماعي تختتم فيه احتفالات هذا اليوم الطويل الذي يعتبر يوم عطلة في المدينة. ولا يفوت كثيرون من أبناء زحلة في الإغتراب المشاركة في هذه المناسبة التي تجتذب أيضاً مسيحيين عرباً من سوريا والأردن وغيرهما.

اللبنانية التي لم تنج من هذا المرض» (كتاب «تاريخ زحلة» للمؤرخ عيسى إسكندر المعلوف).  
مذاك، تحتفل المدينة والقرى المجاورة بـ«عيد اعياد زحلة»، بمواكب تضم المئات ويتقدمها أساقفة وكهنة ووجوه سياسية واقتصادية واجتماعية. تنطلق المواكب سيراً على الأقدام (تضم نسوة حافيات إبقاء بالندور) في ساعات الفجر الأولى من أمام الكنائس بعد إقامة القداس، وتطوف في الأحياء حاملة «القربان المقدس» والشموع وصوراً ورموزاً دينية، قبل أن تلحق كلها أمام مبنى سرايا زحلة،

نقولاً ابورجيلي «خميس الجسد الإلهي» طقس كنسي تحييه خصوصاً الطوائف الكاثوليكية واللاتينية التي تتبع التقويم الغربي. الطوائف المسيحية في كل أنحاء العالم تحتفل بهذه المناسبة التي تصادف أول خميس يلي «أحد العنصرة» (الذي يأتي بعد خمسين يوماً من عيد الفصح، ويصادف غالباً في شهر حزيران). إلا أنه، في زحلة، يبدو وكأن هذا العيد خاص بالمدينة دون سواها.

منذ 192 عاماً، ومن دون انقطاع، يحيي الزحليون هذه المناسبة بمواكب المؤمنين إحياءً لإنقاذ «القربان المقدس» من الطاعون. ويروي مؤرخون أنّ وباء الطاعون تفشى عام 1825 في عدد من المناطق اللبنانية، ومن بينها زحلة. وبعدها فتك بالكثير من أبنائها، دعا مطران المدينة آنذاك، إغناطيوس العجوري، السكان إلى حمل «القربان المقدس» والطواف به حولها وفي شوارعها الداخلية. كذلك زار المطران مرضى الطاعون للصلاة وتقديم البخور على نية الشفاء، فكانت الأعجوبة الكبيرة، حيث انقطع دابر ذلك الوباء بين سكان المدينة دون سواها من المناطق



الخطر الفلسطيني  
المحتك من رأس الناقورة  
يعج بالسياح ويمنع  
اللبنانيون من الوصول  
الى الجانب اللبناني

# ماكرون «يختطف» فرنسا... و«الاشتراكيون» إلى المتحف؟

أنجز إيمانويل ماكرون ما كان يطمح إليه، إذ أحرز حزبه، أمس، الأغلبية المطلقة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، في استحقاق كانت لنتائج تداعيات ثقيلة على بقية الأحزاب، وبالأخص على «الحزب الاشتراكي» الذي أصبح في مواجهة أزمة كبرى قد تهدد استمراره

برغم نتائج حزب ماكرون، فإن ميلانشون أحرز 19 مقعداً وأصبح بإمكانه تشكيل كتلة برلمانية (أف ب)



## باريس - عثمان تزغارت

حطمت نسبة المقاطعة في استحقاق يوم أمس رقماً قياسياً جديداً، إذ تجاوز عدد الممتنعين عن التصويت نسبة 56 في المئة من المسجلين على القوائم الانتخابية. هذا التراجع الإضافي في نسبة المشاركة، بعد دورة أولى جرت قبل أسبوع، واعتُبرت الأقل استقطاباً لاهتمام الناخبين في تاريخ الجمهورية الخامسة الفرنسية، سمح لحزب الرئيس إيمانويل ماكرون بأن يعثق تقدمه، ليحزب الأغلبية المطلقة بـ360 مقعداً برلمانياً، من بينها 44 مقعداً لحليفه الوسطي «التيار الديمقراطي»، الذي

## أحرز حزب ماكرون 360 مقعداً برلمانياً ما ضيق الخناق على الجميع

يترجمه وزير العدل فرنسوا بايرو. الائتلاف اليميني، الذي يضم «حزب الجمهوريين» و«اتحاد الديمقراطيين المستقلين»، حل في المنزلة الثانية بـ125 مقعداً، بينما مُنح «الحزب الاشتراكي»، الذي كان يحظى بالأغلبية المطلقة في البرلمان السابق بـ295 مقعداً، بهزيمة تاريخية، إذ لم ينل سوى 34 مقعداً. لكن ائتلافه البرلماني مع حزبي «الراديكاليين» و«الخضر» يخوّل تشكيل ثالث أكبر كتلة برلمانية بـ49 مقعداً نيابياً.

وبالرغم من نظام الاقتراع بالأغلبية المباشرة على دورتين، والذي يحذّ كثيراً من التمثيل البرلماني للتنظيمات الحزبية الصغيرة، إلا أن «أحزاب الأطراف» كانت المستفيد

## محادثات «بريكست» تبدأ اليوم

قبلت بالجدول الأوروبي، فقد قال دبلوماسي أوروبي كبير إن «قدمهم ومواقفتهم على البحث في المواضيع التي حددها يثبتان أن الصدمات تحت السيطرة». في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» نقلاً عن مصادر بارزة في حزب «المحافظين» قولها إن ماي ستواجه تحدياً فورياً لزعامتها من قبل مشرعين متشككين في الاتحاد الأوروبي من داخل حزبها، وذلك إذا سعت إلى التساهل في خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي. ونقلت الصحيفة عن وزير سابق قوله: «إذا رأينا إشارة قوية على تراجعها، فاعتقد أنها ستواجه صعوبات كبيرة». وأضاف: «المسألة هي أنها لم تعد شخصاً يتفق عليه الجميع. لقد أثارت حنق أعضاء الحزب في البرلمان لأسباب معروفة. لذلك أخشى أن أقول إنه لم تعد هناك نيات طيبة تجاهها».

(كامل التقرير على موقعنا)



خاصة بهم. «الجبهة الوطنية»، التي كانت التوقعات تشير إلى أنها لن تفوز سوى بمقعد برلماني أو اثنين، حققت قفزة تاريخية، حيث تم انتخاب 8 من مرشحيها (مقابل

نيابية. هذه الكتلة اليسارية التي سينزعها ميلانشون بنفسه، بعد انتخابه نائبا عن مارسيليا، يُرتقب أن تكون أوسع، إذا انضم إليها «الشيوعيون» الذين نالوا 11 مقعداً، ولن يستطيعوا بالتالي إنشاء كتلة

الأكبر في هذه الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية. فقد تمكنت «فرنسا المتمردة»، بزعامة جان لوك ميلانشون، من إحراز 19 مقعداً، متجاوزاً بذلك عتبة الـ15 برلمانياً الضرورية لتشكيل كتلة

نائبين فقط في البرلمان السابق). وبالرغم من أن زعيمة الحزب مارين لوبن استطاعت دخول إلى البرلمان، إلا أنها لن تجد حلفاء لتشكيل كتلة نيابية.

لكن التقدم الذي حققته «الجبهة الوطنية» سيوفر لهذا الحزب اليميني المتطرف جرعة أكسجين بالغة الأهمية على الصعيد المالي. فنظام تمويل الأحزاب في فرنسا يحدد الموازنات التي تصرف لكل حزب من الخزينة العمومية وفقاً لعدد نوابه (37 ألف يورو سنوياً عن كل برلماني منتخب)، وعدد الأصوات التي أحرزها كل حزب في الانتخابات التشريعية (1,4 يورو عن كل صوت). وقد نالت «الجبهة الوطنية» 1,7 مليون صوت، وانتخب 8 نواب من مرشحيها، ما سيعود عليها بتمويل عمومي غير مسبق يقدر بنحو 2,7 مليون يورو سنوياً.

في المقابل، لن تقتصر انعكاسات الهزيمة المدوية التي مُني بها «الاشتراكي» على الجانب السياسي، إذ اضطر الأمين العام للحزب، جان كريستوف كومباديليس، إلى الاستقالة فور إعلان النتائج الأولية. فالهزيمة الأكبر ستكون ذات طابع مالي، لأن الأغلبية المطلقة التي كان الحزب يحظى بها في البرلمان المنتهية ولايته (295 نائباً) كانت توفر له عائدات من المال العام تفوق 25 مليون يورو سنوياً، ما يمثل أكثر من 40 في المئة من موازنة الحزب. وتشير التقديرات إلى تراجع عدد النواب الاشتراكيين إلى 34 فقط في البرلمان الجديد، وانتهاء عدد الأصوات التي استقطبها الحزب إلى أقل من 7 في المئة، ما سيجرّمه من نسبة ضخمة من عائدات

## فلسطين

# «حماس»: العلاقة بالقاهرة (ودحلات) تتطور

الملف ونحتاج إلى المال». وذكر الحية أن الرئيس محمود عباس «كان يعطل المصالحة المجتمعية برغم... (الاتفاق) على إنهاء هذا الملف». وفي ما يخص قضية الشبان الأربعة المختطفين في مصر، أوضح الحية أن حركته طرحت قضيتهم خلال لقاء وفدها بالمخابرات المصرية، مشيراً إلى أن السلطات أبلغتهم عدم علمها بهم، وأنهم سيسعون للحصول على أي معلومات بخصوصهم.

أما بشأن إمكانية اندلاع مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، فقد قال عضو المكتب السياسي إن حركته «ليست من هواة التصعيد مع الاحتلال؛ ولكن من يحاصر شعبنا سيدرك أن ذلك سيحدث انفجاراً وسيذفع العدو ثمناً».

في سياق آخر، قال الحية إن خروج بعض قيادات حماس من قطر جاء «في إطار الانتشار وفقاً لنتائج الانتخابات الداخلية وإعادة توزيع الملفات في جميع الساحات»، مؤكداً أن «مقر القيادة المركزية لحركة حماس في غزة، وأن رئيسها إسماعيل هنية لن يغير مكان إقامته، ولن يغادر غزة إلا للزيارات الخارجية».

(الأخبار)



«حماس»: خروج بعض القيادات من قطر جاء كنتيجة لانتخابات الحركة

لمصر من غزة وشعبنا أي سوء، وإن شاء الله ننجح في ذلك». وأضاف أن هناك إجراءات بحاجة إلى استكمال من الجهات الرسمية المصرية بشأن التفاهات مع وفد «حماس»، مؤكداً «وجود استعداد مصري واضح بشأن معبر رفح». وأشار الحية إلى صعوبة فتح معبر رفح حالياً «بسبب عمليات التطوير الجارية في الجانب المصري من المعبر». لكنه قال إن «من المتوقع، قبل عيد الأضحى، أن يكون المعبر جاهزاً للذهاب والإياب، ونأمل أن يكون المعبر التجاري قد تم تجهيزه وفتحه».

وأكد الحية أن أحد وفود «حماس» اجتمع بفريق القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان، مشيراً إلى أنه «ليس اللقاء الأول بين الجانبين، وسبقته لقاءات عدة على مدار الأعوام الستة الماضية». وفي هذا السياق، لفت إلى أن «حماس» تريد العمل مع كل مكونات الشعب الفلسطيني بما يخدم «قضيتنا الوطنية».

وأوضح أن اللقاء مع فريق دحلان تمحور حول إجراءات التخفيف من معاناة غزة، إضافة إلى سبل تحقيق المصالحة المجتمعية بين أهالي ضحايا أحداث الانقسام عام 2007، قائلاً: «نحن الآن نطرق الباب لحل هذا

على الرغم من الأزمة المستمرة بين الرياض وحلفائها من جهة، والدوحة من جهة أخرى، يبدو أن حركة «حماس» تعمل على خط مواز باتجاه عقد مصالحة مع القاهرة وتحسين العلاقة مع السلطات المصرية. هذا على الأقل ما أوحى به تصريحات عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» خليل الحية، حين أكد أن وفوداً متعددة من الحركة التقت بمسؤولين في جهاز المخابرات المصرية خمس مرات خلال 15 شهراً، ظهر خلالها «تجاوب عالي المستوى من مصر لإمكانية تخفيف أزمات قطاع غزة»، بحسب الحية الذي قال إن علاقة الحركة مع القاهرة «ذاهبة نحو التطور والاستقرار».

وذكر خلال لقاء مع صحافيين، نظمه منتدى الإعلاميين في مدينة غزة، أن الزيارة الأخيرة كانت استكمالاً لتفاهات سابقة بين الجانبين، وكانت «الأفضل بين اللقاءات». وأبرز الملفات في تلك اللقاءات، وفق الحية، كان وضع القضية الفلسطينية والحصار المفروض على غزة إلى جانب ملف الحدود بين غزة ومصر.

وبشأن حدود مصر مع غزة، قال الحية إن حماية الحدود «مصلحة مشتركة»، مؤكداً السعي إلى «الوصول

التمويل العمومي، بما يفوق 10 ملايين يورو سنوياً.

الأزمة المالية الحادة التي سيتسبب فيها هذا التراجع تشكل تهديداً جدياً لمستقبل الحزب. وبالرغم من أن المدافعين عنه لفتوا إلى أن «الاشتراكي» سبق له أن واجه أزمة مالية مماثلة، حين فقد الأغلبية البرلمانية عام 1993، وتراجع عدد نوابه من 264 إلى 57 فقط، إلا أن الحزب اضطر آنذاك إلى رهن مبنى مقره المركزي في باريس، الذي تقدر قيمته العقارية بنحو 50 مليون يورو. وهذا ما سمح له بالحصول على قروض مصرفية لتجاوز شح عائداته العمومية، وذلك حتى تحسنت ظروفه بعد عودته إلى الصدارة في البرلمان، إثر انتخابات عام 1997.

لكن الخبراء يرون أن هذا التفاؤل الذي يتمسك به أغلب أقطاب «الاشتراكي» يفتقد الموضوعية؛ فالقروض المالية التي حصل عليها الحزب بعد أزمة 1993، لم تكن كافية وحدها لاجتياز الأزمة، بل أسهمت اشتراكات وتبرعات مناضلي الحزب في تعويض القسط الأكبر من الشح المالي. والمعضلة اليوم أن «الاشتراكي» لن يستطيع حالياً الرهان على الاستكتابات المالية لمناضليه، لأن إخفاقات عهد فرنسوا هولاند تسببت في تراجع عدد المنتمين إلى الحزب بأكثر من النصف (أقل من 120 ألف عضو مسجل رسمياً في الحزب في مطلع السنة الحالية، مقابل 256 ألفاً عام 2007). ومن المرتقب أن يستمر هذا النزيف بحكم تزايد أعداد المنشقين عن الحزب (سواء للانضمام إلى حزب ماكرون يميناً، أو إلى صفوف «فرنسا المتحررة» يساراً، بزعامة ميلانشون).

التقديرات الأكثر تشاؤماً تشير إلى أن «الاشتراكي» حتى لو قام ببيع مقره المركزي، فلن يتمكن من مواجهة هذه الأزمة المالية، إذ إنه سيعجز، خلال أقل من سنة، عن دفع رواتب 120 موظفاً يعملون في جهازه الإداري. وهذا ما سبغته على حافة الإفلاس، وبالتالي حله من قبل القضاء الإداري. في المقابل، استطاع «الجمهوريون» (اليمين) الحد من الهزة المالية التي ستلحق به جراء اكتساح حزب ماكرون البرلمان الجديد. فبحكم احتفاظ «الجمهوريين» بـ125 مقعداً برلمانياً، لن يتجاوز التراجع في عائداتهم العمومية 3,7 ملايين يورو سنوياً. لكن الدور قد يأتي عليهم، في منتصف أيلول المقبل، خلال انتخابات تجديد نصف تشكيلة الغرفة البرلمانية الثانية (مجلس الشيوخ)، علماً بأنهم يحظون حالياً بالأغلبية في هذا المجلس.

إلا أن حزب ماكرون بدأ يضيق عليهم الخناق، من خلال استقطاب عدد متزايد من النواب المنشقين عن الائتلاف اليميني، لتشكيل «كتلة ماكرونية» في «مجلس الشيوخ»، ومن المرتقب أن يُعلن عنها في خلال الأسبوع المقبل. ويندرج ذلك ضمن خطة يهدف من خلالها حزب «تشغيل الجمهورية» الماكروني إلى وضع رجل أولي في «مجلس الشيوخ»، تمهيداً لاكتساحه في انتخابات أيلول، وبالتالي إحكام القبضة الماكرونية على غرفتي البرلمان، لإسكات أي أصوات معارضة من شأنها أن تتصدى لقوانين الإصلاحات الليبرالية التي يعتزم الرئيس الجديد إطلاقها في الأشهر المقبلة.

### مقالة تحليلية

## وسم عمليات المقاومة بـ«الداعشية»: تهديد للقضية الفلسطينية

كون أن هؤلاء المنفذين وغيرهم يتبنى كل منهم ولاءات فكرية وسياسية، وربما تنظيمية أيضاً، محدّدة. وأتى تنفيذ عملية القدس، في ظل استعدادات إسرائيلية لافتة، على خلفية تقدير الأجهزة المختصة بأن يبادر الشعب الفلسطيني خلال شهر رمضان إلى تنفيذ عمليات ما ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ولا يخفى أن اختيار المنفذين لمدينة القدس ينطوي على أكثر من دلالة، منها ما يرتبط بالفرص الميدانية، وأخرى ما يتصل بمدينة القدس نفسها، الذي يعطي للعمليات بعداً خاصاً، ويجعلها أكثر حضوراً وتأثيراً في الوجدان العام، الفلسطيني والإسرائيلي. بالنسبة إلى الفلسطينيين، تشكل العملية عامل استنهاض، وهو ما تعكسه نسبة العمليات التي يتم تنفيذها في القدس، بالقياس إلى الأماكن الأخرى. فمنذ بداية السنة، قتل سبعة إسرائيليين في العمليات، ستة منهم في القدس. مع ذلك، ينبغي الإقرار بأن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل، ومعها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، حالت حتى الآن دون تصاعد العمليات إلى المستويات المؤلمة. وهو ما لفتت إليه صحيفة «هآرتس» العبرية بالقول إن «العملية الأخيرة لا تعكس تحولاً في هذه المرحلة، برغم نتائجها القاسية. مستوى التنسيق الأمني بين إسرائيل وأجهزة الأمن الفلسطينية عالٍ، ونتيجة ذلك، تؤكد الصحيفة أنه «في هذه الأثناء، لا توجد دلائل على اندلاع موجة إرهاب واسعة وجديدة». بالنسبة إلى الإسرائيليين، تشكل هذه العملية رسالة إضافية بأن احتلالهم للقدس لن يتمتع بالاستقرار والأمن. وسيبقى الشعب الفلسطيني يواصل مقاومته، برغم المحيط العربي المتآمر، والذي يحاول نسج العلاقات السرية والعلنية مع الاحتلال، وإضفاء مشروعية ما على هذا الاحتلال، وتحويله إلى كيان طبيعي على حساب الشعب الفلسطيني.

في هذا السياق، عقد نتنياهو مشاورات أمنية، تقرر في أعقابها فوراً «وقف زيارات الفلسطينيين لإسرائيل» في شهر رمضان، وهو ما يعكس إدراكاً منهم بأن كل فرد فلسطيني هو مشروع مقاوم يمكن أن يبادر في أي لحظة إلى تنفيذ عملية مدوية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

محاولات التقرب المتسارعة من الكيان الإسرائيلي، ولكونها تنطوي على رد عملي إزاء «الصفقة الكبرى» التي تعمل عليها إدارة ترامب، وتهدف إلى الانتقال بالعلاقات الإسرائيلية - السعودية، إلى العلن، ضمن صيغة تسوية إقليمية على حساب الشعب الفلسطيني. ولا يبعد أن نشهد لاحقاً، على خلفية هذا المفهوم، محاولات بعض الإعلام العربي التطبيعي تطويق عمليات الشعب الفلسطيني عبر اتهام المنفذين بالانتماء لهذا التنظيم الإرهابي والتكفيري، كجزء من مساعي إخماد صوت الشعب الفلسطيني ومقاومته التي ترفض المساومة على حقه بوطنه. ولعل نقطة الانطلاق لهذا الترويج ستكون بموازاة خطوات تطبيعية علنية لاحقة يتم العمل عليها من قبل الإدارة الأميركية.

ويمكن التقدير بأن إدراك الشعب الفلسطيني لخطورة ربط عمليات المقاومة بالإرهاب التكفيري، ولكونه يندرج ضمن مخططات استهداف القضية الفلسطينية، بادرت حركة «حماس»، في خطوة لافتة، إلى النفي بأن يكون تنظيم «داعش» وراء هذه العملية، وأن المنفذين ينتمون إلى حركة «حماس» و«الجبهة الشعبية».

في المقابل، لم ينبع تبني «داعش» لهذه العملية البطولية من فراغ، بل هو محاولة لركب موجة نضال الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي نتجه فيه سيطرته في سوريا والعراق إلى الزوال. وهو يحاول أن يسجل في هذا السياق ولو نقاطاً وهمية في سجله الدامي، وأن يقدم نفسه على أنه جزء من القوى التي تواجه إسرائيل. في كل الأحوال، يفاجئ الشعب الفلسطيني العدو الإسرائيلي، ويؤكد إخفاق أجهزته الاستخبارية والعسكرية في إثبات فعالية الإجراءات الأمنية لحماية العمق الإسرائيلي، بما فيها تلك التي تنطوي على خصوصية ورمزية في الوعي والوجدان الصهيوني، ويسقط مزاعم الاحتلال في نجاحه في قمع الانتفاضة وإخمادها، أو حتى محاولة النظام التطبيعي العربي تشويه حقيقة موقف الشعب الفلسطيني.

ومثل العديد من العمليات السابقة، لم تتوفر معلومات استخبارية لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، تسمح لهم باتخاذ إجراءات وقائية واستباقية. وهي سمة كل العمليات التي تتسم بطابع شعبي، ولا يتعارض ذلك، مع

### علي حيدر

لم يقنع تبني «داعش» عملية القدس أحداً في إسرائيل وخارجها، سوى أنصار «داعش» أنفسهم. مع ذلك، يرون في تل أبيب، أن مصطلحهم تكمن في تحمل «داعش» مسؤولية العمليات. ولو أمكنهم أن يلصقوا بالتنظيم كل العمليات التي تم وسيتم تنفيذها، فلن يترددوا في ذلك. في هذه الحالة، يصبح بوسع إسرائيل تقديم عمليات المقاومة التي ينفذها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، على أنها جزء من الحملة الإرهابية التي يشنها هذا التنظيم المتطرف في العالم. ويضفي هذا الأمر، أيضاً، قدراً من المشروعية على أي إجراءات إسرائيلية مضادة بحق الشعب الفلسطيني، لكنها تندرج ضمن الحملة الدولية التي يتعرض لها التنظيم. وهو ما حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الترويج له، خلال عملية الدهس التي تعرض لها عدد من جنود العدو وضباطه، مطلع السنة الجارية، عندما بادر، بمعية وزير الأمن أفيدور ليبرمان، إلى ربط العملية بتنظيم «داعش»، وبالعمليات التي نفذت في أوروبا على يد «الإرهاب الإسلامي»، مضيفاً: «أعتقد أن هناك سلسلة من الهجمات، قد تكون هناك علاقة في ما بينها، وقعت في فرنسا وبرلين، والآن في القدس... ونحن سنحارب هذه الآفة وستغلب عليها».

برغم ما تقدم، لم يستطيعوا في إسرائيل الترويج طويلاً لهذا الادعاء، بل إن الجيش نفسه شكك بصدقية هذا التبني، وتعزز هذا التقدير بعد الاطلاع على هوية المنفذين، إذ سيكون من السهل تحديد خلفياتهم الكفرية والسياسية. وأيضاً، لكونهم في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يعرفون أن هذا التنظيم لا يرى في مواجهة إسرائيل وتحرير فلسطين أولوية تتقدم على ما يقوم به من مجازر ضد شعوب المنطقة. من هنا، لم يكن صدفة أن هذا التنظيم لم ينفذ حتى الآن أي عملية في الداخل الإسرائيلي.

على خط مواز، يتوقع أن تصيب عمليات الشعب الفلسطيني النظام السعودي، أكثر من أي وقت مضى، بالإحباط والغضب لكونها تشكل رداً مباشراً على

**على الغلاف** فيما يكثف الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم عبر مختلف المحاور تمهيداً لطرق أبواب دير الزور. أخذت أجواء التصعيد منحنى متزايداً مع قيام «التحالف الدولي» بإسقاط طائرة سورية أمس، فيما جاءت الأنباء عن دخول صواريخ إيرانية على خط «الحرب ضد داعش» لتكتمل رسم المشهد

## رسائل إيرانية عابرة للحدود الطريق إلى دير الزور تضيق

معاقل تنظيم «داعش» مستهدفة بعملية عسكرية مشتركة للقوات السورية والعراقية. وعلى الرغم من أن المدينة ما زالت في حسابات الجغرافيا بعيدة نسبياً عن مسار تقدم القوات، غير أن التطورات الأخيرة على الحدود تتيح للقوات السورية والعراقية الشروع في مزامنة التقدم البري على طرفي الحدود صعوداً نحو الشمال ليكون معبر القائم الحدودي هدفاً للقوات العراقية، في مقابل مدينة البوكمال التي تشكل هدفاً استراتيجياً للقوات السورية. وتواصل الأخيرة توسيع الطوق الفاصل بين المجموعات المسلحة المدعومة أميركياً والمتمركزة في التنف، وبين الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور عبر توسيع مناطق سيطرتها نحو الشمال انطلاقاً من نقاط التثبيت الساعية إلى تكريس معادلة ميدانية جديدة بعد السيطرة على منطقة «أم الصلابة». وتبدو منطقة حميمة (ريف حمص الشرقي) هدفاً أساسياً على خارطة عمليات الجيش السوري وحلفائه. وسيكون مرجحاً إذا ما واصلت هذه العمليات الاشتغال وفق تكتيك «تشتيت الجبهات»، أن

بواصل الجيش السوري وحلفاؤه تعبيد الطرقات نحو دير الزور على مختلف المحاور. بوصلة العمليات العسكرية في ريف الرقة الجنوبي الغربي ما زالت تشير إلى الرصافة التي يُرجح أن تبدأ معارك اقتحامها بين ساعة وأخرى، فيما تتواصل العمليات التمهيدية نحو السخنة (ريف حمص الشرقي، وبوابة الحدود الإدارية بين حمص ودير الزور)، وبالتزامن يعمل الجيش وحلفاؤه على قضم مزيد من المساحات في أقصى ريف حمص الجنوبي الشرقي الذي يُعتبر بدوره بوابة نحو الريف الجنوبي لدير الزور. ولا يمكن فصل العمليات العسكرية للقوات العراقية عن نظيرتها في الجانب السوري. ولا تقتصر أهمية تقدم القوات العراقية نحو الشمال الشرقي لمعبر الوليد على الناحية الرمزية، أو على أهمية التقاء الطرفين في استكمال للاتفاف حول «الخطوط الحمراء» الأميركية متمثلة بنقطة التنف، بل تتجاوزها نحو تقريب المسافة من البوكمال (ريف دير الزور الجنوبي الشرقي). ومن المرجح أن الأخيرة في طريقها لتكون أول معقل بارز من



صورة نشرها التلفزيون الإيراني لواحد من الصواريخ التي أطلقت أمس (أف ب)

في ريف الرقة الجنوبي الغربي وظيفة مكملة لنظيرتها في ريف حمص الشرقي، إذ تتيح السيطرة على الرصافة حال حدوثها تكثيف الضغوط على تجمعات «داعش» الأساسية، وحرمانه إمكانية تبادل الإمداد نظراً لانشغال مسلحيه المتمركزين في كل نقطة بمحاولات الدفاع عنها. في الوقت نفسه، سيكون من شأن السيطرة على

ما زال في حاجة إلى مزيد من الوقت والمعارك. وباتت السخنة قاب قوسين من القوات السورية المتقدمة نحو الغرب في عمليات محيط تدمر. وكانت سيطرة الجيش أمس على محمية التليلة (شرق تدمر) قد جعلت من المحطة الثالثة في حكم الساقطة نارياً. وتشكل المحطة الثالثة نقطة انطلاق مستقبلية نحو السخنة. وتؤدي عمليات الجيش

يسعى الجيش وحلفاؤه إلى مزامنة محاولات التقدم نحو حميمة مع مخطط الاقتحام البري للسخنة. وتجدد الإشارة في هذا السياق إلى أن الكلام على «نجاح الجيش السوري في قطع خطوط إمداد «داعش» من القائم نحو السخنة» يحمل نوعاً من المبالغة، والأصح أن العمليات قد وضعت هذا الهدف على سلم الأولويات، غير أن تحقيقه

الأنبار، والمباشرة في عزلها ومن ثم تطهيرها».

حتى الآن، ومنذ وصولها إلى الحدود السورية، في الشمال (غرب نينوى) والجنوب (معبر الوليد)، لم تخض قوات «الحشد» معركة حقيقية، كالتى خاضتها مثلاً في محيط مدينة القبيروان، جنوب غربي الموصل، لكنه كان تقدم



**رغم ما تحقق  
فإن الجميع موثق  
بان معركة الحدود  
لم تبدأ بعد**



المعبر واستعادته. وفرض «الوضع السياسي السيئ» على قيادة «الحشد» غض النظر عن إعلان استعادة المعبر، إضافة إلى أن «ترويج البعض لمشاركة الأميركي، وإقحامه في المعركة، أثار تحفظات عديدة لدى قيادة الحشد، التي فضلت عدم تبني الإنجاز».

لكن ما بقي بعيداً عن الإعلام هو «الانزعاج الأميركي الكبير» من دور قوات «الحشد» التي اتخذت محور تقدم محاذٍ للحدود العراقية - السورية، ومن ثم تقدمها شمالاً باتجاه معبر القصر (معبر ترابي)، والانعطاف إلى داخل الحدود السورية بعمق بلغ أكثر من 20 كيلومتراً، حيث التقت قوات «الحشد» مع قوات الجيش السوري والحلفاء، وبعض فصائل المقاومة العراقية (كتائب حزب الله، حركة النجباء) العاملة في سوريا.

وتضيف معلومات «الأخبار» أن التحرك المقبل للقوات سيكون مباشرة بعد عيد الفطر (بعد 10 أيام)، على أن تختار قيادة «الحشد» إحدى الوجهتين؛ الأولى استكمال التقدم من معبر الوليد شمالاً باتجاه القائم، ومن ثم الوصول إلى بلدة أم صفوك، غربي محافظة نينوى، بحيث تلتقي القوات المتقدمة بتلك المتتمة هناك، وبذلك يكون «الحشد» قد تمكن من السيطرة على كامل

**«الحشد الشعبي» يدخل العمق السوري  
توجه نحو القائم أو تلعفر؟**

**نور أيوب**

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أول من أمس، سيطرة الجيش العراقي على منفذ الوليد الحدودي، إلى جانب السيطرة الكاملة على المثلث الحدودي: العراق - الأردن - سوريا. وأضافت في بيان أن «قوات من الجيش والحشد العشائري شنت عملية عسكرية من ثلاثة محاور للسيطرة على منفذ الوليد الحدودي، والشريط الحدودي مع الأردن، بدعم من سلاح الجو العراقي، وطيران التحالف الدولي»، حيث أمسكت القوات بالشريط الحدودي من منفذ طريبيل مع الأردن، وصولاً إلى منفذ الوليد مع سوريا.

ووفق معلومات «الأخبار»، فإن عملية التقدم باتجاه معبر الوليد بدأتها قوات «الحشد الشعبي»، إلى جانب القوات الأخرى، ليل الجمعة - السبت الماضي. ومع ساعات الظهيرة تمكنت من السيطرة على

قطعت قوات «الحشد الشعبي» الحدود العراقية - السورية. لتلحق في عمق الأراضي السورية بقوات الجيش السوري والحلفاء وفصائل المقاومة العراقية المتقدمة في البادية السورية. وبعد وصولها إلى بلدة أم جريص، غربي محافظة نينوى، ومسكها لجزء من الخط الحدودي العراقي - السوري، وصولاً إلى بلدة تك صفوك، تواصلت قوات «الحشد» عملياتها إلى جانب القوات العراقية الأخرى. لكن هذه المرة جنوب البلاد

الصباح، وجهت «الحشد» إلى محاصرة قضاء تلعفر، لكنه ذهب باتجاه آخر (من الوبي)



## تقرير

# جدران الخليج ترتفع

## ...ومفاوضات سعودية - إسرائيلية للتطبيع؟

ويوماً بعد يوم، تتضح أبعاد جديدة للتصعيد السعودي، تشي بتحالفات جديدة على المستوى الإقليمي، لا سيما على خط الرياض - تل أبيب، إذ أشارت صحيفة «تايمز» اللندنية إلى مفاوضات سرية تجري بين الجانبين لفتح قنوات دبلوماسية رسمية، تكون بدايتها باتفاق حول الملاحة الجوية، تُفتح بموجبه أجواء السعودية للطائرات التجارية الإسرائيلية.

هذه المعلومات، إن تأكدت، فستعني أن السعودية باتت تمتلك أكثر من باب لإقامة علاقات رسمية مع إسرائيل. وعلاوة على الاتفاق الجوي، تأتي موافقة البرلمان المصري على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، والتي تتضمن تنازلاً عن جزيرتي تيران وصنافير، لفتح الباب أمام انخراط سعودي مباشر في اتفاقية «كامب ديفيد»، وفق ما يؤكد الكثير من المراقبين، وهو أمر لن يتأخر، وسيكون فور توقيع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ما انتهى إليه مجلس النواب الأسبوع الماضي، ونشره في الجريدة الرسمية.

ووفق «التايمز»، فإن هذه العلاقات قد تبدأ على شكل اتفاقات صغيرة الحجم، ستسمح للشركات الإسرائيلية بالعمل في الخليج، منها على سبيل المثال السماح لشركة «العال» بالتحليق في الأجواء السعودية.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن احتمالات التقارب بين السعودية وإسرائيل ربما تفسر جزئياً فرض السعودية وحلفائها حصاراً شاملاً على قطر، لدفعها نحو التخلي عن دعمها لحركة «حماس». ومع ذلك، نفت مصادر سعودية في حديثها إلى «التايمز» فكرة تحسين العلاقات بينها وبين إسرائيل، قائلة إن الأمر يقتصر على رغبة أميركية في هذا الخصوص. (كامل التقرير على موقعنا)

مصادر اللقاء بـ«الإيجابي»، لم يصدر ما يفيد رسمياً عن تحقيق أي تقدم في حل الأزمة. وكان الوزير التركي قد قام الأسبوع الماضي بجولة خليجية شملت إلى جانب السعودية قطر والكويت.

جدير بالذكر أن الوساطة التركية تبدو أمام مسارات مغلقة، خاصة بعدما كشف الرئيس رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة، أنه عرض على الملك السعودي سلمان «إنشاء قاعدة عسكرية تركية في السعودية»، وأناه الرد، أول من أمس، بلهجة واضحة في رفضها. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن «مصدر مسؤول» أن الرياض «لا يمكن أن تسمح لتركي بإقامة قواعد عسكرية على أراضيها، وأنها ليست في حاجة إلى ذلك، وأن قواتها المسلحة وقدراتها العسكرية في أفضل مستوى، ولها مشاركات كبيرة في الخارج، بما في ذلك قاعدة أنجيرليك في تركيا، لمكافحة الإرهاب وحماية الأمن والاستقرار في المنطقة».

(الفب)



مع دخوله «العزلة القطرية»، أسبوعها الثالث، اليوم، تبدو الأزمة الخليجية عصية على الوساطات الإقليمية، التي خرجت هذه المرة عن دائرة «المُصلح» الكويتي، لتشمل الجانب التركي

«جدار برلين» الخليجي - على حدّ تعبير أحد الوزراء القطريين - ارتفع مستواه، بعض الشيء، خلال اليومين الماضيين، ليتجاوز بناؤه (الثنائي السعودي - الإماراتي، والدول التي تدور في فلكه)؛ ففي حين اتخذت البحرين خطوة إضافية، في سياق الإجراءات «العقابية» ضد الإمارة الخليجية، بطلبها مغادرة جنود قطريين موجودين على أرضها يخدمون ضمن القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية، انضم موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى إجراءات العقاب ضد الدوحة، بتوقيفه حسابات قناة «الجزيرة».

وأعلنت القناة القطرية عن توقيف، يُرجح أن يكون «مؤقتاً»، لحسابها على «تويتر» باللغة العربية، في حين لم يمتد حسابها بالانكليزية بهذا التوقف.

يأتي ذلك في وقت يواصل فيه الثنائي السعودي - الإماراتي حملة دبلوماسية لتعزيز العقوبات على الدوحة. وفي هذا السياق، أطلع وزير الخارجية الإماراتي، عبدالله بن زايد، أعضاء في الكونغرس الأميركي على الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية المتخذة بحق الجارة القطرية، قائلاً إنها تستهدف «إيقاف دعمها المالي للمنظمات المتطرفة وتدخلاتها في شؤون الدول الأخرى».

أما على خط الوساطات، فقد أجرى وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، محادثات مع الملك السعودي سلمان. وفيما وصفت

مجموعات مسلحة سورية جديدة نحو التنف، وهي خطوة من شأنها أن تكون مقدمات لسلوك ميداني أميركي جديد. وما زال الانخراط البري المباشر لقوات أميركية في مواجهة القوات السورية وحلفائها خياراً مستبعداً حتى الآن، غير أن تزايد الحديث عن هذا الخيار في وسائل الإعلام الغربية يجعل أخذه في الاعتبار أمراً وارداً.

وغير بعيد عن الأجواء التصعيدية والرسائل الصاروخية، تأتي الأنباء عن قيام القوات الإيرانية بتنفيذ ضربتين صاروخيتين ضد معقل تنظيم «داعش» في دير الزور، في إجراء يمثل سابقة، كما يبعث رسائل تصعيدية إلى واشنطن في إطار احتدام الكباش الأميركي الإيراني في الساحة السورية. وأكد بيان لقوات حرس الثورة الإيراني أنه تم استهداف «مقر قيادة ومركز تجمع وإسناد للإرهابيين التكفيريين في منطقة دير الزور، بهدف معاقبتهم... إثر الجريمة التي قاموا بها في 7 حزيران في طهران»، مبيّناً أنه «تم إطلاق صواريخ أرض - أرض من القواعد الصاروخية (للحرس) في محافظات كرمانشاه وكرديستان (غرب إيران)».

وكان مرشد الجمهورية الإيرانية السيد علي الخامنئي، قد وصف أمس أكاذيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران بأنها «تهديدات فارغة»، مؤكداً أن بلاده «لا تعبأ» بهذه الافتراءات. وأوضح خلال استقباله لعدد من أسر شهداء حرس الحدود، أن «الأميركيين حاولوا مراراً تغيير نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أنهم فشلوا»، مضيفاً أن «الأميركيين لم يدركوا إلى حدّ الآن حقيقة الشعب الإيراني». ووصف مسؤولي الإدارة الأميركية بأنهم «مبتدئون وعديمو الخبرة ولا يعرفون ماذا يفعلون».

في السياق نفسه، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد مسعود جزائري، أنه «في حال لم تغترب أميركا نهجها، فسنرغمها على ذلك»، فيما كتب مساعد وزير الخارجية الإيراني السابق للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، عقب الضربات، على حسابه على «تويتر»، أن «هذا كان مجرد تحذير ناعم».

(الأخبار)

الرصافة أن تمنح الجيش وحلفاءه فرصة توسيع نطاق السيطرة في الريف الجنوبي الغربي للرقعة، والتوجه جنوباً نحو الحدود الإدارية الفاصلة بين الرقة وحمص، علاوة على إمكانية الشروع في رسم شعاع سيطرة باتجاه الجنوب الشرقي نحو جبل بشري تمهيداً لعزله عن أي تأثير محتمل على القوات المتقدمة برباً في اتجاه دير الزور (حال البدء بهذا التقدم). وإذا ما واصلت العمليات سيرها بالإيقاع ذاته، فمن المحتمل أن تكون خواتيم شهر حزيران الجاري بمثابة علامة زمنية فارقة في مسار



**قال أمير عبد اللهيان عقب الضربات إنها ليست إلا تحذيراً ناعماً**



الحرب السوريّة. ورغم رجحان كفة الجيش السوري حتى الآن في عمليات البادية في العموم، غير أن كل تقدم جديد للجيش السوري من شأنه أن يشدّ الأنظار أكثر فأكثر نحو ردود الفعل الأميركية المحتملة. ودابت واشنطن حتى وقت قريب على تأكيد أنها لا تنوي مهاجمة القوات السوريّة إلا في «حالات دفاعية»، وهو الإطار الذي كانت قد وضعت فيه استهدافاتها السابقة للقوات السورية في محيط التنف. غير أن قيام «قوات التحالف الدولي» بإسقاط طائرة سورية أمس في منطقة الرصافة، يوحي باحتمالات جنوح أميركي نحو «تغيير قواعد الاشتباك». وتأتي خطوة إسقاط الطائرة في سياق سلسلة خطوات تصعيدية أميركية تلت تنفيذ القوات السورية عملية الالتفاف نحو أم الصلابة، على رأسها نشر منظومة «هيمارس» الصاروخية في التنف. ويضاف إلى ذلك الحديث المتزايد عن نيّات لنقل

محفوظاً ببعض العقد الموضوعة، التي عولجت مباشرة بالأسلحة المناسبة، باعتبار أن مسلحي «داعش» بدأوا بالإنحياز إما إلى الداخل السوري، أو الانسحاب مع العوائل النازحة من تلك المناطق، وسط انهيار معنوي كبير داخل صفوفهم، ما أدى إلى «تفريغ تلك المناطق من المسلحين، ودخول

محفوظاً ببعض العقد الموضوعة، التي عولجت مباشرة بالأسلحة المناسبة، باعتبار أن مسلحي «داعش» بدأوا بالإنحياز إما إلى الداخل السوري، أو الانسحاب مع العوائل النازحة من تلك المناطق، وسط انهيار معنوي كبير داخل صفوفهم، ما أدى إلى «تفريغ تلك المناطق من المسلحين، ودخول

القوات إليها بشكل سريع وسلس». لكن هذا المشهد لن ينسحب على المراحل المقبلة، فالجميع موثق بأن «معركة الحدود لم تبدأ بعد»، ما جرى - حتى أمس - «تثبيت مواقع عسكرية، وقواعد نارية، وشق خطوط إمداد، إيذاناً للمعركة المرتقبة، التي ستكون في المحيط الحيوي لمدينة القائم»، معقل تنظيم «داعش» عند الحدود السورية.

وبالعودة إلى جبهة تلعفر، فإن البعض يُفسر منح العبادي الضوء الأخضر لقوات «الحشد» بالدخول إلى المدينة بأنها «خطوة لإبعاد الحشد عن الحدود، وإسناد مسك الحدود إلى الجيش، وحرس الحدود، والحشد العشائري»؛ فالرجل لا يريد أن تتقاطع أجندة أي «قوة عسكرية في العراق مع أجندة خارجية»، وهو تفسير يدور في فلك ما قاله العبادي في لقائه مع عدد من الصحافيين والمحللين السياسيين بأنه «أصدر توجيهات عسكرية لقوات الحشد بمحاصرة قضاء تلعفر، وتحرير المناطق المحيطة به منذ أربعة شهور». وأضاف «أنا أعرف لماذا لم تتحرك بعض قيادات الحشد على هذا المحور، وعندما أبلغتهم بأنني أعرف السبب، التزموا الصمت وذهبوا باتجاه آخر».



## هجرة سعودية جديدة... في صعدة

الناشطون على «تويتر» بهجمات تنظيم «داعش» على الأسواق العراقية خلال شهر رمضان.

وقال مدير مكتب الصحة في صنعاء عبد الإله العزي، إنه «نتيجة لاستمرار القصف، لم تتمكن فرق الإسعاف من الوصول إلى الضحايا إلا في وقت متأخر خشية تعرضها للقصف، كما حدث في مرات سابقة». وهاجم العزي السعودية التي قال إنها «استهدفت المتسوقين في الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك، من دون أن تراعي حرمة هذا الشهر»، مؤكداً أن جميع الضحايا من المدنيين.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصدر طبي مطلع أن «بعض الجثث لم يتم التعرف على أصحابها حتى اللحظة بسبب احتراقها وتفحّمها بالكامل»، مشيراً إلى «عدم قدرة ما تبقى من مستشفيات على استيعاب الجرحى وتأمين العلاج»، بسبب شح الموارد المالية والمستلزمات الطبية، ونقص الكوادر الطبية.

وتأتي المجزرة في وقت كان فيه الرئيس اليمني المستقيل في ضيافة الملك السعودي سلمان، في قصر الصفا بمكة المكرمة، بهدف مناقشة «القضايا والموضوعات التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين على مختلف المستويات».

(الأخبار)

تزامناً مع انتشار التقارير حول الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها القوات الموالية للرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، في أكثر من جبهة مشتتة، لا سيما في محافظتي تعز وحجة، كُثف تحالف العدوان السعودي غاراته الجوية على الأحياء السكنية والمواقع غير العسكرية في اليومين الماضيين، مرتكباً مجزرة جديدة في صعدة، تضاف إلى عشرات المجازر التي، وعلى الرغم من وحشتها، لم تخترق الضمير الدولي ولا التعقيم الإعلامي المفروض بقوة المال والنفط.

ولم يعد اليمنيون يحتفلون عند سماعهم بالانتكاسات الكبيرة التي تتكبدها القوات التابعة لتحالف العدوان والمرتزة، بل باتوا ينتظرون بقلق «الأخبار العاجلة» عن مذبح جديدة ترتكبها الطائرات السعودية، ويخبثون أطفالهم من نيران أحمدها «الحفاة» من الجيش اليمني والفصائل الموالية له في جبهات القتال. الضحية هذه المرة هم أبناء صعدة، حيث قتل 25 يمينياً على الأقل في قصف جوي استهدف فجر أمس سوقاً شعبياً مكتظاً في المحافظة الواقعة شمال البلاد.

وفي التفاصيل، فقد قامت طائرات تابعة لتحالف العدوان بشن غارتين على سوق مشنق في مديرية شدا قرب الحدود السعودية، في اعتداء شَبَّه

# ظريف في الجزائر: الحل في الخليج

من الجزائر، بدأ  
أمس وزير الخارجية  
الإيراني، جولته  
الأفريقية التي  
ستقوده أيضاً إلى  
تونس وهوريتانيا.  
وبينما تأتي الزيارة  
إلى الجزائر في وقت  
تستمر فيه الخلافات  
الخليجية - الخليجية  
بصورة قد تؤثر على  
توازنات إقليمية،  
فإنّ البلدين بدوا  
متفقين ودعوا  
إلى «الحوار»

الجزائر - محمد العيد

تطابق إيراني - جزائري بدأ واضحاً أمس، بعد وصول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العاصمة الجزائرية ولقائه وزير الشؤون الأفريقية والعربية عبد القادر مساهل. وفي أول تصريح، قال ظريف إنّ البلدين يتفقان على مبدأ «احترام أراضي وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والسعي إلى الحوار والتوصل إلى الحلول السلمية للنزاعات والخلافات».

علماً بأن الجزائر تُلزم نفسها بمبدأ صارم يقضي برفض التدخل في شؤون الدول أو الزج بجيشها في حروب خارج الحدود. وفي إشارة مباشرة إلى الأزمة الخليجية الراهنة، قال وزير الخارجية الإيراني إنه «بالنظر إلى وجود تطورات إقليمية ودولية، فإننا نحتاج إلى التشاور مع الجزائر التي تشكل أول محطة لزيارتي للمنطقة». وتابع أنّ ثمة «سياسة تشاور بين الجزائر وإيران على الصعيد الدولي، وكذلك في ما يتعلق بتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية ودول عدم الانحياز».



تشكّل الجزائر محطة  
أولى في جولة ظريف  
الإقليمية



للدولة)، وذلك إثر اتهام دبلوماسيين إيرانيين بإجراء اتصالات مع «الجبهة الإسلامية للإنقاذ». وبعد إعادة العلاقات في عهد الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، فإنّ مسارها يتطور، بحيث أصبحت الجزائر الشريك الأول لإيران في «المغرب العربي».

من جهة أخرى، ذكر الوزير عبد القادر مساهل أنّ لقاءه ظريف تضمن «تقييم آليات التعاون الثنائي، ومناقشة الأوضاع الراهنة في العالمين العربي والإسلامي»، مضيفاً أنه تضمن أيضاً عرض موقف الجزائر بخصوص ما يجري في الشرق الأوسط. وقال مساهل: «حتى وإن تعلق الأمر بالوضع في سوريا أو ليبيا أو العراق، فنحن ننتقل دائماً من موقف واضح هو

أنّ الحل يتم داخلياً بين المعنيين مباشرة دون أي تدخل أو ضغط سياسي من الخارج». ورأى الباحث الجزائري عدة فلاح، أنّ زيارة جواد ظريف تأتي في إطار مساعي الجزائر «لحلحلة الوضع في المنطقة». وقال إن إيران «مهمّة كثيراً» بالموقف الجزائري، كونه ينسجم مع رؤيتها أنّ الصراع الإقليمي «ليس طائفياً»، وإنما هو «صراع وخلاف سياسي له علاقة بالسيادة وبقضية فلسطين وبمقاومة إسرائيل». وأضاف فلاح أنّ «هذا المشهد هو في مصلحة إيران، وتريد أن تستثمره في منطقة دول المغرب العربي التي ظهرت بأنها متحرّرة من الهيمنة السعودية ولا تنساق خلف (قرارات) إدراج حزب الله وحماس والمقاومة في دائرة الإرهاب».

وتحمّل زيارة جواد ظريف للجزائر واختيارها كأول بلد في جولته الإقليمية، دلالات كبيرة، وخاصة أنّ الجزائر كانت قد استقبلت في نهاية الأسبوع الماضي شخصيات

## معضلة البدائل في أوروبا

ورد كاسوحة \*

التسلسل الزمني لانتكاسات التيارات البديلة في أوروبا يوضح انعدام وجود أفق لدى هؤلاء، عدا بناء نموذج الاحتجاج والذهاب به وفق تصوّرات أولية وغير ناضجة إلى السلطة. المؤشر الأول على التعارض بين الاحتجاج وفقاً لهذا التصوّر والإمسك بالسلطة هو فشل حزب «سيريزا» في الحفاظ على التماسك الداخلي بمجرد وصول مواجهة بينه وبين



انعدام وجود أدوات لتشخيص  
الأزمة دفع إلى الأمم  
بخطاب سياسات الهوية



مؤسسات الاتحاد الأوروبي إلى ذروتها. فبدلاً من الاستفادة من الراديكالية التي وسّعت قاعدة الحزب الجماهيرية على خلفية عدم الإذعان لإملاءات الترويكا الأوروبية، اختار تسبيراس وصحبه التوقّف عن تطوير التجربة التي ألهمت إلى جانب نظيرتها في إسبانيا معظم قواعد اليسار في العالم وفتحت لأول مرة منذ القطيعة النيوليبرالية أفقاً فعلياً لتجاوز النموذج الرأسمالي القائم في أوروبا الغربية.

درس سيريزا

الخلل هنا ليس في إدارة الاحتجاج ذاته، بل في انعدام وجود تصوّر له حينما ينتقل من الشارع إلى المؤسسات المنتخبة. هذه هي المشكلة التي دفعت بيانيس فاروفاكيس، المنظر الفعلي لـ«سيريزا» وأول وزير مالية في حكومة تسبيراس إلى الاستقالة، بعدما أدار لأسابيع مفاوضات الحكومة اليونانية مع الترويكا الأوروبية وصندوق النقد الدولي. فاروفاكيس كان يملك، بخلاف تسبيراس والجناح اليميني داخل الحزب، تصوّراً فعلياً للغاية من التفاوض مع أوروبا على موضوع القروض، فبالنسبة إليه التفاوض هو أداة في يد الحكومة اليونانية المنتخبة لانتزاع أكبر قدر من التنازلات من الترويكا، وعدم تركها تضع شروطاً على

إدارة الانهيار

هذه النهاية ترافقت مع صعود تيارات اليمين المتطرف التي تقاطع مع اليسار في رفض إملاءات الاتحاد الأوروبي، ولكن من دون امتلاك الأدوات الفعلية لتفكيكها كما يفعل اليسار. انعدام وجود أدوات لتشخيص الأزمة مع المؤسسات الأوروبية غير التمثيلية دفع إلى الأمام بخطاب يتمحور حول سياسات الهوية، ويفسّر بها لا بالتحليل الطبقي أسباب الأزمات الاقتصادية التي أودت باقتصادات بلدان الجنوب الأوروبي. هكذا، غدا التنافس على فرص العمل بين المهاجرين الفقراء إلى أوروبا والطبقة العاملة في هذه البلدان هو السبب في أزمة البطالة التي تعاني منها دول الجنوب. وبدلاً من التصويب على سياسات الحكومات التي سبّبت هذا التنافس عبر خلق تناقض بين فقراء أوروبا وفقراء العالم الثالث المهاجرين إليها يُوضَع الأخيرون في الواجهة، وتُنسب إليهم بحجّة صعود «داعش» أفعال يمكن حدوثها في أي بلد تنفجر فيه أزمة

المؤشر الأول على التعارض بين الاحتجاج والإمسك بالسلطة هو فشل حزب «سيريزا» (أف ب)



اقتصادية بفعل سياسات رأسمالية معينة. ولأنّ اليمين المتطرف يفتقر إلى هذه الرؤية ويكتفي بالتقاطعات السطحية التي جمعه باليسار شُمع له بالصعود على أمل تنفيس الاحتقان الذي تعيشه الطبقات العاملة في أوروبا على خلفية انهيار مستوى معيشتها. وهو ما أدّى لاحقاً إلى انفضاض هذه الشرائح عنه بعدما تبين لها أنّ طروحاته لا تختلف كثيراً عن طروحات اليمين التقليدي، وتكاد تكون تعبيراً عن صراع بين وجهتين داخل الرأسمالية الأوروبية ذاتها. الأولى مستفيدة من العولة وتريد المزيد من اتفاقات التجارة الحرّة التي تتيح للتراكم الرأسمالي بأن ينمو بسرعة أكبر، والثانية لا تعارض العولة من حيث المبدأ ولكنها تريد تقييد هذا النمط من التراكم بحيث لا تستفيد منه إلا الفئات التي تُعتبر من وجهة نظرها حضان الرأسمالية الأوروبية الفعلية. وبين هذين الوجهتين تنهار طبقات بأكملها وتحصل أكبر عملية نهب في تاريخ أوروبا، ثمّ يُسمح لوجهة معينة بالصعود فقط لكي تزيد الانقسام داخل أوروبا وتضفي على الصراع بعداً ثقافياً قبل أن تنحسر تدريجاً وتعود الوجهة الأساسية التي تقودها الرساميل الكبرى والاحتكارات والبنوك إلى الواجهة عبر أشخاص مثل إيمانويل ماكرون وسواه.

خاتمة

هذا لا يعني انعدام وجود بدائل حقيقية في أوروبا، ولكنه يضع أمام هذه الأخيرة احتمالات ليس من بينها أن تكون قادرة على إدارة صراع متكافئ مع مؤسسات بيروقراطية اختيرت لتكون الأفق الوحيد الممكن أمام مواطني هذه الدول. فمع هيمنة ألمانيا المطلقة على السياسات الاقتصادية لأوروبا يستحيل قيام اعتراض ما لم يكن ثمة ترابط بين نضالات الأحزاب التي تخوض الصراع ضدّ إملاءاتها هنا وهناك. وهو ما حاول «سيريزا» فعله حينما وضع صعوده إلى السلطة في سياق صعود «بوديموس» في إسبانيا قبل أن تنهار التجربة بالكامل، ويعود اليسار ليواجه إملاءات ألمانيا والاتحاد الأوروبي على نحو غير مترابط، وبسقف لا يتجاوز المساومة على رفض سياسات التقشف.

## أخبار

### مناورات صينية - إيرانية في «هرمز»

بدأت إيران والصين، أمس، مناورات بحرية مشتركة في الجزء الشرقي من مضيق هرمز وبحر عمان، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا». ويشارك في المناورات 700 من جنود البحرية الإيرانية، بالإضافة إلى 700 من القوات البحرية الصينية. وتضم التدريبات أيضاً مدمرتين إيرانيتين ومروحية إيرانية مضادة للغواصات، بالإضافة إلى سفينة لوجستية ومدمرة صينية تابعة للأسطول الصيني الذي كان قد رسا في ميناء بندر عباس يوم الخميس الماضي. وقال قائد المنطقة الأولى لسلاح البحر التابع للجيش الإيراني، حسين آزاد، إن تلك التدريبات تهدف إلى «تبادل الخبرات» بين جيشي البلدين، مشيراً إلى أن المناورات تؤكد «دور القوة البحرية في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضاف آزاد أن التدريبات المشتركة مع الصين «تهيئ الأرضية لتدريبات مشتركة ومتعددة الأطراف مع بلدان أخرى»، مشيراً إلى أنها تحمل «رسالة السلام والمودة» وتؤكد أن «السلام والأمن في المنطقة يتحقق بواسطة الدول الإقليمية». ورأى المسؤول الإيراني أن إدارة وتوجيه جميع العمليات التابعة لهذه التدريبات يتمان في مركز المراقبة والقيادة لدى المنطقة البحرية الأولى التابعة لسلاح البحر للجيش الإيراني.

(الأخبار، رويترز)

### السعودية: تضييق إضافي على ابن نايف

أصدر الملك السعودي سلمان، أول من أمس، أمراً ملكياً، يقضي بتعديل اسم «هيئة التحقيق والادعاء العام»، ليصبح «النيابة العامة»، على أن يُسمى رئيسها «النائب العام». وقضى أمر ملكي آخر بإعفاء رئيس الهيئة محمد العريني، من منصبه، وتعيين سعود المعجب، نائباً عاماً بمرتبة وزير. وبذلك، يكون المعجب، أول نائب



عام في السعودية. ونصّ الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، على أنّ «النيابة العامة ترتبط مباشرة بالملك، وتتمتع بالاستقلال التام، وليس لأحد التدخل في عملها».

وتعليقاً على الحدث، فقد أدرج عدد من المتابعين الأمر الملكي في خانة التضييق الإضافي على ولي العهد محمد بن نايف (الصورة). وذلك في ضوء ما يبدو أنه «سباق مع الوقت» أطلقه سلمان ونجله محمد، لإزاحة ابن نايف وتسمية ولي ولي العهد بدلاً منه.

ورأت وكالة «اسوشيتد برس» الأميركية بدورها، أنّ الأمر يأتي بمثابة «تجريد» لولي العهد من صلاحيات تمتع بها لوقت طويل، وخاصة أنّ «هيئة التحقيق والادعاء» كانت تتبع له بصفته وزيراً للداخلية.

وفي شهر نيسان الماضي، كان الملك سلمان قد أصدر سلسلة من القرارات والأوامر؛ بينها تعيين ابنه خالد سفيراً للسعودية في الولايات المتحدة وإنشاء مركز «الأمن الوطني» واستحداث منصب وزير دولة لشؤون الطاقة، وهي قرارات وضعت كلها في خانة «صراع الأجنحة داخل العائلة الحاكمة» وتوسيع نفوذ الملك ونجله (ولي ولي العهد).

جدير بالذكر أنّ القرار الأخير للملك سلمان القاضي بتعديل اسم «هيئة التحقيق»، وما تبعه، جاء بعد يوم واحد على الذكرى الخامسة لوفاة ولي العهد الأسبق نايف بن عبد العزيز، وهو والد ولي العهد الحالي.

(الأخبار)

# عبر «الحوار»

دبلوماسية وازمنة على علاقة مباشرة بالأزمة الخليجية، على غرار وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة قطر سلطان المريخي، والمستشار في وزارة شؤون الرئاسة لدولة الإمارات، وذلك في إطار مساع تجديدها للحوار بين دول الخليج، فيما عبّر الحوار بين دول الخليج، فيما عبّر الوزير القطري عن «الامتنان» للجزائر، واصفاً موقفها بـ«المشرف، كونها أول بلد يصدر بياناً يدعو الى الحوار، وهو ما نسعى إليه مع العديد من الدول الشريفة في المنطقة».

وتملك الجزائر علاقات جيدة مع مختلف أطراف الأزمة في الخليج، وهو ما يؤهلها وفق مراقبين «للعِب دور في رأب الصدع»، إلا أنّ هناك من يشكك في قدرتها على أداء وساطة، بسبب ظروف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الصحية. وعُرفت الجزائر في سنوات السبعينيات والثمانينيات بآداء وساطات في عدة نزاعات، كان أشهرها حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران.



ترتبط الجزائر بعلاقات قوية مع إيران (ارشيف)

## استراحة

### 2607 sudoku

7		6		1				
8		9	4					
			2		8	3	7	
	9	2		5				
3	8	7			9	4	5	
				8	1	2		
4	1	3			8			
					7	3	4	
			9		5		6	

### حل الشبكة 2606

3	4	8	1	7	9	6	2	5
5	2	6	4	8	3	7	1	9
9	7	1	2	5	6	4	3	8
2	9	4	7	6	5	1	8	3
1	5	3	8	2	4	9	6	7
8	6	7	3	9	1	5	4	2
4	1	9	5	3	8	2	7	6
6	3	2	9	1	7	8	5	4
7	8	5	6	4	2	3	9	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2607

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فلكي انكليزي (1646-1719) وأول فلكي ملكي قام بتصنيف أكثر من 3000 نجم. ابتكر طريقة لرسم الخرائط الجغرافية ووضع أطلساً للنجوم في السماء

8+10+9+5+6 = ذكر الماعز ■ 11+2+3+1 = عساكر وجيوش ■ 7+4 = ثغر

حل الشبكة الماضية: فتحة نكروما

إعداد  
نوم  
مسمود

### كلمات متقاطعة 2607

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1- مليشيا مسلحة في دارفور السودان تتألف من أبناء القبائل العربية المعروفة -
- 2- عاصمة ولاية لويزيانا الأمريكية على المسيحي - 3- عاصمة أوروبية - مذنب معروف بإسم مكتشفه ظهر سنة 1986 - 4- زاد وكثر وارتفع النبات - مشكوك بأمره - 5- ماركة سيارات - مدينة في ألمانيا على الدانوب وموطن البرت اينشتاين - 6- حرف نصب - الولد ما دام في الرحم - نعم بالأجنبية - 7- بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - نقيض كذب - 8- خلاف رجل - مدينة إسبانية - 9- مفصل ما بين الساعد والكف - قرية في فلسطين عندها إنتصر صلاح الدين على الصليبيين واستعاد بيت المقدس - 10- موسيقي إيطالي راحل

### عمودي

- 1- عائلة عالم فيزياء أميركي راحل لعب دوراً هاماً في مجال الأبحاث الذرية - 2- إله مصري - نغمة من السلم الموسيقي الشرقي - 3- عائلة أديب ومفكر لبناني كبير راحل - ثلاثة أرباع طاغور - 4- آلة موسيقية شرقية - نهر في العراق ينبع في جبال طوروس بتركيا - 5- قرية شرقي أورشليم بفلسطين فيها بستان الزيتون الذي نازع فيه المسيح - قشر وكشط - 6- متشابهان - مدينة أوكرانية في شبه جزيرة القرم - 7- ينجران ويتمان العمل - مدينة في غرب فرنسا - 8- علم بالأجنبية - نسبة الى مواطن من بلد آسيوي - 9- ينبوع بالأجنبية - لدود مبعثرة - 10- رئيس حكومة لبناني

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

- 1- شارل الخامس - 2- أبو الهول - 3- تقع - سيخ - شك - 4- ور - الب - نيس - 5- باتوس - كوبا - 6- رطل - بت - ميل - 7- دمياط - رس - 8- أن - الي - طيف - 9- نهار - بنغال - 10- شانغهاي

### عمودي

- 1- شاتوبريان - 2- ابقرات - نهش - 3- روع - تلد - 4- لا - او - مارن - 5- السلسيل - 6- لهيب - تايبه - 7- خوخ - نا - 8- ال - نوم - طغي - 9- سيبيريا - 10- ساكس السفلى

وفيات

زوجة الفقيد ماري عقل ابي راشد  
اولاده جورج وعائلته  
سركيس وعائلته  
انطوان وعائلته (عضو مجلس  
بلدية زهر الصوان)  
ابنتاه عفاف زوجة ليس بيكورين  
وعائلتها  
تريز زوجة موريس كورد وعائلتها  
شقيقاه عائلة المرحوم وديع  
معتوق (في المهجر)  
منى الياس المدور ارملة المرحوم  
يوسف معتوق وعائلتها (في  
المهجر)  
وعوم عائلات معتوق ، ابي راشد  
، بو طانيوس ، طعمه ، بيكورين  
، كورد ، المدور ، نادر ، وعموم  
عائلات زهر الصوان وانساباؤهم  
في الوطن والمهجر ينعون اليكم  
فقيدهم الغالي المرحوم  
حنا جريس معتوق  
تقبل التعازي اليوم الاثنيث 19  
حزيران 2017 في صالون كنيسة  
مار سركيس وباخوس ، زهر  
الصوان ابتداءً من الساعة الحادية  
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة  
السابعة مساءً.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى  
فقيدنا وعزينا المرحوم  
مختار قرية الحصون  
الاستاذ حسين محمد علي ابي حيدر  
زوجته: يسرى حسين حيدر  
ولداه: محمد وحسام  
ابنته: حنين  
شقيقه: الحاج علي محمد علي ابي  
حيدر  
شقيقاته: الحاجة زينب ارملة  
المرحوم الحاج صبحي نجيب  
عمرو  
هدى زوجة السيد ركان حسن  
سيصلى على جثمانه الطاهر  
ويوارى في الثرى في جبانة البلدة  
سقي فرحت - الحصون، الساعة  
الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنيث  
الواقع فيه 19 حزيران 2017 م.  
الموافق 24 رمضان 1438 هـ.  
ولكم من بعده البقاء  
إننا لله وإنا إليه راجعون  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده  
يومي الاثنيث والثلاثاء في منزله  
الكائن في سقي فرحت  
الاسفون : آل أنى حيدر - قيس -  
عمرو - حسن - مراد - عواضة

شكر على تعزية

آل قانصو  
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان  
لكل من شاركهم العزاء والمواساة  
بفقيدهم الغالي المأسوف على  
شبابه  
الرفيق الأول في الجيش اللبناني  
علي سعد الله قانصو  
ويخصون بالشكر: الجيش  
اللبناني، قيادة وضباط وأفراداً،  
وكل الشخصيات النيابية  
والسياسية والحزبية والنقابية  
والاجتماعية والتربوية، ورؤساء  
البلديات والمخاتير، وأهلنا الكرام  
في بلدة الدوير والجوار، سائلين  
المولى عز وجل أن لا يُصيبكم أي  
مكروه، وأن يتغمد فقيدنا بواسع  
رحمته ويسكنه فسيح جناته.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبّار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء  
استدراج عروض لتنفيذ صب أعطية  
باطون بدل تلك المتضررة في معمل صور.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /30 000/ل.ل.  
تسلم العروض باليد إلى امانة سر  
كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق "12"  
- المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو  
نهار الجمعة الواقع في 2017/7/7 عند  
نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/6/14  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 1133

اعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء  
استدراج عروض لشراء مادة الحليب  
الطازج لزوم عمال معامل الإنتاج  
والمنتدين من شركة كهرياء قاديشا الى  
معامل كهرياء لبنان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /80 000/ل.ل.  
تسلم العروض باليد إلى امانة سر  
كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق "12"  
- المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو  
نهار الجمعة الواقع في 2017/7/7 عند  
نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/6/14  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 1135

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب حسين علي الحاج دياب لمورث  
موكله اسعد حسن مشيك سندتات  
تمليك  
بدل ضائع بحصته بالعقارات 1621،  
2038،  
1644، الحدث و 1967 طاريا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب يوسف علي مرتضى لنفسه سند  
تمليك بدل ضائع بالعقار 2126 تمنين-  
التحتا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب طالب محمد ايوب لمورثه  
محمد فوزي ايوب سند تمليك بدل  
ضائع بالعقار 774 يحفوا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب محمد السيد علي الموسوي لموكله  
علي حسين الحاج حسن سند تمليك  
بدل ضائع بحصته بالعقار 2792  
النبي-شيت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب محمد السيد علي السيد رشيد الحسيني سند  
تمليك بدل ضائع بالعقار 1625 الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب محمد حسن الدبس لموكله حسن  
احمد الجمال بحصته بالعقار 646  
بعليك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب علي عمر قانصوه لمورث موكله  
نقولا سلامه سركيس سند تمليك بدل  
ضائع بحصته بالعقار 3460 بعليك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون

مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلبت رمزاً خليل ناصر لموكلها خليل  
منصور حنا نصر المعروف ايضاً خليل  
منصور نصر سندتات تمليك بدل ضائع  
بحصته بالعقارات 7، 9، 10، 67  
مجدلون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب ياسر حسن يعقوب لموكله قاسم  
محمد مشيك سند تمليك بدل ضائع  
بحصته بالعقار 87 السعيدة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب حيدر احمد همد لنفسه سند  
تمليك بدل ضائع بالعقار 592 بعليك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب مرعب محمد حميه لمورث موكله  
احمد قاسم سماحة سند تمليك بدل  
ضائع بالعقار 2158 طاريا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب خليل قاسم طه لموكله مازن  
وعلي ولدا سهيل جانبيه سندي تمليك  
بدل ضائع بحصتهما بالعقار 707  
الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعليك الهرمل  
طلب رفعت محمد العرب لموكله محمد  
خليل العرب سندتات تمليك بدل ضائع  
بحصته بالعقارات 25، 82، 774، 1251،  
1352، شعت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
في المعاملة التنفيذية الرقم 2001/618  
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان  
ش.م.ل. - وكيله المحامي بطرس عدوان.  
المنفذ عليهم: اتحاد دائني شركة شعنين  
سوبر ماركت شركة تضامن  
وشعنين ادوار شعنين وطوني ادوار  
شعنين - ممثلين بوكيل الاتحاد الاستاذ  
اندره نادر.

- ميليا ادوار بو فرح - زهر الصوان - ملك  
بو فرح.

- كولات ميشال عازار - رومية - بملكها.  
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد  
وعقد فتح اعتمادات مستندية و13  
سند دين وعقود تأمين وزيادة تأمين  
وكفالتين واربع كشوفات حساب  
تحصيلاً لمبلغ /1649466,97/د.أ.  
ومبلغ /363302804,56/ل.ل. ومبلغ  
/215550/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2010/12/20.  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2010/12/28.

العقارات المطروحة للبيع:

1 - القسم A4 من العقار 568 بيت مري:  
مستودع صالة كبيرة على مساحة  
القسم ضمنه حمام، مساحته 165 م2.  
يشارك بملكية الحق المختلف رقم 1 و  
A3. ومنفتح حق مرور سيارة على الحق  
المختلف رقم A3. تأمين لمصلحة الشركة  
العامّة اللبنانيّة الأوروبية المصرفية  
ش.م.ل. بقيمة /100000/د.أ. زيد التأمين  
/100000/د.أ. زيد التأمين واصبح المبلغ  
بعد الزيادة /750000/د.أ. زيد التأمين  
اعلاه واصبح المبلغ مئة مليون ليرة  
لبنانية ومليون وثلاثمائة الف دولار  
أميركي وادخل العقار 2100 بيت مري.

**STITCHING PALESTINE**

**خيوط السرد**  
DIRECTED BY CAROL MARJOU

MUNDAY 19TH OF JUNE, 2017  
9.30 PM. DOORS OPEN AT 9:00  
AL MADINA THEATRE, RAMLA

TICKETS @ 15,000LL FROM:  
WWW.ANTONETICKETING.COM

الخبّار

محبوب

للبيع

للبيع شقة في حارة  
حريك طريق المطار خلف  
كرمينو مساحة 300 م  
- ديكور فخم جاهزة  
للسكن موقف سيارة عدد  
2 تلفون 03\822390

حُبوب

للبيع او للإيجار

AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعبداء شقق للإيجار  
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة مساحة 2م285 - نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج AC \$24000 سنويا سنة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي بعبداء  
الحازمية - مستودع للبيع مساحة 2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة اخرى: \$200000  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبداء - شقق للبيع الحازمية - شقة مساحة 2م160 - 3 نوم - حمام - صالون - سفرة - بلكون مقفل - مجددة بالكامل - موقف - بسعر مغر \$255000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبداء Baabda Brazilia - very luxury area - land 1000m2 - very nice - BLT 40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعبداء مكتب للبيع Hazmieh - main road - office 80m2 - 1 parking - Brand New Bld  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مار تقلا في أفخم المواقع مساحة 2م265 - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - chemine  
موقفين - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$580000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للإيجار في الحازمية مساحة 2م190 - مفروشة بالكامل - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمام - موقفين - كاف - شوفاج - AC - شارع هاديء بسعر مغري \$1000 شهريا 16 شهر سلف  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مار تقلا مساحة 2م260 - صالونين كبار - 3 نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري \$450000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 2م82 - صالون - سفرة - 2 نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر \$115000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - مار تقلا في أجمل المواقع مساحة 2م225 - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف - موقف - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة AC  
بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$525000  
03362009 Le Simon Real Estate

مع خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - AC - باركيه موقف \$465000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 2م235 - 3 نوم كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا تحجب كل طابق شقة \$410000 نهائي Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320 م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزل بيك اب \$450000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح لمكتب 2م215 - موقوفان بسعر رائع \$200000 نهائي Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل - 270 م2 سند - مع تراس شوفاج - AC - موقوفان \$390000  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار Hazmieh - martakla - 260 m2 - inside - top roof - terrace 150 m2 - very nice view - 3 bdr - 2 big salon - le simon real estate 03/362009 - 4 toilettes - 16500\$ per year - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330 m2 - very good furnished - chauff - AC - chemine - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon - view - 2 parks - chauff - AC - cave - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr - Brand New - 2 big salon - 2 parking - cave - chauff - Very Nice View 800000\$ le simon real estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعبداء شقق للبيع Hazmieh - Martakla - 270 m2 + Terrace 120 m2 - Decorated - Very Nice View - 2 parking - chauff - AC 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - في أفخم الشوارع - شقة 2م255 - طابق سفلي أول - 3 نوم + جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج  
بسر مغر \$500000 AC  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي - بعبداء شقق مفروشة للإيجار الحازمية - مار تقلا - دوبلكس - مفروشة - مساحة 2م300 في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج

خانة بعبداء المتن الجنوبي ارض للبيع الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع 2650 \$ للمتر المربع  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبداء الريحانية فياضية أرض مساحة 1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز \$1550 للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعبداء - المتن الجنوبي شقة للبيع الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة ممتازة Hot Deal \$305000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر Hot Deal \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقوفين بسعر مغر \$355000 تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعبداء - المتن الجنوبي - محل للبيع محل مساحة 30 م2 - مجهز لمحمة \$210,000 وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعبداء المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع - شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسعر مغري \$1300 شهريا  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركيه - صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج - مجددة بالكامل موقوفان - AC - جفصين. بسعر مغر \$270000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبداء بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار - بناء جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان - موقوفان \$163000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبداء - برزاليا طابق سفلي أول - كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم - غرفة جلوس - شوفاج - AC - موقوفان - تراس \$520000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2 - 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - بسعر مغر \$350000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 2م263 - 4 نوم - باركيه صالونان كبار - غرفة سفرة - مجددة بالكامل - شوفاج - AC - موقف - بسعر رائع \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/912 استنابة دائرة تنفيذ صيدا رقم 2007/496

طالب التنفيذ: فينيسيا بنك ش.م.ل. وكيلتها الاستاذة هناء وهبي المنفذ عليه: حسن السيد محمد ابراهيم مبلغ بالطرق الاستثنائية

السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الاستئناف الجنوب الثانية تاريخ 2006/2/23 المبلغ المطال به /245000د.أ. عدا الفوائد والواحق. تاريخ قرار الحجز: 2011/12/12 تاريخ تسجيله: 2012/2/29 المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار 1159/قسم B12 حارة حريك:

مدخل وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامين B طابق ثاني - حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق ولدى الكشف تبين ان القسم مؤلف من مدخل ودار وطعام وشرفة وكوريدور ومطبخ وبيت خلاء وشرفة وثلاث غرف وشرفة وحمام باشغال المنفذ عليه - يشترك في ملكية الحقين المختلفين رقم 1 و 3 B وكل ما ورد عليهما - مصاب ببراح حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء رقم 96/164 طالب الحجز بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل. - حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 99/316 الحاجز اجود سمحات المحجوز عليه حسن السيد محمد ابراهيم - محضر وصف العقار رقم 2012/912 الحاجز فينيسيا بنك - حجز تنفيذي رقم 2012/496 صادر عن دائرة تنفيذ صيدا.

مساحته: 2م120/ تقريباً. التخمين: /126000د.أ. - الطرح: /75600د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/5 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبداء في قصر عدل بعبداء المبني الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبداء او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبداء

غادر العمال البنغلاديشيون Miton Miah Nasir uddin Maruf

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 81/699569

غادر العمال البنغلاديشيون Md Mamun Miah Md Shaun Anowar

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/113114

غادر العمال البنغلاديشيون Md Mamun Miah Md Shaun Anowar

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/113114

غادر العمال البنغلاديشيون Md Mamun Miah Md Shaun Anowar

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/113114

تأمين درجة ثانية بقيمة /54652379/ ل.ل.مصلحة بنك الأزدهار اللبناني. ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق واطلع المشتري على نظام الملكية والحقين 1 و A3 وقبل بهما. تراجع المادة 16 و9 من عقد التأمين. حجز تنفيذي برقم 2000/780 صادر عن دائرة تنفيذ المتن لمصلحة شركة مايبيل ش.م.ل. حجز احتياطي رقم 2001/460/460 لمصلحة جبرائيل بو عنق. حجز احتياطي رقم 2001/502/502 لمصلحة الاعتماد اللبناني ش.م.ل. حجز تنفيذي رقم 2001/842 لمصلحة بهجت سعاده قرار رقم 2001/63 بحكم افلاس. استحضر دعوى رقم 2002/94 لمصلحة تفليسة سوبر ماركت شعنين وطنوي وادوار شعنين.

2 - القسم A5 من العقار 568 بيت مري: مخزن صالة على الاعمدة له اربعة ابواب جراحة مفتوح بواسطة ممر على القسم 6. مساحته 215 م2. ان الفسحة المرقمة بالاحرف 11 و 14 و 25 و 26 و 27 و 28 هي لاستعمال الحق المختلف رقم A5 دون سواه. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و A3. ذات القيود والوقوعات كما على القسم A4 اعلاه.

3 - القسم A6 من العقار 568 بيت مري: مخزن صالة على الاعمدة له ثلاثة ابواب جراحة ضمنه حمام ودرج داخلي يؤدي الى الطابق السفلي الثاني حيث القسم 4 مساحته 184 م2. ان الفسحة المرقمة من 11 الى 14 هي باستعمال الحق المختلف رقم A6. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و A3. ذات القيود والوقوعات كما على القسم A4 اعلاه.

4 - القسم 9 من العقار 5950 المتن: مدخل وصالون ضمنه مدفأة ومطبخ مفتوح على الصالون وغرفتين وحمام وشرفة ضمنه رطوبة يلزمه إعادة تاهيل خال من أية موجودات طابق ارضي له مستودع وموقف سيارة في السفلي. مساحته 85 م2. ان هذا القسم خاضع لنظام ملكية الطوابق. يشترك بملكية الحقين رقم 1 و 3 حكم صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء عدد 2003/1583 يقضي بتنفيذ الحكم الصادر عن دائرة تنفيذ بعبداء بالقرار 2003/21 بإبطال عقد البيع المنظم لمصلحة مليا بو فرح شعنين وبقيد القسم 9 على اسم المفلس شعنين شعنين لضمه الى موجودات التفليسة. ذات القيود والوقوعات كما على القسم A4 اعلاه.

5 - القسم 10 من العقار 5950 المتن: اول وثاني دوبلكس يحتوي على مدخل وصالون ومطبخ وحمام وشرفة في الاول ودرج داخلي الى الثاني الذي يحتوي على غرفتين وحمام وموقف سيارة في السفلي ومستودع. يلزمه اعادة تاهيل خال من أية موجودات.

مساحته 110 م2. ذات القيود كما على القسم 9 من العقار 5950 المتن. قيمة التخمين:

1 - القسم A4 من العقار 568 بيت مري = /123750/ دولار اميركي.

2 - القسم A5 من العقار 568 بيت مري = /430000/ دولار اميركي.

3 - القسم A6 من العقار 568 بيت مري = /368000/ دولار اميركي.

4 - القسم 9 من العقار 5950 المتن = /164900/ دولار اميركي.

5 - القسم 10 من العقار 5950 المتن = /219300/ دولار اميركي.

قيمة الطرح:

1 - القسم A4 من العقار 568 بيت مري = /74250/ دولار اميركي.

2 - القسم A5 من العقار 568 بيت مري = /258000/ دولار اميركي.

3 - القسم A6 من العقار 568 بيت مري = /220800/ دولار اميركي.

4 - القسم 9 من العقار 5950 المتن = /98940/ دولار اميركي.

5 - القسم 10 من العقار 5950 المتن = /131580/ دولار اميركي.

المزايمة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/6/30 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا



أستراليا



ألمانيا

الإثنين 18:00



CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

## انطلاقة هجومية و«هاتريك» لتقنية الفيديو



فرحة لاعبي تشيلي بهدف فيدال (أف ب)

خطفت تقنية الإعادة عبر الفيديو الأنظار في المباريات الثلاث الأولى في انطلاقة كأس القارات في روسيا. بعد أن شهدت 3 حالات، بينها اثنتان في مباراة واحدة، نتج منها إلغاء هدف واحتساب هدف

لم يكن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم انطلاقة كأس القارات في روسيا. كل الأنظار كانت على «الدون» بعد أدائه الرائع في ختام الموسم مع ريال مدريد الإسباني الذي قاده إلى التتويج بثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، لكن «سي أن 7» لم يسجل وسقط منتخب بلاده في فخ التعادل أمام نظيره المكسيكي 2-2 في المجموعة الأولى. ببساطة، من كان نجم اليومين الأولين في البطولة هي تقنية الفيديو التي قالت كلمتها في اليوم الثاني في مباراتي البرتغال أمام المكسيك وتشيلي أمام الكامبيون، حيث تم إلغاء هدفين واحتساب هدف بعد الرجوع إلى هذه التقنية. الحالة الأولى كانت للبرتغال عن طريق رونالدو الذي سدّد من مشارف المنطقة كرة بيسراه ارتطمت بالعارضة لترتد إلى بيبي فتابعها داخل الشباك (22). لكن الحكم، وبعد مراجعة تقنية الإعادة بالفيديو، قرر عدم احتساب الهدف لوجود تسلل على أحد لاعبي البرتغال، وقد أثبتت ذلك الإعادة البطيئة.

أما الحالة الثانية فكانت لتشيلي في الدقيقة 45 عندما مرر أرتورو فيدال



**فازت تشيلي على الكامبيون 2-0 وروسيا على نيوزيلندا 2-0 وتعادلت البرتغال أمام المكسيك 2-2**



كرة بينية لإدواردو فارغاس الذي تابعها في المرمى. وبعد أن احتفل التشيليون بالهدف، قرر الحكم إلغاءه بالعودة إلى تقنية الفيديو.

أما الحالة الثالثة فكانت لتشيلي أيضاً في الدقيقة 90 عندما تسلّم أليكسيس سانشينز الكرة وانطلق بها وتلاعب بالدفاع والحارس وسدّد الكرة، لكن أحد المدافعين أبعداها لتصل لفارغاس الذي تابعها في الشباك، لكن الحكم لم يحتسب الهدف ثم عاد وتراجع عن قراره.

**تعادل ثمين للمكسيك**

في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تصبّ في مصلحة البرتغال بطلا أوروبا لتحقيق فوز أول، قدمت المكسيك كرة مميزة واستطاعت الخروج بتعادل قاتل 2-2.

وجاء الهدف الافتتاحي للبرتغال عندما انفرد رونالدو بالحارس، لكنه تعثر قبل أن يسدّد باتجاه المرمى، قبل أن يلمح ريكاردو كواريسما مترصاً، فمرر الكرة باتجاهه ليخدع الأخير الحارس ويسدّد في الشباك الخالية (34).

لكن خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» أدرك التعادل إثر خطأ لرافاييل غيرو الذي فشل في تشتيت الكرة، فوصلت إلى كارلوس فيلا الذي مررها

عرضية، فتابعها هرنانديز برأسه داخل الشباك (42).

ورفع هرنانديز رصيده إلى 48 هدفاً على الصعيد الدولي، ليصبح أفضل هدّاف في تاريخ منتخب بلاده.

وظلت النتيجة متعادلة حتى الدقائق الأربع الأخيرة، عندما نجح سيدريك سواريز في تسجيل هدف التقدم لـ«برازيل أوروبا»، إثر معمعة داخل المنطقة (86).

وظن الجميع أن البرتغال ستخرج فائزة، لكن المكسيك رمت بثقلها ونجحت في إدراك التعادل في الرمي الأخير بكرة رأسية من هيكتور مورينو تابعها في الشباك البرتغالية وسط فرحة مكسيكية هستيرية.

واعتبر المدرب الكولومبي للمكسيك خوان ريكاردو أوزوريو بعد المباراة «أننا سيطرنا بنسبة 61%، والنتيجة مرضية أن تحقق التعادل أمام بطل أوروبا. لم تسدّد البرتغال على مرمانا إلا بعد مرور 17 دقيقة، ولم تسجل إلا بعد 34 دقيقة، وهذا الأمر يظهر العمل الجيد الذي قمنا به في مواجهة مهاجمين مثل كريستيانو رونالدو وريكاردو كواريسما وناني».

أما مدرب البرتغال فرناندو سانتوس، فرأى أن النتيجة كانت «عادلة دون شك»، مضيفاً: «عرف المكسيكيون كيف يتبادلون الكرة، وقاموا بالكثير من التمريرات إلى درجة أنهم لم يسمحوا لنا بالحصول على الكثير من الفرص. لم تعجبني بدايتنا للشوط الثاني، ولهذا السبب قمت بتغييرين بشكل مبكر، وبعدها حصلنا على الكرة بشكل أفضل».

**روسيا تحقّق المطلوب**

بالنسبة إلى الروس، فلا شك في أنهم خرجوا بارتياح كبير في انطلاقة البطولة التي يولون أهمية كبيرة لها، لتكون استعداداً للحادث الأهم وهو



بات «تشيتشاريتو»، الهداف التاريخي للمكسيك (أف ب)

إنفانتينو أسهمت في أن يكون المشهد الافتتاحي جميلاً.

وفي مجريات المباراة، بسطت روسيا سيطرتها في الشوط الأول، وجاء الهدف الأول من هجمة خاطفة، حيث مرر ديميتري بولوز الكرة إلى دينيس غلوشاكوف، ليضعها بذكاء من فوق الحارس المتقدم، فتهدت في الشباك بمساعدة من القائم الأيسر ووسط محاولات يائسة من مايكل بوكسال لإبعادها (31).

أما في الشوط الثاني، فقد استمرت هيمنة أصحاب الأرض، ليسجل منتخب المدرب ستانيسلاف

تشيرتشيوسوف هدف الاطمئنان عندما انطلق أفضل لاعب روسي عام 2016 فيودور سمولوف بالكرة من منتصف الملعب ولعب إلى ألكسندر صامدوف المدافع على الجهة اليمنى، ليردها إليه ويتابعها من مسافة قريبة، مسجلاً هدفه الدولي الثامن في الدقيقة 69.

**فيدال وفارغاس ينهيان المعاناة التشيلية**

لم تخبّ ثنائية النجمين أليكسيس سانشينز وأرتورو فيدال آمال التشيليين لتقود منتخب بلادهم إلى فوز صعب على الكامبيون 2-0، في المجموعة الثانية.

صحيح أن بطلة أميركا الجنوبية فازت، لكن هذا الانتصار يترك مخاوف إزاء عدم استثمار التشيليين السيطرة والفرص الكثيرة التي لاحت لهم في الشوط الأول الذي كانوا مسيطرين عليه تماماً وسط تراجع أبطال أفريقيا إلى منطقتهم. ثم كانت المفاجأة في الشوط الثاني بتسلّم الكامبيون زمام الأمور وتهديد المنطقة التشيلية.

كان واضحاً أن الهدف ينتظر بصمة ثنائي أرسنال الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني عليه، كما جرت العادة مع التشيليين، لذا فإنهم انتظروا حتى مشاركة سانشينز في الشوط الثاني ليمرر كرة مميزة عالية ارتقى لها فيدال وأسكنها برأسه في الشباك (81).

وفي الدقيقة الأخيرة سجل فارغاس الهدف الثاني بعد متابعة سهلة داخل منطقة الجزاء، حيث ألغاه الحكم ثم عاد واحتسبه.

يبقى أن الجولة الأولى تُختتم اليوم بمباراة ألمانيا وأستراليا، فماذا سيقدّم بطل العالم بتشكيلته الثانية أمام بطل آسيا؟

## الكرة اللبنانية

# كرة النقل التلفزيوني للفوتبول تدور بين ثلاثة أطراف

قد يكون الاسبوع الحالي، وتحديداً يوم غد، حاسماً على صعيد اختيار الجهة التي ستحصل على حقوق النقل التلفزيوني لمباريات الدوري اللبناني لكرة القدم، حيث وضعت ثلاثة عروض على طاولة اتحاد اللعبة.

### عبد القادر سعد

ثلاث جهات تدور بينها حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم، واختيار عبارة "جهة" لا تلفزيون ليس صدفة، ذلك أن على طاولة الاتحاد اللبناني للعبة أكثر من عرض مقدم من أفراد أو شركات وتلفزيونات سيتم اختيار إحداها لكي تكون الناقل الرسمي للمباريات.

بعد نهاية عقده مع الاتحاد، أصبح "الجديد" خارج الحسابات، سواء بشكل مباشر أو عبر أي جهة مرتبطة به، كتلفزيون "هواكم" أو عماد جمعة أو غيره. فالمسألة أصبحت في مكان آخر، وتحديداً بين الثلاثي: تلفزيون "MTV"، رئيس نادي الأنصار نبيل بدر، والعرض المقدم من الثنائي بيار كاخيا ورامي فواز. عرض سابق جرى تقديمه من قبل فواز وبودي معلولي ووضاح الصداق، حين زار الثلاثة رئيس الاتحاد هاشم حيدر في مكتبه وقدموا إليه العرض، لكن جرى سحبه بعد ذلك لخلاف بين الشركاء، فعاد فواز وقدم عرضاً مع كاخيا.

ويلاحظ أن بعض العروض مقدمة من أشخاص كبد وكاخيا، لكن لا شك في أن هؤلاء سيقومون بنقل المباريات عبر شاشة معينة، لذا يمكن الجزم بأن فوز نبيل بدر بالمزايدة سيعني نقل المباريات على شاشة المستقبل. أما فوز كاخيا وفواز، فمن الطبيعي أن يكون نقل المباريات على شاشة "LBCI"، بينما قدمت "MTV" العرض باسمها.

بالنسبة الى بدر، يتوقع أن يصل عرضه النهائي الى الاتحاد اليوم بعد اجتماع سيعقده مع رئيس القسم الرياضي في تلفزيون المستقبل الرميل حسام زبيبو لتحديد السعر النهائي الذي سيقدّمه الطرفان والذي قيل إنه يناهز الـ 600 ألف دولار، هذا وفق

### اعتزال

# قصاص لا يقول وداعاً بل إلى اللقاء

اختتم محمد قصاص 25 سنة كلاعب في ملاعب كرة القدم اللبنانية، مرّ على عدد كبير من الفرق وصولاً الى منتخب لبنان. من الحكمة الى شباب الساحل الى النجمة والصفاء، بعد تجرّبي احتراف في السعودية والأردن. ترك قصاص بصمة مع كل فريق لعب معه، واستحق لقب هداف لبنان، صاحب البنية القوية والحس التهديفي العالي.

طوى قصاص آخر صفحة عن عمر ناهز أربعين عاماً في مباراة تكريمية جمعت نجوم الكرة اللبنانية على ملعب العهد، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للعبة هاشم حيدر ورئيس نادي العهد تميم سليمان صاحب الضيافة والدعم ومشاركة

اجتماع سابق عُقد بين بدر وزبيبو ورئيس الاتحاد هاشم حيدر وجرى فيه طرح الموضوع على الرئيس وإبلاغه بالمبلغ. "MTV" من جهتها، قدمت عرضاً بقيمة 550 ألف دولار، وهو عبارة عن 450 ألف دولار من التلفزيون و100 ألف دولار من بيع اسم البطولة ومنح المبلغ الى الاتحاد، كما حصل سابقاً مع شركة "الفا".

أما كاخيا، ففواز فعرضهما بلغ 450 ألف دولار، وهو العرض الأقل بغض النظر عن عرض "هواكم" الذي لا يمكن أن يكون على "هوا" الاتحاد لأسباب كثيرة؛ منها ما يتعلق بالتجربة السابقة مع "الجديد" أو بمستجدات أخرى.

عرض بدر، المستقبل قد يكون الأعلى سعراً، لكن هل هو الأفضل لمصلحة كرة القدم؟

سؤال سيكون برسم المعنيين الذين سيفكرون طويلاً قبل منح الحقوق

ينتظر ان يحسم الاتحاد ملف النقل التلفزيوني خلال الاسبوع الحالي (ارشيف)



الى طرفٍ أساسي ومنافس في الدوري اللبناني وهو نادي الأنصار عبر رئيسه، وبالتالي ترجيح كفة طرف على آخر مهما كان عمل هذا الطرف شفافاً وموضوعياً، فبالنهاية يكون الاتحاد قد سلّم النقل التلفزيوني الى نادٍ لا الى تلفزيون.

الطرف الثاني أي كاخيا - فواز وارتباطاً أي تلفزيون "LBCI" الذي يملك خبرة طويلة بالنقل الرياضي

## سياخذ الإتحاد مصلحة اللعبة في اختياره للعرض الفائز

عبر كرة السلة، لكن المسألة الأخيرة قد تكون نقطة الضعف الرئيسية في الملف نظراً إلى صعوبة التوفيق بين لعبتين كبيرتين بشكل عادل، ما سيغلب بالتأكيد كفة السلة على كرة القدم وتذهب الأخيرة الى قناة "LB2" خارج لبنان، والتي لا يمكن التقاطها نقل مباريات الفوتسال التي لم تأخذ حقها كاملاً. أضف الى ذلك أن قيمة العرض المقدم أي 450 ألف دولار هو الأضعف مادياً، ليكون من الصعوبة فوز الثنائي بالمزايدة، حتى لو كانت علاقة حيدر بكاخيا ممتازة. وفي النهاية، فإن الرئيس يريد مصلحة اللعبة قبل أي شيء آخر.

تبقى محطة "MTV" التي تريد أن تدخل مجال الكرة اللبنانية بعد تجربة ناجحة في مباراة "كلاسيكو الأساطير". وفي حال سلّمنا جدلاً بأن عرض تلفزيون "المر" لن يكون الأعلى مادياً، ولو بفارق بسيط، لكن ملفه يملك نقاط قوة؛ أبرزها القدرة الإنتاجية العالية للقناة وكادر العمل الكبير القادر على إخراج الصورة بأفضل حلّة، على غرار معظم أعمال "MTV" على الصعيد الإنتاجي. أضف الى ذلك امتلاك المحطة قناة ثانية هي "ONE" التي يمكن أن تكون بديلاً اضطرارياً للنقل في حال حصول أحداث طارئة في البلد، والتي كانت المشكلة الرئيسية "للجديد" في السابق حيث يتم قطع المباريات أو إفساد بثها لمصلحة أحداث سياسية أو اجتماعية أخرى. كما أن "MTV" ستحصل على حقوق كرة القدم للمرة الأولى، وبالتالي ستوظف كل إمكانياتها لتقديم عمل يفوق ما جرى تقديمه حتى الآن، وتحديداً مع تلفزيون "الجديد" الذي أحدث نقلة نوعية في بعض النواحي، وبالتالي ستكون المحطة أمام تحدٍ ستسعى الى كسبه، لكن في واقع الحال ستكون الكرة اللبنانية هي الرابع الأكبر، علماً بأن معلومات "الأخبار" تفيد بسعي القناة المذكورة الى توقيع عقد طويل الأمد مع الإتحاد اللبناني، ما يعني أن هناك نية للعمل على مشروع كبير لا محدود.

المسألة في يد اللجنة التنفيذية التي يدرس أعضاؤها الملفات وسيتخذون قرارهم في القريب العاجل حتى يبدأ العمل مبكراً، إن كان على صعيد الجهة التي ستفوز بالنقل أو الإتحاد لتقديم صورة تليق بلعبة كرة القدم.

### سوق الانتقالات

## أربعة كبار وراء كريستيانو رونالدو

واصل نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو احتلاله عناوين الصحف، فبعد قضية التهرب الضريبي، انتقل الكلام الى رحيله عن النادي الملكي. أما الأندية المرشحة للتعاقد معه، فهي: مانشستر يونايتد وتشلسي الإنكليزيان، وباريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أنّ مانشستر يونايتد خصص 200 مليون يورو، لاستعادة «سي آر 7»، إلا أنّ العرض قد يصل إلى 210 ملايين يورو، على أن ينضم إليه زميله ألفارو موراتا. مقابل رحيل الحارس الإسباني دافيد دي خيا، عن «الشياطين الحمر» للعب مع النادي الملكي. كما أشارت الصحيفة إلى أن سان جيرمان قدم عرضاً أقل وقيّمته 140 مليون يورو، إضافة الى راتب سنوي يصل إلى 30 مليون يورو. أما مالك تشلسي الروسي رومان أبراموفيتش فيبدو مستعداً للتخلي عن البلجيكي إيدين هازار للحصول على أفضل لاعب في العالم.

في المقابل، حاول مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان، عبر اتصال هاتفي، إقناع رونالدو بعدم الرحيل، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية. وأضافت الصحيفة أن قائد الفريق سيرجيو راموس اتصل أيضاً برونالدو من أجل إقناعه بالعدول عن قراره. بدوره، يخطط تشلسي للتعاقد مع مهاجم ليون الفرنسي ألكسندر لاكازيت قبل موافقة أرسنال الذي يقترب من حسم الصفقة. وأفادت معلومات بأن تشلسي يرغب في التعاقد مع لاكازيت بسبب إصرار إيفرتون على مبلغ 90 مليون يورو للموافقة على بيع البلجيكي روميلو لوكاكو. من جهة أخرى، يراقب إداريو يوفنتوس المفاوضات الحاصلة بين برشلونة والإيطالي ماركو فيراتي، ففي حال إتمام الصفقة سيكون هناك فرصة لبلبل إيطاليا للحصول على خدمات الكرواتي إيفان راكيتيتش.

### أخبار رياضية

## الاطفاء يواجه الصداقة في نهائي كرة اليد

تنطلق اليوم عند الساعة 22,30 السلسلة النهائية لبطولة لبنان في كرة اليد، بين فوج اطفاء بيروت والصداقة، في قاعة حاتم عاشور، حيث يحرز اللقب الفريق الذي يفوز على منافسه في مباراتين من أصل ثلاث ممكنة.

وكان الأطفاء قد بلغ النهائي بفوزه على الليسيه ناسيونال 0-2 في السلسلة المؤلفة من ثلاث مباريات في نصف النهائي الأول، فيما سعد الصداقة للمنافسة على اللقب بتغلبه على الجيش اللبناني 0-2 أيضاً في نصف النهائي الثاني.

ويعوّل الأطفاء على هدافه حسين شاهين وحارس مرماه حسين صقر، فيما سيعتمد الصداقة على التونسي الياس الزمال وجميل قصير. من جهة ثانية، يلتقي عند غداً الساعة 22,30 الجيش اللبناني مع الليسيه ناسيونال على المركز الثالث.

## الانطوني يكرم فريقه لكرة السلة

كرّم نادي الانطوني الرياضي الجهازين الفني والإداري وفريق كرة السلة للرجال الذي تأهل الى مصاف أندية الدرجة الأولى لخوض غمارها لموسم 2017-2018. وجرى التكريم في كلية العلوم الرياضية التابعة للجامعة، حيث ألقى رئيس الجامعة الأنطونية ورئيس النادي الأب جرمانوس جرمانوس كلمة هنأ فيها الفريق على تأهله الى الدرجة الأولى بعد موسم مميز، ونوّه بالدور الذي لعبه المدرب غسان سركيس واللاعبين خلال الموسم لتحقيق الهدف الذي وضعت اللجنة الإدارية للنادي، متمنياً التوفيق للفريق في مسيرته.

«اكتسبت محبة الناس والشهرة، وهذا أمر ليس بقليل. مسيرتي لم تنته بعد. قد تكون انتهت كلاعب، لكنني بدأت كمدرب. لا أعلم تماماً من أين سابدأ، لكن لا شك في أنني لن أترك كرة القدم».

وعما إذا كان يشجع ولده على مزاولة كرة القدم، يجيب قصاص «طبعاً، لكن بشرط أن يحترف في الخارج ولا يبقى أسير الملاعب اللبنانية. وهذا أمر ينسحب على جميع لاعبي لبنان الذين يجب أن يسعوا للاحتراف، «فنحن لدينا طاقات ويمكنهم أن يكونوا محترفين، بشرط أن يجدوا من يهتم بهم».

وفي آخر سؤال لقصاص اللاعب عما إذا كانت كرة القدم قد أنصفت،

جوابه: «جورج فرح الذي كان حاضراً أمس. نجوم لبنان سابقون وحاضرون أتوا الى ملعب العهد ليقولوا وداعاً لقصاص اللاعب وإلى اللقاء لقصاص المدرب. رضا عنتر حضر، موسى حجيج أيضاً، يوسف محمد، زياد الصمد، محمود طحان، حسن معنوق، عباس عطوي، ربيع عطايا، خالد تكة جي، وحيد فتال، علي السعدي، أحمد زريق، نور منصور، محمد زين طحان، عبد الفتاح عاشور، أكرم وأحمد مغربي، مهدي خليل، حسين دقيق وغيرهم من النجوم. لعبوا مباراة ودية تكريمية لشخص قدم الكثير للكرة اللبنانية. هل هو نادم على مزاولته كرة القدم؟ قطعاً لا»، يقول قصاص لـ«الأخبار».

عما إذا كانت كرة القدم قد أنصفت،

## كارول منصور في «خيوط السرد» أنساك يا يميني...

يار ابي صعب

أفلام كارول منصور طالعة دائماً من جراح الإنسانية، وتعتمد قبل كل شيء على العنصر البشري. وهي تبرع تحديداً في تصوير النساء. في اختراق عوالمهن الحميمة، وجعلهن يستعدن السلطة، أي أدوات التعبير، عن طريق السرد. أكان الأمر يتعلق بالخدمات، باللجان السوريات، أم بنساء الشتات الفلسطيني. الباقي، رغم اللغة الفنية المتقنة في أعمالها، تفاصيل. الناس هم أفلامها، أولئك الذين تلتقيهم، وتسبر ذاكرتهم، وتغوص في جراحهم. (عذراً على «المذكر» فهو في غير مكانه في هذه السينما المؤنثة بامتياز). الكاميرا، غير مرئية في أفلامها، نكاد نكتب غير موجودة: إننا عينها التي ترى، وتجعلنا نرى... الباقي في الكلمات، في الحكايات، في البوح الذي يشبه نزفاً هادئاً، في تفاصيل الوجوه والأمكنة والأيدي والأصوات والشهادات الأسيرة. هذه المرة، في شريطها الأخير «خيوط السرد» الذي يعاد عرضه الليلة في «مسرح المدينة»، يجب أن نضيف «الخرايط»... إلى العناصر البصرية التي تقول الوجد الغائر، والغربة على أشكالها، والاحتجاج المكتوم. لعبة التحريك التي تأخذنا بين البلدان والقارات، لمحاولة إعادة رسم خريطة الشتات الفلسطيني، وتجسيد ملحمة الترحال

الدائم بحثاً عن وطن مستحيل بقياس العالم (رسوم فرات الشهبال). تأخذنا كارول بين الحكايات التي توازيها بصرياً، وترتبط بينها، يدان أنثويتان تترزان بالإبرة والخيوط الملونة. السرد كالتطريز، التطريز كرسمة الخرائط، الخرائط مسكونة باليوميات حميمة، بالصور القديمة والمقطعات والأرشيف. التطريز: تلك اللعبة المركزية والحيوية والعضوية، والدرامية بامتياز... حولها تبني لعبة السرد، كمن ينسج خيوط الحكاية، خيوط السرد التي تفضي كلها إلى فلسطين، بين حضور مادي، وحضور في الوجدان، وانتماء كيان، ووطن افتراضي لا يحويه إلا السرد، إلا الفن، إلا الثقافة، إلا الذاكرة. وكل هذه العناصر تلتقي حول عملية التطريز. أخذوا البلاد، لكن لا أحد يستطيع أن يأخذ منا الثوب الفلسطيني. والثوب نسائي بامتياز. كل صبغة تخط جهازاها، جهاز العروس، قطعة قطعة، وتضعها في الصندوق. كل واحدة من النساء الإثنتي عشرة اللواتي جلسن أمام كاميرا كارول منصور، تحمل ثوبها بين جراحها، في الحقيبة، في الصندوق، بين الأوطان الموقفة والمنافي، أو في الداخل حيث البقاء فعل مقاومة وتمرد. هذا الثوب هو الموضوع، عنوان الانتماء. وهو جواز السفر بين حكايات متقاطعة تلتقي كلها عند فلسطين، تحمل تجارب الاقتلاع، وخيارات المقاومة، ومشاعر الزمن

المسروق مثل البيت الأول، والأرض، والهوية. السرد من أجل البقاء، من أجل إحياء الوطن المسيبي، الحقوق والكيان والأرض والكرامة. تقول سحر مندور في نصها الذي يرافق الصور ومشاهد البوح، ويشكل العمود الفقري للفيلم: «داخل خريطة فلسطين كانت القصص كالخيوط تنفصل وتلتقي، تحكي وتخفي، تلتقي عند عقدة الاحتلال التي أعادت توزيع السياقات ورمت الخيوط في كل اتجاه (...). وجعلت للحياة الواحدة خيطين اثنين: واحد يجري واقعاً، وآخر كان ليجري...». الراديو أيضاً ينقل رسائل المقتلعين: «من عمان إلى الخليل: لن نتمكن من الحضور، الرجاء منكم أن تتصرفوا بالزيتون». أو صوت عبد الحليم: «ستفتش عنها يا ولدي في كل مكان... وصوت ناي البرغوثي الذي يمسك بالفيلم من خلال أغنية شهيرة في الفولكلور الفلسطيني: «يما مويل الهوى/ يما مويلها/ ضرب الخناجر ولا/ حكم النذل قياً»... كما أسلفنا، أفلام كارول هي نسوية بامتياز. كأنها تبلغ ذروة فنّها حين تندس في هذا العالم المكتوم غالباً، المنوع، المغيب، المنسي الذي يختزن أسرار العالم، عذاباته وأحلامه. و«خيوط السرد» (بحث منى خالد، إنتاج «فورود فيلم بروداكشن» مع «مؤسسة التعاون - لبنان»، ومؤسسة «إنعاش»)، هو ذروة في هذا السياق، نضجاً فنياً ودرامياً، تصويراً

وتوليفاً، فكرة ونصاً وشهادت: 12 امرأة فلسطينية أمام الكاميرا للحديث عن حياتهن قبل الشتات، عن أحلامهن، وحيواتهن، وهوياتهن، فيما تترايط قصصهن بخيوط فن التطريز القديم. سعاد العامري، وليلى عطشان، وملاك الحسيني عبد الرحيم، وهدي الإمام، وأمل كعوش، وليلى خالد، وماري نزال بطاينة، ودينا ناصر، ونظمية سالم، ورائدة طه، وسيماء طوقان غندور، وسلمى الأسير. اثنتا عشرة امرأة من شرائح عمرية متعددة، وطبقات اجتماعية مختلفة: كادحات وأرستقراطيات، نزيلات الشقق الوثيرة أو المخيمات، بينهن المناضلة، والفنانة، والمثقفة، وربة المنزل، والمعمارة، والنشطة اجتماعياً وثقافياً وحقوقياً وسياسياً. نساء فلسطينيات سافرن، وتشردن، وهاجرن أو يقين في أرض الوطن المحتل، يتحدثن من أماكن مختلفة تختزن عبق الوطن وحلم العودة: أماكن تراوح بين المنافي المختلفة وفلسطين المحتلة اليوم. يطرزن محطات ولوحات من تلك الملحمة الكبرى، تلك التغرية بالأحرى، في الطريق المحتومة إلى فلسطين. شكراً كارول، تلك هي المقاومة أيضاً. أنساك يا يميني... ولا أنسى فلسطين.

«خيوط السرد» لكارول منصور: 19:30 الليلة في «مسرح المدينة»

### في الصالات

## جيهان شعيب تنكأ جراح الحرب



جولشيفته فراهاني تحمل الفيلم باداء شفيص، جميل، مهيمت

أختها «ندى» أيضاً، وهي راقصة. با للصدفة! هي إحدى شخصيات المهجر الأربع (مع وجدي معوض، وكاتيا جرجورة، وياتريك شيحا)، التي عادت في وثائقي «بلد الأحلام» (2011 - 84 د.). لتضطدم صورة الطفولة المختلة عن الوطن بالواقع على الأرض. النخش الحميمي في الذاكرة، يتحوّل من الوثائقي إلى الروائي في «رؤحي»، مع إطلاق سراح الخيال وتكوين الشخصيات والمحيط. توضع الهوية تحت الميكروسكوب، لتخضع لعملية ترميم وتصحيح. يغدو بيت العائلة ساحة مواجهة مع أطياف الأمس، بعدما كان مصنعاً للخوف من مفاهيم طفولة ومراهقة في الروائي القصير «تحت سريري» (2005 - 44 د.) - جائزة أفضل فيلم قصير من اتحاد الصحفيين الفرنسيين 2005، وعُرض في أسبوع النقاد في «مهرجان كان السينمائي». الآن، يصل الشريط إلى «متروبوليس»، بعد تجوال دولي في دبي وبوسان ودبلن ومهرجان الفيلم اللبناني. غير أن الأمور تتغير في «رؤحي»، وفق سيرورة نفسية هادئة ودقيقة. مغامرة داخلية مشوّقة، تراوح بين الجهل والإنكار والصراع والقبول والخلص. بلوغ المرحلة الأخيرة لم يمرّ بالتضخيم الكافي. ما سبقها تمّ بعناية فائقة (سيناريو جيهان شعيب)، تجاوزت اللازم في بعض الأحيان. لا اختراعات لمبررات من قبيل: لماذا العودة الآن؟ كيف اقتصر

عن الهوية، والنجاة من مستنقع الولايات (الأخبار 14/12/2016)، إلا أن ماضيها أكثر قتامة، مع مشاركة ملعونة صغيرة. يصبح الشريط دعوة إلى الحب والتسامح. يرتكب إكسيرا ضد الكره والدم والاغتراب. يضع ثقته في جبل جديد، لا ذنب له في كبائر الآباء. شباب متصالح مع نفسه. لا يجد حرجاً في نكء الشرح، والبحث عن المقابر الجماعية (لنذكر «البلبل بلا نوم» لإليان الراهب). يؤمن بأن التطهير يكون بالمواجهة لا بالتجاهل وترحيل المشاكل. نعم، من شهد ليس كمن سمع. رجال الأزمة ليسوا رجال الحل، وإن كان لا يقصدهم من جنّي ثماره. من الواضح أن شعيب تقصّدت استبعاد تيمة «فيلم طريق»، بعد تكرارها في وصفة عدد من أشرطة «الحرب والهوية». أبقّت على شخصية واحدة كمحور يدور البقعة في فلكه، ويفعلون لخدمة تطوره. هنا، لا بد من الإشادة بجولشيفته فراهاني (1983). الشابة الإيرانية تحمل الفيلم باداء شفيص، جميل، مهيمن، مازج بين البراعة والقوة والضعف والشجن، مع قليل من المرح. عدم الإطّلاع المسبق على بلد لا تعرفه تماماً كما «ندى». هي تستكشف، وتتفاعل مثلها. التحزّر من المرجعيات الجاهزة، جعل انفعالاتها وتقلباتها حقيقية ومؤثرة وقابلة للتصديق والتأثير. فراهاني ممثلة عابرة للقارات والجنسيات. مثل داريوش مهرجوتي، وعباس كيارستمي، وبهمن قبادي، وأصغر فرهادي، وخارجها، منهم جيم جارموش، وريدي سكوت، وهنر سليم، ولوي غاريل، ورشيد بوشارب، إضافة إلى تجربة جون ستيوارت السينمائية «ماء الورد» (2014). كل من فرنسوا نور، وميرال معلوف، وجوليا قصار، يمنحون أداءات لافتة. الإخراج على القياس تماماً. مضبوط على إيقاع المنعرجات النفسية، فلا استعراض أو تقني (توليف: لودو تروش). ينطبق ذلك على صورة توماسو فيوريلي، التي تصبح أكثر وضوحاً مع تقدّم السرد، المنتقسم بين حاضر وفلاش باك. سينوغرافيا لافتة داخل البيت، الذي يشهد قسماً صادقاً من أيام الولادة: «لبنان نحك إلى الأبد»، مع توقيع بالدم.

جيك جديد يؤمن بأن التطهير يكون بالمواجهة لا بالتجاهل وترحيل المشاكل

التميز في العلاقة مع «جدو» على الحفيدة دون أخيها، رغم تقاربهما الواضح؛ هذا الـ «جدو» ليس ذاك الملك النوستالجي. لا أحد ينجو من الحرب نظيف الكف. يتفكك غباش الذاكرة. يزول الانقباس. يبشّر البيت بمعناه الحقيقي كوطن وملجأ. تشترك «ندى» مع «ربيع» (2016. 105 د.) لفاتشي بولغورجيان في البحث

Go Home. بدءاً من الخميس المقبل - متروبوليس أمير صوفيل

### علي وجيه

الافتتاح في «رؤحي» (2015، 100 د.) Go Home لجيهان شعيب بالغ التعبير عن الفيلم نفسه، وماهر التأسيس لما سيليه. «ندى» (جولشيفته فراهاني) تجرّ حقيبة العودة إلى بيت العائلة القديم في الضيعة اللبنانية. تمرّ ساحنة عتيقة، مثيرة عاصفة صغيرة من الغبار أمام عينها. مسار راقصة الباليه الآتية من باريس مشوّش منذ البداية. النظرة الأولى على بيت الطفولة، لن تكون واضحة. أصابعها المتشابكة أمام وجهها تحيل على انتقائية متعمّدة في الرؤية. ها هو مكان الذكريات مع «جدو» الطيب، وشوالات السكر الشهي، التي حوّلتها الحرب الأهلية إلى دشم عسكرية. الغبار معشّش داخل الحيطان المهجورة بطبيعة الحال. معادل نفسي - سيميائي لذاكرة وهوية وبلد وأجساد معرّضة للنلاشي عند أي خضة أو انبعاث من الماضي. هذا «خطّ الهجرة العكسي». يعود السينمائي إلى الديار، معانياً الأضرار، وملتبياً نداء الهوية والجذور. قد يحصل ذلك من خلال شخصية متخيلة بالكامل، أو أنا أخرى alter ego، أو مزيج بينهما كما في هذا الشريط. هنا، نشم رائحة الحرب الأهلية

وُلدت في بيروت وغادرت البلاد إبان الحرب، لتنشأ في المكسيك، وتدرس الفلسفة والمسرح في فرنسا. لاحقاً، عادت إلى بيت القرية الذي تحوّل إلى مقرّ عسكري أثناء الحرب، لتجده على حجارته. في شريطها «رؤحي» الذي يطرح هذا الأسبوع في «متروبوليس أمير صوفيل»، نرى ذلك النبش الحميمي في الذاكرة، ونشم رائحة الحرب الأهلية من خلال الجيك التالي

بونويك والمودوفار يطبعان الإنتاجات الحديثة

## «أسبوع الفيلم الإسباني»: أضواء وجنون وسريالية

وتأثرها بنفاد فرص العمل في إسبانيا من خلال قصة المهاجر المغربي حسن. الختام مع المخرجة غراسيا كراخيتا وفيلمها Happy 140، الذي تكتشف فيه المخبأ من العلاقات البشرية تجاه المال، خلال سهرة عيد ميلاد البطلة إلبا.

\* «أسبوع الفيلم الإسباني»: ابتداءً من اليوم حتى 23 حزيران (يونيو). «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية، بيروت) - للاستعلام: 01/204080

بونويل وبيدرو المودوفار. الافتتاح عند الثامنة والنصف من مساء اليوم مع شريط «ليلتي الكبيرة» (2015) لآلكس دي لا إيغليسيا. بسخريته السوداء الذي طعم بها معظم أفلامه، يدخل المخرج الإسباني عالم التلفزيون، والعالم الشخصية لنجومه على خلفية أزمة البطالة في إسبانيا. لويس مينيارو يعود إلى حقبة من التاريخ الإسباني، لكنه يحول جمود الأحداث التاريخية إلى مقاربات سردية تجريبية وجمالية. في تجربتهما الأولى «طريق حسن»، يشتغل فران أراوخو وإرنستو دي نونفا على قضية الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

الليلة، ينطلق «أسبوع الفيلم الإسباني» في «متروبوليس أمبير صوفيل» الذي تنظمه، سنوياً، الجمعية اللبنانية بالتعاون مع «معهد سرفانتس في بيروت»، والسفارة الإسبانية في لبنان. يلقي الموعد نظرة على أحدث التجارب السينمائية الإسبانية التي ستعرض حتى 23 حزيران (يونيو). اختار المنظمون أربعة أفلام أنتجت بين عامي 2014 و2015، سنشاهد فيها انشغالات مخرجيها بالأزمة الاقتصادية في إسبانيا، والأحداث التاريخية والعلاقات البشرية، وعالم الشهرة، فيما تنهل من تجارب المعلمين الإسبانين مثل لوي

### البرنامج

«طريق حسن» لفران أراوخو وإرنستو دي نونفا

21/6 - 86 د



لقد حسم الأمر. لم يعد هناك ما يمكن القيام به هنا بعد الآن. بعد 13 عاماً قضاهما في إسبانيا، خسر حسن عمله، ومعها الفرصة في العثور على وظيفة أخرى، بسبب الأزمة الاقتصادية الإسبانية. يقرر المهاجر المغربي العودة إلى بلاده. لكنه لن يعود فارغ اليدين كما أتى. سيقود جراراً زراعياً قديماً بعد شرائه من إسبانيا. هكذا يبدأ «طريق حسن» (86 د)، الفيلم الأول للثنائي الإسباني فران أراوخو وإرنستو دي نونفا. من خلال السيرة الذاتية لحسن، يتوقف الشريط (2015) عند الأزمات السياسية الكبرى المتعلقة باللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين في الدول الأوروبية، وظروفهم المعيشية. من ناحية أخرى يظهر تبعات الأزمة الاقتصادية الإسبانية على المواطنين والمهاجرين على السواء. الكاميرا تنتقل مع حسن على الطرقات التي تصل إسبانيا إلى المغرب. في تلك المسافات الطويلة التي يقطعها في جواره، سيصدم بعوائق عدة أبرزها رجال الشرطة.

«ليلتي الكبيرة» لآلكس دي لا إيغليسيا

20:30 مساء اليوم - 100 د



الافتتاح مع أحد آخر أعمال آلكس دي لا إيغليسيا «ليلتي الكبيرة» (100 د). الفيلم الهزلي الذي عرض للمرة الأولى في «مهرجان تورونتو الدولي للأفلام» عام 2015، يحتفظ بتلك السخرية السوداء التي شاهدها في أفلامه مثل «السيرك الأخير» و«موت من الضحك» و«البار». على خلفية أزمة البطالة، يدخل «ليلتي الكبيرة» إلى عالم التلفاز. في شهر تشرين الأول (أكتوبر)، يقرر القائمون على التلفزيون تصوير حلقة رأس السنة. أعداد كبيرة من الراقصين بأشكال غريبة وثياب ملونة تعطي المسرح، لتقدم عروضاً استعراضية صاخبة. يجري الشريط في ليلة واحدة ما بين المسرح والاستوديوهات الداخلية أيضاً. ما إن يبدأ العرض حتى تنهال المصائب، واحدة تلو الأخرى، ما يجعل من إكمال تصوير الحفلة أمراً مستحيلًا. ومن النجاة أمراً أكثر استحالة. تندفق الحركة والألوان بسرعة هائلة، في أجواء سريالية تذكر بالمعلم الإسباني بيدرو المودوفار.

Happy 140 لغراسيا كراخيتا

23/6 - 98 د



تزامناً مع عيد ميلادها الأربعين، تقرّر إلبا إقامة حفلة في جزر الكناري في فيلم Happy 140 للمخرجة غراسيا كراخيتا. تدعو الطيبة البيطرية أصدقاءها وأقاربها إلى الحفلة؛ زوجها خوان، وأختها كاتي، ورامون وزوجته، ورجل الأعمال بولو. أما الزائر الأهم، فهو حبيبها السابق ماريو الذي يأتي، لسوء الحظ، بصحبة خطيبته الشابة. بعدها، يمكننا توقع ما قد يحدثه اجتماع هذه الشخصيات على مائدة واحدة. تندرنا الكاميرا بذلك. حالة الترقب ترجمتها مشاهد طاولة العشاء، والطعام الفاخر، والمشروبات، ووجوه المدعوين، وأثاث المنزل الفاخر الذي لم تنتهق إلبا إقامة حفلة عيد الميلاد فحسب. هناك ما ستسّر به إلبا لأصدقائها، وهو خبر فوزها بجائزة اللوتو التي تبلغ 149 مليون يورو. الخبر، كما يخرج من فم إلبا على غفلة خلال السهرة، سيغير مجرى الفيلم (98 د - 2015)، إلى أجواء متوترة وصدامية تكشف الخبايا النفسية لأصدقاء إلبا المقربين.

«سقوط نجم» للويس مينيارو

20/6 - 110 د



يعود لويس مينيارو إلى القرن التاسع عشر في فيلمه «سقوط نجم» (2014)، وتحديداً إلى الفترة القصيرة لحكم الملك أماديو الأول إسبانيا بين عامي 1870 حتى 1873. لكن ما يبدو فيلماً تاريخياً تقليدياً مع بداية الشريط (110 د)، سيتحوّل إلى مقاربة سردية تجريبية لتلك الحقبة من تاريخ إسبانيا، ضمن مناخات سوريالية ممزوجة بالتهكم والسخرية. يضيف مينيارو على شريطه لمسات معاصرة، وإحالات فنية مختلفة من الأغنية الفرنسية، ومن أشعار شارل بودلير ولوحات لوسيان فرويد وكارافاجيو وغويا وغيرهم. وبينما تتهاوى البلاد خارج جدران القصر، بعد اغتيال مساعد الملك، يتهزّب أماديو من الحكم، ومن مهماته الملكية. ينطوي على نفسه، مع مساعديه وخدم القصر. يدخلون في رحلات واكتشافات مجنونة. يتخذ الفيلم منحى عبثياً، حين يتحول القصر إلى مسرح للحب والأكل، والشرب والمتع والملذات الأخرى التي تصبح مهرباً للملك.



مهرجانات بعلبك الدولية  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



CELEBRATING THE  
**LEBANESE NIGHTS**  
**RAMY AYACH**  
WITH ALINE LAHOUD & BRIGITTE YAGHI  
CONCEPT/STAGE DIRECTION:  
GERARD AVEDISSIAN  
**Friday, July 7**

60 000 L.L. / 90 000 L.L. / 135 000 L.L.  
180 000 L.L. / 225 000 L.L.

**ANGELIQUE KIDJO**  
TRIBUTE TO CELIA CRUZ  
NINA SIMONE  
& MIRIAM MAKEBA  
**Sunday, July 16**

60 000 L.L. / 90 000 L.L.  
135 000 L.L. / 180 000 L.L.



**IBRAHIM MAALOUF**  
**Saturday, July 22**

60 000 L.L. / 90 000 L.L.  
135 000 L.L. / 180 000 L.L. / 225 000 L.L.

**TRIO WANDERER**  
VIOLIN, CELLO, PIANO  
**Sunday, July 30**

50 000 L.L. / 100 000 L.L. / 150 000 L.L.



**SAMIRA SAID**  
**Friday, August 4**

50 000 L.L. / 90 000 L.L.  
135 000 L.L. / 180 000 L.L.

**TOTO**  
**Tuesday, August 15**

60 000 L.L. / 90 000 L.L.  
120 000 L.L. / 180 000 L.L.  
225 000 L.L. / 270.000 L.L.



GROUP PRICES AVAILABLE FOR THE PURCHASE OF 20 TICKETS AND MORE.  
DOWNLOAD VIRGIN TICKETING APP  
**SHOWS START AT 8:00 P.M.**  
TICKETS ON SALE AT:  
VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01-999 666  
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM / WWW.BAALBECK.ORG.LB

TRANSPORTATION FROM BEIRUT IS PROVIDED BY WILD DISCOVERY  
ROUND-TRIP TRANSPORTATION TO BAALBECK IS AVAILABLE  
PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN  
BUS TICKETS AVAILABLE AT VIRGIN FOR 10\$ ONLY

@BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL  
@BAALBECKFESTIVAL  
@BAALBECKFEST

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE  
TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2017



الرئيسية  
TICKETING BOX OFFICE  
PARTNERS OF THE FESTIVAL

زوروا الشمس  
VISIT THE SUN  
2017

نزيه أبو عفش  
يوهيات ناقصة



... وانتهى الأمر

لطالما واسيتُ نفسي بالقول:  
نحن لا نصلح للعيش في هذا العالم.  
الآن (متأخراً سبعين سنة، وما لا حصر له من الخيبات والكوابيس والمآتم)  
اكتشف ما كان يجب أن أقوله قبل سبعين سنة من الخيبات والكوابيس والمآتم:  
هذا العالم...  
هذا العالم الذي أنتم أربابُهُ، وتحأسوه، وأولياؤُهُ، وسدنة مواخيرِهِ ومعايدِهِ...  
لا يصلح لأن يكون حتى مداساً لِنعالِ بهائمنا.  
لطالما تمنيتُ أن...  
حسناً؛ ما قد قلتُها...  
قلتُها وانتهى الأمر  
وها أنا أنتظرُ الطلقة.

2016/10/2

سرُّ الأسرار

أنا الشيخُ الموشكُ على الهلاك/  
أنا الشيخُ الهالكُ/  
أنا الشيخُ الذي...: «هذا الشيخ»؛  
أنظروا إليّ وسامحوني!  
(أو أقولُ لكم؟... أنظروا ولا تُسامحوا!).  
ما عاد بوسعي أن أكون عاشقاً، ولا نديماً، ولا خطّاباً، ولا طالبَ ثأرٍ، ولا مُنشدَ أعراسٍ، ولا  
جوّابَ طُرُقٍ ليلٍ...؛ ولا حتى... زارعَ بَناتٍ وردٍ.  
كلُّ ما أستطيعه الآن أن أحلم (أحلم بما لا أستطيع)  
كلُّ ما أستطيعه (أحلمه ولا أستطيعه):  
أن أحبَّ الشجرةَ، وأواسي المرأةَ، وأشفقَ على الوردِ، وأشهقَ أمّامَ الموسيقى، وأقولُ: ما أكرمَ  
الجمال!  
كلُّ ما أستطيعه (أنا الشيخُ الذي ليس إلّا ما صار إليه)...  
كلُّ ما أستطيعه أنا الشيخُ الشيخ...  
كلُّ ما أستطيعه:  
أن أعصُ الهواءَ بأجفانٍ عيني (كمن يعصُ، في أحلامِهِ، على حُلَيْمةٍ نهد)  
وأقولُ لمن لا أراه ولا يراني:  
«أه على ما حلمتُ وضُيِّعتُ!  
أه على... ضَبِعةِ الحياة!».»

2016/10/3



عمار عبد ربه  
الصورة في زمن الحرب

تحت عنوان «أهمية الالتزام بالأخلاقيات في التقرير المصور»، ينظم «المعهد الفرنسي» في لبنان، بالتعاون مع «مركز التصوير الفوتوغرافي في بيروت»، ندوة نقاشية مع المصور السوري عمار عبد ربه (الصورة) في قاعة «المؤتمرات» في المعهد. الندوة التي تقام يوم 23 حزيران (يونيو)، تتناول إشكالية مهنة التصوير، ولا سيما في مناطق النزاع. يعدّ عبد ربه (1966) من المصورين البارزين الذين غطوا أحداثاً عربية مهمة في المنطقة من العراق (2003)، إلى لبنان (حرب تموز 2006)، إضافة إلى الأزمة السورية بين 2013 و2014. تصدرت أعماله أغلفة أهم المجلات والصحف أمثال «دير شبيغل»، و«باري ماتش»، و«لو بوان»..

لقاء مع المصور عمار عبد ربه: 19:00 مساء 23 حزيران - قاعة «المؤتمرات» في «المعهد الفرنسي» في لبنان - 01/420200



عازار حبيب  
منور الـ«مترو»

ضمن مشروعها الفني في استحضار التاريخ الغنائي اللبناني المنسي، وأرشيف الإذاعة اللبنانية، قدّم «متروفون» سلسلة حفلات غنائية، بدأت مع المطربة ووداد، ومزّت بالراحل سمير يزبك ومنى مرعشلي، ونور الهدى ونجاح سلام، وصولاً إلى حليم الرومي وفريال كريم. يوم الأربعاء المقبل (21 حزيران/يونيو)، يضرب لنا «مترو المدينة» موعداً مع المطرب عازار حبيب (1945 - 2007) على مدى 3 أسابيع (21 و28 حزيران و4 تموز). سيؤدي أغنياته إيلي رزق الله يرافقه سماح بو المنى (أكورديون وكيبورد)، فرح قدور (بزنق)، خالد عمران (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاع).

عازار حبيب في «متروفون» الأربعاء القادم 21 حزيران/يونيو - في «مترو المدينة» - عند الساعة 21:30 - للاستعلام: 76/309363